المقدمة

لن نقدم لكم قصص حب أو حزن أو غيرها....إنما قصص رعب و إثارة وهذا الأروع حيث ينشط الأدرينالين في جسمك وتزداد ضربات قلبك وهذا ما يحفز دمك لتزداد جمالا حسب الحقائق العلمية فعش الجمال معنا ومرحبا بك على طائرتنا التي تأخذك في رحلة إلى بابل السفلية

إقامة ومشاهدة طيبة عزيزي وأنصحك كتابنا ليس للصغار ولا للقلوب الضعيفة ،فهيهات أن تتحدى سحر ما كتبته أناملنا الذهبية من كل الأوطان العربية

أمسية خزف سعيدة وليلة مشوقة و صباحك أرعب 💀 .

لعنة خلف الرواق

الليل بنسيمه العليل.... يحاكي البرق والرعود القاصفة.... وتلك الأشجار اليابسة ترمي بأوراقها على الأرض.... وفي المنزل المنعزل... في بيت بعيد عن ضجيج العالم... خال من البشر.... خال من النور والحركة... فقط سكون سكوت مخيف... هدوء الحركة وضجيج العاصفة...كنت أتجول بين الجدران التي تريد أن تنقض...

أحمل في يدي الصغيرة المرتجفة مصباحا... أردت أن أمسح به عن عيناي الظلام السائد... كان المكان كمصنع لنسيج العناكب...خيوط وشباك تكسو المكان... ونوافذ نصفها محطم تتخبط على إطاراتها بفعل الرياح....فيسكنني شبح الخوف...وبينما انا في تلك الحالة إذا بي أسمع أصواتا لفتاة صغيرة تبكي كانت الأصوات تأتي من الأمام فألقي بخطواتي نحوها ..حتى توقفت خطواتي أمام جدار يسد الرواق الذي كنت فيه...فتهب رياحا قوية في الرواق ويسقط المصباح على الأرض من يدي وينطفأ ... أصبح المكان كأنه ليل ديجور صرت لا أرى غير السواد يحوم حولي...وبكاء الفتاة يتسلل إلى مسمعي...ثم بعد هنيه يظهّر ضوء من العدم أمامي في جهة الجدار الذي يسد الرواق...وترتفع أصوات البكاء لفتيات صغيرات....كانت الرياح تتجول حولي وتصدر أصوات كأصوات الأشباح.... ثم تظهر يد صغيرة بيضاء مشعة بنور أبيض ساطع من الجدار... امتدت إلى يدي وسحبتني نحو الجدار في تلك اللحظة لم أقدر على التراجع سحبتني نحوها كأنها تسيطر على جسدي.... أخرجتني من ذلك الجدار لأجد نفسي في حديقة يبدو عليها القدم... وكانت أصوات البكاء ترتفع كأنها تتقدم نحوي فأخذت أبحث بعياني عن مصدر هاته الأصوات كان المكان تحت سيطرة الظلام الحالك... ...

ظهرت فتاة تجلس على أرجوحة صغيرة في تلك الحديقة ....كانت فتاة بيضاء تشع بنور أبيض جعلني أراها في تلك الظلمة ترتدي فستانا أبيض وكان شعرها الأبيض منسدل على ظهرها...التفت إلي وعيناها تذرفان الدماء....لم أفهم ما يحدث حولي أردت الفرار لكني شعرت بجسدي مجمدا....ثم سحبتني اليد المشعة التي كانت تمسك بي إلى تلك الفتاة ولما اقتربت منها ...

لاحظت أن يدها مقطوعة وكانت ذراعها تذرف الدماء بغزارة....ولما صرت أمامها تماما انسحبت اليد إلى ذراعها الذي كان ينزف والتصقت به ....ثم تظهر قطة من العدم...قطة سوداء عيناها زرقاوان باللون الأزرق السماوي...اقتربت من الدماء وأخذت ترشفها بلسانها كانت بحيرة كبيرة من الدماء جففتها تلك القطة السوداء بلسانها.....ثم شعرت بنفسي قد تحررت من سيطرة تلك اليد وأردت الهروب أخذت أركض بعيدا عن القطة والفتاة لكني أينما اتجهت أرى الفتيات بنفس هيئة تلك الفتاة....يجلسن على أرجوحة بثياب بيضاء وعيون تذرف الدماء.....ثم يأتي نور أحمر من بعيد يرسم أرجل تتقدم نحو الفتاة في الأرجوحة ويقترب ذلك النور الأحمر إلى الفتاة وقد ظهر رجل كان يشع بذلك الشعاع الأحمر...ودنا من الفتاة ثم همس في أذنها....وقامت الفتاة هاربة منه بهلع لكن يده امتدت إليها وسحبتها نحوه أمسكها من شعرها ثم من رأسها ثم ضغط بيديه على رأسها حتى تفجر دماء وانتشرت الدماء في المكان المظلم وتطايرت قطرات من الدماء على وجهي.....

رمى بجثة الفتاة على الأرض وأسرعت إليها القطة فالتهمتها كليا وجففت كل الدماء بلسانها.....

ولما ماتت الفتاة اختفت جميع الفتيات في المكان وهدأت أصوات البكاء...ساد السكوت ولم يكن هناك غير صوت الأرجوحة....

التفت الرجل إلي وراح يدفع بنفسه نحوي....كان الخوف يعمل على تسارع نبضات قلبي فالتفت خلفي وأسرعت هاربة نحو الأمام وكان الرجل يركض خلفي كانت أصوات أقدامه تقترب مني ثم توقفت الأصوات...فتوقفت والتفت خلفي وإذا بالرجل قد اختفى....

وفجأة ظهر الرجل خلفي وأمسكني من شعري ثم دنا مني أكثر وهمس في أذني.... " أنتئ ستكونين القربان التالي"...

لم يكن صوته كأصوات البشر....كان في صوته رجفة ليست موجودة في أصوات البشر.....ثم تبخر في الهواء واختفى...

شعرت بنفسي أنسحب إلى الخلف مررت بانسحابي على جميع الأحداث الغريبة التي جرت في تلك الليلة....

حتى عدت إلى الجدار الذي كان يسد الرواق كأن شيئا لم يحدث...

ها أنا في اليوم التالي بعد شروق الشمس بلحظات أجلس على صخرة في الحديقة القديمة لذلك المنزل وبؤبؤ عيناي يذهب يمينا و يسارا أسترجع أحداث الليلة الغامضة التي مررت بها البارحة...

وبينما أنا في تلك الحال أبصرت بجانب الأرجوحة قطرات من الدماء أسرعت إليها لأتفقدها....

كانت الأرجوحة بجانب جدار المنزل وكانت قطرات الدماء تشكل خطا إلى المنزل...اتبعت قطرات الدماء حتى وصلت إلى الجدار الذي كان يسد الرواق...هناك توقفت القطرات...

توقفت عند ذلك الجدار وكانت الأفكار المرعبة تخط سطورا في رأسي سكنني شرود طويل حيث كنت أفكر في الأمر برعب حتى أيقظتني قطرات سقطت على وجهي من الأعلى...مسحت وجهي بيدي...وأفزعني مظهر دماء كانت على وجهي رفعت رأسي وكانت هناك جثة فتاة شعرها أسود يتدلى للأسفل.... وإذا بي أشتم رائحة جعلتني أسد أنفي وألوذ بالفرار خارج المنزل.... كانت رائحة حطاط خنقتني فور تسللها إلى أنفي...كنت قد خرجت إلى حديقة ذلك المنزل المرعب....جلست ألتقط أنفاسي التي حبست في تلك المواقف المرعبة...

سمعت صوتا ضعيفا يقول يافتاة يافتاة...

-هل سيحدث أمرا آخر مرعب؟؟؟...هل سيظهر شبح آخر....؟؟؟ربما سيكون هناك دماء أيضا؟؟....في تلك اللحظة لم أفكر بغير الهرب والابتعاد....

يكفني هلعا يكفيني رعبا سأهرب....

لكن قبل هربي التفت لأرى صاحب الصوت...إنه شيخ عجوز يبدو كأنه إلتمق أسنانه...لم يكن مظهره مرعبا كما ظننت....كان بشرا عاديا....لم يكن هناك دماء أو وهج أو أي شئ غريب...

أشار لي بيده لأذهب إليه،فتقدمت نحوه بخطوات مترددة،حتى وصلت إليه أمسكني من يدي بقوة وراح يركض وهو يسحبني إليه حتى توقف في وسط الغابة.

-ما الذي تفعلينه هنا!؟ كيف أتيت؟! ولما وجهك شاحب هكذا؟!كأن مصاص دماء امتص دمائك..

-لقد تلقيت رسالة من مصدر مجهول..

كتب فيها عنوان هذا المنزل...كانت فيها كلمات تدعو أن الأمر طارئ فأتيت إلى هنا..وسردت له ما حدث،ظننت أنه لن يصدقني،لكنه فاجأني بسرده لي بعض القصص التي تفسر لي ماحدث....

-قبل 20سنة م.....

-قبل 20سنة من الآن حدثت هنا جريمة قتل...كانت فتاة صغيرة تجلس على الأرجوحة وكانت تلعب بسكين المطبخ،وبينما هي في تلك الحال أتى رجل عقيم لايلد كان يريد أخذها معه ليربيها،لكنها كانت تهرب منه في كل مرة يطلب منها ذلك...

وفي هذا اليوم إقترب منها كعادته وطلب منها الذهاب معه،فلم تجبه وفرت هاربة منه لكنه لم يسمح لها بالفرار وأمسكها من شعرها وجعل وجهه بقرب وجهها وطلب منها الأمر بقوة فرفضت وحتم عليها الذهاب...خافت منه الفتاة ولم تلبث حتى وجدت أنها قطعت رأسه في غفلة منه....

عادت روحه الشريرة بعد أسابيع من موته وأخذت الفتاة إلى عالمه...

وهناك من يقول أن له سيد يأخذ له الفتيات كقربان...

لهذا عليك الذهاب دون عودة،وإلا ستكونين القربان التالي...

أيقضت كلماته وحش الرعب في دهاليز قلبي أردت الفرار و الإبتعاد...

لكن ضميري كان يقول لي:

ماذا عن الفتيات اللواتي سيأخذهن بعدك؟ماذا لو إستمر في قتل الفتيات وتقديمهن كقربان لسيده؟ألن تنهي مسألته؟!....

إستمر ضميري في تأنيبي ودفعي إلى النوائب،لم أكن أريد ذلك،لكني فعلتها،نعم لقد عدت إلى ذلك المنزل،إلى بيت الرعب،بيت الهلاك والفتك بالفتيات....

دخلت المنزل وقطرات العرق تغسل وجهي إلتفت يمينا ويسارا،ونبضات قلبي تكسر السكوت،تقدمت ودخلت أسير بخطوات مرتجفة أدفع نفسي بغير إرادتي، حتى بلغت نهاية الرواق رفعت رأسي وأنا أسد أنفي بيدي لأرى جثة فتاة صغيرة على السطح.

سقطت على رأسي فأبعدتها بيداي وقد لطختني بدمائها،قلبتها لأرى وجهها...

ماذا؟!ككيف؟!كيف أتت إلى هنا؟!من الذي قتلها؟!...

إحتضنتها وقد إجتاحتني صدمة هزت كياني،حاولت إيقاضها،لكن،لا لايمكن أن يستيقظ الذي مات..

لقد كانت أختي حبيبتي من الذي فعل بك هذا؟!كان فمها ممزق بسكّين، قطعت ذراعها وذبحت من عنقها،يبدو أنها قتلت بأبشع الطرق من ذا الذي فعل بك هذا؟!..

إحتضنتها وعيوني تسيل كشلال،قلبي يتمزق عليها ويحترق، لقد دخلت إلى عالم الكآبة بت سجينة للألم...أختاه لماذا تركتني وأنا ليس لي في الحياة سواك أختاه....

مرت الساعات وأنا أحتضن أختي في شرود ودهشة،أطفأت السماء نورها وصار الظلام يغطي الأرجاء،فجأة يأتي نور يكسر عتمة الظلام،رفعت رأسي لأرى مصدر النور،ولم يفاجأني الأمر كانت يد صغيرة مشعة بوهج أبيض ساطع،سحبتني من يدي وجعلتني أمر من جدار الرواق كأني أمر من. الهواء،وجدت نفسي في حديقة مظلمة يكسر عتمتها نور يشع من فتاة كانت تجلس على أرجوحة في تلك الحديقة سحبتني اليد إليها حتى صرت أمامها تماما كانت ذراعها مقطوعة والدماء تتدفق منها.

إنسحبت اليد وإلتصقت بذراعها،كان شعرها أسود وكانت ترتدي ثياب بيضاء، إلتفتت إلي وكانت عيناها تذرف دماءا.

أتدري من؟!..

إنها أختي... أختي التي وجدتها على السطح.

أحسست بنفسي

مجمدة ولا أستطيع الحراك...

وهاهوا ذا الوهج الأحمر يقترب،حتى وصل إلى أختي،كنت أنظر إليها والدموع تتقاطر من عيوني،

لم أرد أن يفعل بها مافعله ليلة البارحة،

لكني كنت مجمدة لم أقدر على فعل شيء لها،أما هو ففعل مافعله البارحة.

وأتت القطة السوداء وإلتهمت أختي وجففت الدماء.

فجأة ظهرت أمي كانت معلقة على شجرة من قدميها ورأسها في الأسفل إقترب منها وفجر رأسها بكل برود،إنهرت في تلك اللحظة كنت أنظر إليها وأنا أقول لالالا تقتلها لم يتبقى لي غيرها وأبي أرجوك لكنه فجر رأسها وأكلتها القطة،ثم يظهر أبي وهو يتقدم نحو ذلك الرجل بلا وعي وفعل به الرجل مافعله بأمي وأختي وتلك الفتاة، لم أستطع تحمل رؤية عائلتي وهم يقتلون الواحد تلو الآخر لكن الآن لم يتبقى غيري.

شعرت بنفسي أنسحب إلى الخلف ومررت بإنسحابي على جميع أحداث الليلة حتى توقفت عند جدار الرواق.

-أين أنا؟!

مالذي جرى؟!

أين عائلتي؟!...

-أنت في أمان الآن لقد إحترق ذلك المنزل الملعون إحترقت الغابة وإحترق معها.

إنتهى الأمر وترك في قلبي حطاما لحياتي،تشتت سعادتي وإنتهى...

شوكي سارة / الجزائر/ المسيلة

لغز المنزل

في أحد أيام شهر اوت ومع موجة الحر الشديد تحدثت مع أمي بخصوص موضوع ذهابنا للبحر فرفضت الفكرة بحجة ابي يعمل عند عودته من العمل فاتحته بالموضوع فقال لي سأطلب إذن إجازة لمدة أسبوع وسنذهب للبحر وبحكم ولايتنا لا يوجد فيها بحر وجب علينا إستأجار منزل وهنا تبدأ القصة تحدث ابي مع صديق له بخصوص المنزل فعرض عليه صديقه منزل احد أقربائه المتوفي مند وقت طويل فقبل ابي بالفكرة عند وصولنا للمنزل إندهشنا من حجم المنزل الكبير رغم ان سعر الكراء كان قليلا فإستغربنا لحجم المنزل و ثمن إستئجاره لأن في اغلب الأحيان يكون الثمن مكلف مقارنة بحجم المنزل عند دخولنا للمنزل إنبهرنا بجماله دخلنا وضعنا اغراضنا و بدأنا بالتنظيف لان المنزل كان متسخا عند الانتهاء من التنظيف قرر ابي ان نخرج لتناول العشاء خارجا عند خروجنا من المنزل تصادفنا بإمرأة كبيرة في السن عند رؤيتنا تفاجأة وإصفر وجهها شاحبا فألقينا عليها التحية فسألتنا هل انتم جدد هنا ؟ فقلنا لها نعم نحن جئنا اليوم لقضاء أسبوع من العطلة هنا فقالت :أتمنى ان يكون أسبوع سلام عليكم في هذا المنزل وذهبت،اثارني بعض الشك في كلامها عند عودتنا للمنزل ليلا وجدنا باب المنزل مفتوحا فإستغرب أبي وقال انا متأكد انني أغلقته قبل الخروج لم نعطي اهمية لموضوع الباب المفتوح دخلنا والكل ذهب لغرفته انا على الساعة الثانية ليلا كنت اتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وشعرت بالعطش فذهبت للمطبخ لإحضار الماء عند دخولي تفاجئت بوجود قط اسود ونظراته غريبة لي شعرت بالخوف الشديد والسبب ان نافدة المطبخ مغلقة وباب المطبخ مغلق فعدت مسرعة إلى غرفتي،وفي الساعة الرابعة فجرا استيقظت أصلي الفجر فذهبت للحمام ،سمعت صوت شخص يصرخ والصوت كان آتي من جهة غرفة مغلقة فتوجهت إلى الغرفة وانا خائفة نوعا ما وجدت باب الغرفة مغلق بواسطة قفل قديم كسرته ودخلت إلى الغرفة فكانت مفاجئتي لم أجد احدا وجدت رسومات غريبة الشكل، بعض التماثيل القديمة وفجأة احسست بشئ لمسني فإلتفت لم أجد احدا خفت كثيرا ولم استطع الصراخ أحسست ان شيئا يقوم بخنقي وفجأة إختفى ذلك الاحساس وفجأة سقطت في قبو وهو العالم السفلي للارواح الشريرة الكثير من الدماء والجماجم و بعض ادوات السحر الاسود والشعودة نظرت فوجدت نافدة خرجت بسرعة وتوجهت إلى غرفتي لم استطع النوم وانا افكر بتلك الغرفة والقبو الاشياء الغريبة التي وجدتها في الصباح نهضنا باكرا توجهنا إلى البحر في تمام الساعة 12,00ظهرا شعرت بالتعب الشديد طلبت من أمي ان نعود إلى المنزل فقالت لي إذا كنتي تريدين الذهاب فإذهبي سنأتي لاحقا بحكم ان المنزل قريب للبحر ذهبت إلى المنزل اخدت دوش و ذهبت إلى غرفتي فوجدت لعبة غريبة نوعا ما لم يسبق لي رأيتها فتحركت من مكانها وقالت لي :مرحبا بك في عالمنا من يدخل الغرفة يصبح ينتمي إلى عالمنا من شدة صدمتي اغمي علي

عند عودتهم من البحر وجدوني مغمى عليا في الارض اخذوني إلى المشفى فأخبرهم الطبيب انني كنت متعبة فقط عند العودة من المشفى حاولت إخبار أمي بما حدث لكنها لم تصدقني قالت لي من التعب اصبحتي تتخيلين اشياء غريبة كيف لدمية ان تتكلم في تلك الليلة لم استطع النوم وانا افكر بما حدث فقلت لأذهب إلى الحديقة استنشق بعض الهواء خرجت إلى الحديقة وإذا بي ارى من بعيد شخص يحفر في الأرض فتوجهت عنده وقلت له يا عم من انت وماذا تفعل هنا ليلا !!

لم يجبني وواصل الحفر فصرخت :من انت وماذا تفعل في حديقة المنزل !فلم يجب فتقدمت خطوة نحوه وإذا بي أرى جثة لي إمرأة يحاول دفنها فصرخت أمي أمي وذهبت اركض بإتجاه المنزل فوجدت أمي فقلت لها ما رأيته فقالت لي :لقد قلت لكي من يدخل الغرفة يصبح من عالمنا !فإنصدمت واغمي عليا في الحقيقة لم تكن أمي بل كان جن في صورتها عندما نهضت صباحا وجدت نفسي في غرفتي فاستغرقت كيف وصلت هنا فأتت أمي لتوقظني فبقيت انظر لها وانا خائفة فقالت لي :ما بك يا بنيتي لقد اصبحي غريبة هذه الايام ! فأخبرتها بما حدث فلم تصدقني كالعادة و سمعتها تتحدث مع ابي بخصوصي ضنت انني فقدت عقلي و طلبت منه اخدي لطبيب نفسي. لأتعالج في ليلة من الليالي نهضت لأذهب إلى المرحاض عند العودة إلى غرفتي شاهدت رجلا يجلس على كرسي هزاز يصدر صوتا مزعجا مقابلا للتلفاز و يقرأ جريدة فأشعلت النور ظننته ابي لم ينم فلم اجد احدا والتلفاز مغلق ولا يوجد كرسي اساسا رجعت إلى غرفتي مسرعتا و غلقت الباب فرفعت برأسي إلى السقف فوجدت امرأة منتحرة شنقا فصرخت أبي لم يسمعني احد بعد محاولاتي الفاشلة بإخبار عائلتي بما يحدث لم يصدقوني وجدت رسالة مكتوبة في مرأة الحمام بدماء إن لم تأتي ليلا إلى الغرفة سوف نقتلك انا ترددت لكنني لم أذهب في الصباح زارتنا جارتنا التي تصادفنا بها عند باب المنزل في أول يوم فقالت لنا الم تلاحظوا أشياء غريبة في المنزل فاندهشت أمي وقالت لا بل ابنتي اخبرتني بأشياء غريبة ولكنني لم أصدقها فقالت لنا الجارة إن هذا المنزل مسكون بأرواح شريرة لإن صاحب المنزل قتل زوجته ودفنها في حديقة المنزل وابنته بعد وفاة امها انتحرت في غرفتها و صاحب المنزل بعدها وجدوه ميت في غرفة فيها الاغراض القديمة حقيقة أمي انصدمت و ايقنت انني كنت محقة بكل شيء وطلبت من ابي العودة إلى المنزل رغم عودتنا إلى المنزل إن انه كل الاشياء التي رأيتها مازالت عالقة في ذهني ومازلت أرى كوابيس كل يوم.

حسيني روبي/الجزائر/ قسنطينة

كوابيس شيطانية

كان الخوف قد سيطر علي وتشنجت كل أعضائي ما لحال الذي أنا فيه غادرت المرأة وعاد كل شيء إلى مكانه في لحظة، بكيت كثيرا حاولت الاتصال بمنزلي لكن هاتفي نفذ شحنه كما أنّ خيوط هواتف البيت مقطوعة صعدت إلى الغرفة والخوف يجري في عروقي وبعد لحظات أتت تلك المرأة قالت أنه حان وقت لعب ابني إلعبي معه أنا سأحضر زوجي

تشكرتني لأنني أطلقت صراحها صرخت وقلت لها إبتعدي عنا إذهبي إلى الجحيم غادرت وتركت طفلها كان الطفل يبكي بصوت مخيف والأشياء من حوله تتحرك حاولت فتح الباب من دون جدوى بقيّ ذلك الطفل يبكي حتى أن رأسي كاد أن ينفجر حاولت قتله لكنه كان كالضباب وإزداد صراخه بدأت في البحث عن شاحن للهاتف بحثت كثيرا وفي الأخير وجدته وضعت هاتفي في الشاحن وبدأت شُعلة أمل تظهر لي إتصلت بوالدتي..

"الو" أمي أرجوكي ساعديني..ارجوكي، ردت لي أمي وقالت والدك قد إنتحر يا رزان...

لم أعرف ما أقول كنت أظن أنني في حلم... يا إلهي ماذا يحدث نفذت بطارية الهاتف مجددا وأغلق الهاتف بدأت بالصراخ والبكاء بأعلى صوت.. وعمّ بكاء الطفل كل الأرجاء.. وبعد لحظات دخل والدي وزوجته..إنه والدي وكأنه ضباب يمسك بيد زوجته دخلا إلى البيت والابتسامة تلاعب شفتيهما حمِلا الطفل وكأنهما لا يرياانني ونزلا إلى القبو... ركضت ورائهما وأنا أصرخ أنتي قتلته أنتي قتلتي والدي أُغلق باب القبو ورائهم فتحت باب القبو لكن لم اجد شيئ كان مغلق بالإسمنت إتجهت إلى باب المنزل كان قد فُتح الباب خرجت من البيت بسرعة والأفكار السيئة تتجول في عقلي أنا السبب في موت أبي أنا السبب..

كانت نسمات الصباح بدأت تلاعب أغصان الأشجار ونور الشمس قد سطع من جديد إتجهت إلى بيتي إستغرق الوصول إلى بيتي أربع ساعات فتحت أمي لي الباب وعانقتني بدأت بالبكاء إحتضنتها وقلت لها هي قد قتلته يا أمي قد قتلت والدي لأني أخذته منها... قالت لي تريثي يا إبنتي والدك لم يُقتل بل قتل نفسه بسبب الديون التي قد أهلكته لا تتكلمي كلام مجانين ياحبيبتي ادخلي وارتاحي بدأت بالصراخ وقلت لست بمجنونة قد حدث لي الكثير انظري إلى يدي كيف هي... لم أجد شيئا وكأنه لم يحدث شيئ حتى هاتفي بطاريته كانت في احسن حال مع أنني لم أشحنها بدأت بالبكاء أرجوك أمي صدقيني إتصلت أمي بأحد أصدقائها كان يعمل في المصحة... أخذوني إلى مصحة نفسية لكي أعالج قاموا بحملي وأنا أصرخ رأيت زوجة والدي تلمس شعر أمي حذرتها وقلت لها انها ورائك لكن كانت تبكي ولم تصدقني...أنا أعلم انا كل ما يحدث لي حقيقة لماذا لم يصدقوني..... لكن في بعض الأحيان أشك في ذلك الأمر وأقول ربما كانت كوابيس فقط لأني لم أكن أريد البقاء في ذلك المنزل..... ولم أجد الحقيقة أوالدي قاتل أم أنني مجنونة حقا أم أن والدي قد قُتل من طرف جنية...

دنيدني زينب/الجزائر/المسيلة

من نسج الخيال

في يوم من الأيام كان هناك فتاة تدعي ساندي قام والدها بشراء منزل فخم كقصور الأثرياء ومن الغرابة أنه لم يكن باهظ الثمن، أرجعت الفتاة السبب وراء ذلك إلى أن المنزل متروك ويحتاج للكثير من الإصلاحات، فالجدران يحتوي على رسومات بألوان زاهية ولكنها متآكلة

يتكون المنزل من طابقين، بالطابق الأول يوجد مطبخ أمريكي التصميم، حجرة لاستقبال الضيوف وحجرة المعيشة وحجرة الطعام وحمام أنيق فخم لا يزال بحالته الأولى يجذب الأنظار؛ أما الطابق الثاني فيحتوي على ثلاثة غرف نوم ، وفوق السطح هناك حجرة صغيرة وفي منتهى الجمال حيث أن سقفها مصنوع من الزجاج ربما مالك المنزل كان يعشق مشاهدة نجوم السماء؛ أما عن حديقة المنزل ومساحته الشاسعة، فهناك حديقتان أمامية مليئة بالزهور ولكنها تحتاج للتقليم وتجميل منظرها وأخرى خلفية وبها شجرة ضخمة يبدو من مظهرها أنها تفوق المنزل عمرا معلقة بها أرجوحة جميلة، ويوجد أيضا مكان للسيارة وبحيرة جميلة بها مياه تصلح للاستحمام.

بدأت الدراسة وكل شيء روتيني كعادته، جعلت الفتاة في كل ركن من المنزل قفصا به عصافير، وكان المنظر جميل يضفي إحساس الراحة النفسية مما انعكس على مذاكرتها وتحصلها السريع للمعلومات في أوقات قياسية؛ وكانت هناك بالمنزل غرفة صغيرة تحتوي على أدوات تصليح ومعدات من ذلك القبيل، كانت الفتاة تريد استغلال تلك الغرفة وأن تجعلها مملكتها الصغيرة، ولكنها أجلت تنفيذ الفكرة إلى إجازة منتصف العام الدراسي حتى لا تشغلها عن دراستها.

وأخيرا جاءت الإجازة التي انتظرتها الفتاة لتفعل بها ما تريد، وأثناء تجهيز وإصلاح الغرفة وجدت الفتاة على الحائط الخلفي أشكال رسومات غريبة ومخيفة في نفس الوقت لها أثر سيء على من يراها، هناك آثارا للدماء وخربشة أصابع ولكنها خطرت ببالها فكرة فقررت تصويرها ووضعها على موقعها الاجتماعي لإخافة أصدقاءها، وبعد فترة تناست الموضوع تماما، بدأت الدراسة وكانت صديقتها تقدم إليها للمذاكرة معا وإن تأخر الوقت عليهما تنام معها في غرفتها وبيوم من الأيام بعد الانتهاء من المذاكرة رغبت الفتاة في مشاهدة فيلم رعب، وأثناء مشاهدته أخذت الفتاة وصديقتها

يضحكان بطريقة هيستيرية ويطلقان النكات المضحكة على من يخافون من أفلام مماثلة، وفجأة سمعت الفتاة صوتا قادما من البحيرة التي أمام الغرفة، فتماسكت وتظاهرت بالشجاعة لتجد مصدر الصوت، وخرجت برفقة صديقتها وحينها تخيلت الفتاة "مالكة المنزل" أن هناك شخص ما بالبحيرة ولكن عندما وجهت ضوء الكشاف الكهربائي إليه لم ترى شيئا سوى غصن شجرة ثم دخلت الغرفة ونامت هي وصديقتها

وفي الصباح ذهبت الفتاة للجامعة كعادتها برفقة صديقتها، وعندما رجعت أخبرها أبيها بوجود قطة ميته بجوار باب غرفتها فدخلت الفتاة غرفتها ولم تلقي بالا حيث أنها تملك الكثير من العمل الشاق للجامعة، قضت الفتاة ساعات طوال وانتصف الليل ولم تنهي بعد العمل، فقررت الذهاب إلى المطبخ لإحضار فنجان قهوة ساخن لإنهاء ما تبقى، ولكن أثناء عودتها نظرت من نافذة المنزل رأت شخصا عند البحيرة فاعتقدت أنه والدها وذهبت إليه لتسأله عن سبب بقائه في تلك الساعة المتأخرة وحيدا، ولكنها لم تجد أباها بل وجدت شخصا محروقا ملامحه متداخلة ودامية لم ترى من وجهه سوى عينيه الجاحظتين فأغمي عليها

وعندما استفاقت الفتاة وجدت نفسها في حجرة نوم والدها ويسألها عن السبب فحكت له ما حدث ولكنه أرجعه إلى إرهاقها بالعمل، ومن بعدها صارت الفتاة تراه كلما أغمضت عينيها وذهبت في النوم لتستيقظ من ألم ما تراه في المنام وتجد آثار الحروق في جسدها؛ قررت الفتاة ألا تنام ثانية وانشغلت مع صديقتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مرة وجدت رجل يدعي قراءة المخطوطات الغريبة فتذكرت الكلمات الغريبة فأرسلتها له وعلى الفور طلب منها مقابلته لضرورة الأمر، وعندما التقيا قصت عليه كل ما حدث معها، وعندما سألها عن صديقتها أخبرته بأن لها يومين لم ترها فقرر الرجل الذهاب إليها لأنها في خطر، وبالفعل حينما وصلا اشتما رائحة حريق ووجدا صديقتها محترقة بالنيران، فاتصل الرجل بسيارة الإسعاف وحينما همت الفتاة بمصاحبة صديقتها منعها مخبرا إياها أن عليهما مهمة واجبة لإنقاذها وإنقاذ صديقتها.

أعلمها الرجل أن تتحايل على والدها لإخراجه من المنزل حتى لا يصيبه مكروه كحال صديقتها وبالفعل نجحت الفتاة في ذلك، وفور وصولهما للمنزل تمتم الرجل بكلمات غريبة أغمي على الفتاة إثرها وعندما استفاقت وجدت نفسها في نفس المنزل ولكنه يبدو غريبا والشجرة صغيرة والبحيرة نفسها ووجدت شخصا يركض تجاهها ويدخل في غرفتها وعندما تحدثت إليه لم يجبها، ومن ثم ركض خلفه شبان كثر ليلحقوا به ولكنه كان قد أوصد باب الغرفة على نفسه فأضرموا النار بالغرفة وحينما حاولوا إخمادها لم يستطيعوا، وبعد فترة كانت النار قد انطفأت ولكنه كان قد احترق بالفعل كليا، إنه ذلك الرجل الذي ظهر إليها مسبقا ودائما ما يحاول أذيتها في نومها، مازال على قيد الحياة ولكن هؤلاء الأشخاص ربطوه بغصن وهم يعلمون أنه حي وألقوه في البحيرة حتى يزول أثر

جاء والده فلم يجد الابن وعلم بما حدث معه من الأشخاص قساة القلب فقرر استرجاع ابنه المفقود فقرر كتابة تلك الأشياء الغريبة والتي قرأتها الفتاة فقامت باستدعاء تلك الروح لتظهر من جديد فحالما مات الوالد ذهبت الروح وأصبح المنزل لا يقرب عليه أحد لاعتقاد كل من حوله أنه مسكون بالأرواح إلى أن استأجره والدها ومن بعدها استفاقت ليسألها الرجل عن مكان جثمانه فأشارت إلى البحيرة ولكن للآسف لا يسبح بالماء والفتاة تخاف أن تراه بذلك المنظر وفي النهاية تمالكت نفسها واستجمعت قواها ونزلت للماء فوجدته وقامت بسحبه ودفنها الرجل ومن بعدها عادت الحياة لطبيعتها كأن شيء لم يكن.

ياسمين محمد بصل/فلسطين

الغنجمية

عشقت انسيًا متعجرف كان لايسمع همساتي وكلمات العشق التي أرويها على مسامعه هل أنا خيال أو هو يتجنبني ياترى ؟ سوف أحاول مجددًا

بينما هو جالس مع زوجته وعائلته يتناولون وجبة العشاء كنت أمسح على كتفيه بيدي لكنه لم يلتفت لي بتاتاً هل هو خائف من زوجته أن تكشف أمرنا ؟

نزلت إلى أذنه وقلت أنا أنتظرك بعد منتصف الليل في المقبرة لا تتأخر

لكنه لم يحدث أي ردة فعل ...

لا بأس رحلت من منزله لكي أرحب به عند مجيئه إلى المقبرة التي دفنت فيها منذ سنوات فهو منزلي الآن .

رن جرس الساعة و الرقاص يشير إلى الواحدة ليلًا لكنه لم يأتي !

تبًا كم أكره عدم الإلتزام بالمواعيد يجب أن أتخلص من زوجته الآن فهي سبب كئابتي.

بينما هي نائمة إلى جانب عشيقي فررت بروحها ورميت جسمها بعيدًا عنه .

جلست إلى جانبه أملًا في أن يراني ولو لمرة واحدة لكن باتت كل محاولاتي فاشلة ، قررت أن أنقله إلى عالمي السفلي لعله يصبح تحت سيطرة هوسي .

غرزت أظافري في صدره حتى لامست شرايين قلبه ، خلعته كما يخلع الضرس من الفك صراخ الألم لا يزال في ذاكرتي

لكن هذا أحسن من تجاهلك لي ...

وذلك اللون الأحمر الذي كان مرسوم على الغطاء الأبيض لم يغادر ملامحي ، وأخيراً استرجعت أملاكي واستحوذت عليه في عالمي حيث لا مفر له مني ، أصبحت أسيره كما تسير العجلة ورغبة مني في توسيع مملكتي عشقت السيطرة على الأرواح فلم أترك صغيرًا ولا كبيرًا ما شربت من دمه كان غذاء لروحي وشفاء لجروحي طاقتي التي لا تزول

وملأت المقبرة بالقبور والجثث الانسية المتغطرسة وجعلت منهم أرواحًا وهمية في كوكبي الكل تحت أمري يعبدونني ليعيشون يومًا إضافياً .

رضوى بونوارة/الجزائر/ سكيكدة

المدرسة المسكونة

استيقظت في هذا الصباح و أنا فرحة لأول يوم في مدرستي التوجيهية ،استعددت و ها أنا ذاهبة لما وصلت كانت المدرسة غير كل توقعاتي لم تكن جميلة كما تصورتها و كما قص لي عليها خاصة أن أشخاصها غريبون الطباع فمنذ أن وصلت و هم يحدقون بي بطريقة جد غريبة لكن لا بأس زرعت بنفسي الأمل و أصلا هذا أول يوم عادي جدا أن يكون صعب بعض الشيء و أكيد هم لا يعرفونني لذلك ،لما دخلت للقسم وجدت فقط تلميذان و أنا الثالثة و ها أنا دخلت فغلق الباب فخفت كثيرا لكني طمأنت نفسي أن ريحا أغلقه أو أستاذ من خارج القسم و ها أنا أسمع أصواتا غريبة فالتفت يمينا و يسارا فلم أجد مصدره بدأ الصوت ينادي "مروة ،مروة" ارتعبت كثيرا فلا أحد يعلم بإسمي توجه نحوي التلميذان و بدأت أعينهما تتلون بالأحمر الفاقع ليخرج منهما دم فبدأت بالصراخ و نهضت من مقعدي متوجهة نحو الباب الذي لم أستطع فتحه لازالا يتقدمان نحوي يا إلهي ماذا أفعل "مروة ،مروة" أين تريدين الذهاب أنا جنك العاشق و اليوم لن تفلتي مني و هذه المرة سأقتحم قلبك و جسدك معا و ستكونين ملكا لي ،ازداد نحيبي لما اقتربا مني التلميذان و أحدهما قد تمكن من لمس رقبتي بيداه المليئتان بالدم و تمكن من جرحها، ثم هبت الرياح و بدأت أسمع أصواتا غير طبيعية ، فركضت يمينا و يسارا و حاولت فتح باب للقسم و الحمد لله تمكنت من فتحه و كسر مقبضه و ركضت مسرعة في رواق المدرسة و أنا أصرخ هل من أحد هنا ؟ ساعدوني أرجوكم ، و إذ به رجل يقف بوجهي و يسألني ماذا بك فقلت له تحدث أمور غريبة في هذه المدرسة أنا خائفة أرجوك ساعدني ، ما هي إلا دقيقة و ذلك الرجل تحول لوحش بشع و مخيف و تفوح منه رائحة نتنة ارتعبت و بدأت عيناي تمطر دموعا ، و هممت بالصراح و الركض يا إلهي!! ساعدوني ، أرجوكم ساعدوني فوجدت غرفة اختبت بها و غلقت بابها جيدا ، حاولت الاتصال بوالدي و لكن دون جدوى لا وجود للشبكة ، و ما هي إلا خمس دقائق و دخل الوحش و وجدني ، لا أعلم لحد الآن ماذا فعل لي بالضبط فقدت الوعي و لم أشعر بأي شئ،عندما استفقت وجدت نفسي في البيت فقصصت لعائلتي كل التفاصيل و ماذا حدث معي لم يصدقوني و لا حتى في المدرسة فكميراتها لم تصور شئ حتى لم تصور أنني ذهبت للمدرسة و الذي يزيد قلقي و خوفي كلما أتذكره أن المدرسة التي ذهبت إليها ليست نفسها التي لم تسجل كاميراتها رغم أنها في نفس موقعها،و لكن الشيئ الذي جعلني أصدق بأنني لست مجنونة و أن حقا كل هذا حصل هو آثار الجروح برقبتي.

اوسرير مروة/الجزائر

فتاة صحفية

في فسحة من الغابة كان خمسون قرويا أغلبهم نساء يحيطون بمسكن يكاد أن يتماسك.

بيت اكبر ساحر لديهم وأشدهم خبثا، وكانوا يدبكون على ايقاع الدف.

اتت شابة من بعيد لا تعرف القرية الا على الجرائد.

وكانت هي اول فتاة صحفية تتجرأ على القدوم الى مثل هذه الاماكن.

ومالت انتباهها الرجال يصفقون بأيديهم ويغنون وهم بشكل حلقة تربتها حمراء، وقد زين بعضهم رؤوسهم بأوراق الاشجار وأخفى الاخرون وجوههم خلف أقنعة من القماش الداكن، وكانت النسوة تلوحن بمناديل حمراء ويرقصن في مواقعهن ويمارسن طقوس غريبة، اما الساحر فكان يرتدي الالبسة المبهرجة والمزخرفة بالدماء المزينة الريش وقلائد من رؤوس الحيوان الجيفة ويجلس على كرسي وثير وسط الدائرة الحمراء وأخذ من كيسه القريب منه المصنوع من جلد السحالي حفنة رماد مائل للسواد ثم وضعها على لسانه فانطلقت من فمه هَبَل شبيهة بالبخار.

واندهشت الفتاة

. وقالت: لاشك انه يطرد الارواح الشريرة

وتلفظ الساحر بعندئذ ببعض التعاويذ وجلست امامه امرأة تهز كتفها وذراعها مطويتان الى الوراء كأنها جنحان صغيران

ووضع الساحر فمه على كتف المرأة ليمتص الروح التي سكنت جسدها ثم رفع يدها الى السماء متضرعا وأشارت بيدها الى الفتاة، وارتفعت الاصوات المرعبة المختلطة بأصوات الاعجاب.

لاشك ان القرويين قد شاهدو شيء مرعبا يخرج من كتف المرأة ويقفز من بين القرويين ماعدا الفتاة الصحفية لم ترى.

وهكذا سقطت المرأة.

فأشار الساحر الى الفتاة الصحفية

واذا بقرويين يأخذونها من يديها وهي لا تعلم شيء مما يجري لها، واشار الساحر بيده، فأخذت الفتاة رمادا اسود من قرعة كانت قرب الساحر وذرته في فم كل من الرجلين اللذين راحا يقيئان ويتدحرجان على الارض وعاد الصراخ وازداد الصخب واصبح المشهد أكثر رعبا مما سبق واذا بإمراه دخلت الحقلة وتتبعها الثانية وانهن يدرن على انفسهن ويرقصن برجل واحدة.

وفي هذه اللحظة ادركت الفتاة انها دخلت في منطقة مسكونة وانها شاركت واصبحت من بينهم.

واضطربت الفتاة من ايقاع هذه الرقصات التعويذي المتزايدة السرعة، واصبح كل همها كيف تتخلص من هذا؟!

وكانت الفتاة تنظر الى الساحر من خلال هؤلاء الناس المتراصين أمامه هل كان ذلك وهما!!

لكن كان الساحر يحدق بالفتاة ويرشقها بنظرات الغضب.

وصرخت الفتاة وهي في مغبة هذا الهيجان المعسور وهذا الرائحة الكريهة من تعرق.

وكانت ترتجف من الايقاع الحنوني على وجحظت عينها وتدحرجت على الارض داخل الدائرة الحمراء وصارت تتقلب عند أقدام الساحر اسيرة تحت رحمته فإبتسم الساحر.

وهاقد بزغ الفجر واختفى الساحر وعاد القروين الى بيوتهم وكأن شيئ لم يحدث واختفت تلك الحلقة الحمراء، تلك الالبسة المبهرجة ومكان موجود الا الفتاة التي تجهل كل شيئ.

وهاهي تدون ماجرى لها في يومها الاول وكان الاخير بالنسبة لها.

على امل ان تعود الى مكتبها واهلها، لتروي لهم ما جرى لها.

هرولت الى الطريق تترجى ربها على ان يغفر لها ولأهل القرية.

وكانت الشمس تأكد ان تخرق جمجمتها الصغيرة.

وهاهي تنتظر لم يمر احد من تلك الطريق ويجهلها الناس انها "الغابة المسكونة "لا احد يعرف إحداثيّاتها او الخروج منها وجميع سكانها اشباح.....

. تاهت الفتاة بين تلك الاشجار والمشاهد المتكررة كادت ان تصبح من روتينها اليومي

واذا بها بائسة شاحبة الوجه

نحيفة الجسد تمشي ولا تعرف اين هيا واذا بها تخرج من هناك الى عالم الحقيقي

رأت الناس يحدقون اليها على انها غريبة لان ملامحها اغلبها تغيرت

وهاهي تعود الى اهلها وتروي لهم ماجرى لها لم يصدقها احد وأدعو انها جن جنونها إلا الفتاة في نفس سنها التقت بها صدقتها وكانت صديقتها ومازدا طينة بلة انا ليست فتاة بل جني عاشق عشق الفتاة وهو من اخرجها من هناك وكان من يرعها ومزال يرعها الى يومنا هذا.

إكرام طويل/الجزائر/المسيلة

صرخات جحيم

يحكي وانه كانت هناك عائلة متكونة من سبعة اشخاص لاب. لام ولأبناء كانوا يعيشون في ملجأ جد صغير وهنا قرر لاب لانتقال لمنزل جديد لعله يكون كافي لتلبية احتياجات اطفاله وفي اليوم لأول من يوليو ذهبت لام من أجل رؤية المنزل الذي قام لاب بشرائه وهنا كانت المفاجأة رأت لام ان مظهر المنزل جد غريب هناك ظلام يخيم علي هذا المكان وجميع النوافذ مكسورة اضافة الي هذا لا يوجد سكان يحطون بهذا المنزل بالرغم من انه يقع في وسط المدينة وهذا ما جعل السيدة تحس ببعض التوتر اخبرت زوجها بما رأته لكنه لم يعرها اية اهتمام وقال لها انه قرر ان يعيش في ذللك المنزل ولا رجعة في قراره بعد مرور بضعة ايام انتقلت العائلة الي منزلهم الجديد وقد تعاونوا جميعا علي ترتيبه .مرت لأيام بسرعة ولم تلاحظ لام اي امر عجيب مما غرس في قلبها شيء من راحة وبعد مرور تلك لأيام اتي موعد الدراسة ذهب لأبناء الي مدرسة وزوج الي العمل وبقيت لام في منزل وكأي يوم بدأت في تنظيف منزلها وبينما هي تمسح المرآة حتي رأت طفلة صغيرة بيضاء البشرة ذات عينين تشع بالضياء وقد كانت تمتلك شعر اسود قاتم وطويل وترتدي ثوب ابيض ومكتزب فيه جئت من اجل لانتقام ثم ضحكت الطفلة وعندما نظرت هذه السيدة خلفها لم تجد اي احد قالت ولعلي جننت ولم تعر هذا لأمر اهمية كبيرة وفي يوم آخر ولكل نائم سمعت لام شيء غريب في المطبخ و ذهبت لكي ترى ووجدت تلك الفتاة وكل الأواني تتحرك وصرخت بأعلى صوتها ساعدوني ساعدوني ... ذهب الزوج مسرعا ليطمئنن عى زوجته وقال لها لماذا تصرخين مالذي يحدث سردت له كل ما رأت في اليوم الأول و اليوم وقال لها لكني لا ارى شئا اصبحت مجنونة بامتياز لقد ذهب عقلك ولم تنتبهي لتصرفاتك هذه وفي اليوم الموالي وكأي يوم ذهب الأولاد اي مدرسة وزوج الي عمل وبقيت الأم خائفة في منزل لوحدها ولكنها تشجعت وذهبت لكي ترتب المنزل وسمعت صوت غريب يأتي من غرفة الجلوس لتجد نفس البنت وهي تبكي وتقول سوف اقتل اولادك كما قتلتني امي في منزل وسأنتقم وضحكت بصوت عالي وهنا دخلت هذه طفلة في جسد المرأة البريئة وهنا تغيرت تصرفاتها جذريا واصبحت تحب العزلة،شاحبة الوجه وبعد مرور عدة أيام وفي منتصف الليل ذهبت الزوجة الي المطبخ وامسكت سكين وذهبت الي غرفة ابنائها وكل واحد قتلته وهي تبتسم دون رحمة ابدا ثم ذهبت للنوم وكأنها لم تفعل شئ وعند استيقاظ الزوج صباحا وجد في الغرفة أبنائه كلهم غارقون في ذمائهم والأم تبتسم ولم تبدي اي ردة فعل وذهب الأب للعيش وحده بعد خسارة ابنائه وزوجته التي قتلت نفسها وبقي الزوج في صدمة قوية .

ضبابعة ريحانة/الحزائر/قسنطينة

التاريخ: 2020/01/01

موت جدي -يوم كامل من الرعب -

ماذا كنت لتفعل لو كنت مكاني ؟أيعقل ان تعيش فتاة مثلي كل هذا الرعب ؟فتاة لم تتجاوز الخامس عشر من عمرها كيف لها ان تتحمل كل ذلك ؟؟ ...سأروي لكم بعض السطور من حياتي المرعبة ...

كان أول ايام شهر جانفي الساعة السادسة ونصف مساء ..أمطار غزيرة بالخارج وصوت الرعد يتزايد باستمرار ليبث الرعب في قلوبنا ..أعرفكم عن نفسي ..اسمي شهد أبلغ الخامس عشر من عمري ،أبي يعمل بعيدا عن البيت أي أنه يقضي معظم وقته بعيدا عنا ولا نراه إلا بعد شهور ..لدي اثنان اخوة ذكور واخت واحدة ..اخي الأكبر يبلغ من العمر ثمان عشر سنة والأصغر عمره أربع شهور ..أما اختي عمرها عشر سنوات ...

أبي واخي في الغرفة يشاهدون التلفاز ،امي واختي في المطبخ وانا ألعب مع اخي الصغير ..فجأة يرن هاتف أبي ،بعد ثوان فقط سقط منه الهاتف أسرعنا كلنا إليه ..ما بك يا أبي هل حدث شيء ؟ قل ما لأمر ؟لكنه لا يجيب ،بعد محاولاتنا الكثيرة تكلم أخيرا بنبرة كلها حزن وأسى ليقول أن والده توفي وانفجر باكيا ..في الحقيقة بكينا كلنا ..اخي لم يتحمل الصدمة فأغمي عليه ..فقد كان الحفيد المفضل عند جدي ..نقله أبي إلي المستشفى ...

الساعة الثامنة مساءا ..عاد أبي واخي من المستشفى ثم أخذوا أمي واختي ليذهبوا الى بيت جدي من اجل حضور مراسم الجنازة ..تركوني لوحدي مع اخي الصغير ..اوصتني امي ان لا افتح الباب لأي سبب كان وان لا اترك اخي وحده .ذهبوا اغلقت الباب والنوافذ وجلست في احد اركان غرفتي ابكي هناك ..قطع بكائي صوت صراخ اخي الصغير فهرعت إليه ..حملته وانا احاول تهدئته ..سكت أخيرا ،أظن انه جائع ربما ..حضرت له الحليب وبقيت جالسة امامه فقد اوصتني امي ان لا اتركه وحيدا ..نام بعد دقائق فذهبت لأنام انا ايضا ..ما ان دخلت فراشي لأبدأ بالبكاء تحت وسادتي ..بكيت وبكيت حتى غفوت ...

استيقظت على صوت قوي من الطابق السفلي لبيتنا ..نظرت للساعة كانت منتصف الليل "الثانية عشر" ترى ما قد يكون ذلك الصوت ؟ هل اذهب لأرى؟ وكثيرا من التساؤلات تدور في رأسي ..الصوت يرتفع ..والامطار تزيد غزارة ..مع صوت الرعد من جهة اخرى ..تشجعت قليلا وقمت من سريري ،ما ان فتحت الباب استيقظ اخي وكعادته يبكي بشدة ..عدت إليه حملته معي ونزلت الدرج ..خطوة إلى الأمام وألف خطوة إلى الخلف ..أحدهم يطرق الباب بقوة ..ترى من يكون ؟ هل أفتح ام لا ؟ تذكرت وصية امي ان لا افتح الباب لأي سبب كان لذا تراجعت وعدت إلى الطابق العلوي ..نظرت من نافذة غرفتي فقد كانت تطل إلي الخرج ومن خلالها يمكن ان أرى من يكون امام الباب ..يا إلهي ما هذا ..أيعقل ..لا يوجد أحد على الباب ،اذن من اين يأتي ذلك الصوت ؟؟

أعترف أنه تملكني الرعب فقررت ان ابقى في غرفتي واتجاهل الصوت ..فجأة أسمع صوت ينادي بإسمي ويطلب ان افتح الباب ..انه صوت اخي ،لكنه ذهب مع ابي وامي ولا يمكنه العودة لوحدة فهو لا يملك سيارة او حتى رخصة سياقة وانا متأكدة ان ابي لن يرسله لوحده خاصة في هذا الوقت ..ما باليد حيلة يجب ان اعرف من يكون ..نزلت ثانية الى الطابق السفلي ..أقترب من الباب بخطوات مرتجفة ،اخي يبكي بشدة ..واخي الاخر يصرخ من شدة البرد ويطلب مني الإسراع في فتح الباب ..ماذا عن وصية امي ؟ ...حسنا سأفتح الباب وليحدث ما يحدث لا يهم ..

فتحت الباب ويدي ترتجف ..قلبي على وشك السقوط من شدة الخوف ..انه اخي ،لكن ماذا يفعل هنا؟ دخل وهو يصرخ علي لأني تأخرت عليه اخبرته اني كنت خائفة نظر إلي وابتسم ..ابتسامة مخيفة ما زادني رعبا لكني تمالكت نفسي امامه ..صعد الى الطابق العلوي ..اغلقت الباب وصعدت الى غرفتي لأجده هناك ..ماذا تفعل هنا هذه غرفتي انا ؟ اخبرني انه اخطأ وذهب لغرفته ..هذا غير معقول كيف له ان يخطئ ؟ متأكدة ان شيء ما خاطئ ..دقت الساعة الواحدة ليلا ..هاتفي يرن ترى من المتصل بهذا الوقت ؟ انها امي ..نعم امي ماذا تريدين ؟ ..هل انتم بخير يا ابتني ؟هل يبكي اخوك؟ ...لا

امي لا تشغلي بالك انه نائم ،لكن لما أرسلتم اخي الى البيت ؟ لست خائفة يا امي ،ما كان يجب اتعابه ...ماذا تقولين يا فتاة اخوك هنا معنا ...سقط الهاتف من يدي لشدة الخوف ..اذن من هذا الذي في بيتنا ...الاف الأسئلة تراودوني ..امي تعيد الاتصال عدة مرات لكن ليس لدي قدرة للرد ...بينما انا افكر من يكون ذلك الشخص يرن هاتفي لأجد أن اخي المتصل ..هنا احسست كأن قارورة ماء باردة سكبت علي ..يداي ترتجفان لا ادري كيف استجمعت قوتي لأرد على الهاتف ..انه حقا اخي يخبرني انه في بيت جدي وقال لي لا تخافي سيأتي ابي ويحظرك الى هنا ..كاد يغمى عليا من هول الصدمة وما ان اقفلت الخط نظرت للمرأة فقد كانت امامي مباشرة ..ارى ظل اسود وطويل ..قلبي يكاد يقع أرضا ..نظرت خلفي لأرى اخي واقفا امام الباب ..ليس اخي حقا بل ذلك الشيء الذي لا اعلم ما هو ومن اين اتى ..سألني مع من أتحدث ..لم أكن اريد ان يرى ضعفي او ان يعلم اني كشفت امره لذا تصرفت كأن شئ لم يكن وأجبته انها صديقتي ،قال انه يريد الاطمئنان عني وذهب لينام ..ما زاد شعوري بالخوف هو الظل بالمرآة بدل انعكاس صورته ذكر ظل فقط ..

الساعة الثانية ونصف ليلا ...ترى متى يصل أبي ؟ هل سأنجو ام ان هذه نهايتي ؟ فكرت وفكرت وقررت ان احمل سكين معي لأحمي نفسي ..اعترف انها فكرة غبية فهو ليس بشري مانفع السكين اذن ؟! لكني كنت خائفة ولم افكر بشكل جيد ..اغلقت الباب بالمفتاح كي لا يدخل الى اخي الصغير ونزلت الدرج بحذر متوجهة الى المطبخ ،بحثت عن أحد سكين وحملته معي ..بينما انا عائدة الى غرفتي إلتقيت به في الدرج ...ينظر لي بنظرات غريبة حقا ليست نظرات بشري ..فجأة إنقطعت الكهرباء ..هذا ما كان ينقصني يا إلهي ماذا أفعل الان ؟؛ دقات قلبي تتزايد بسرعة كبيرة ..جسدي كله يرتعش ..حرارة جسمي ترتفع ..لمسة خفيفة على وجهي هي ما كان ينقص ليزيد رعبي اكثر ..كل ما تمكنت من فعله هو قرأة بعض أيات القرأن ...

الساعة الثالثة ..وقت اذان الفجر ..ما ان ارتفع صوت المؤذن في المسجد حتى عادت الكهرباء لأجد نفسي واقفة وحدي في الدرج والعرق ينزل على وجهي كالمطر ..هل حقا انتهى كل شيء ؟! هل نجوت من ليلة رعب ؟؛ ...صعدت الدرج بسرعة لأطمئن على اخي الصغير ،حمدا لله انه بخير ..تنهدت وبقيت أنظر من النافذة انتظر وصول ابي فلم تعد لدي طاقة للبقاء وحدي ..وصل أبي اخيرا ،حملت اخي ونزلت بسرعة بالغة ..فكرت للحظة لو لم يكن ابي ؟ ماذا لو تكررت الحادثة ؟! لا حل اخر يجب ان اذهب معه ..فور دخولي السيارة انفجرت باكية شاكية وقصصت عليه كل ماحدث قبل قليل ..اخبرني اني كنت احلم ربما او بسبب الحزن على جدي صرت أتوهم أشياء لا وجود لها لكني متأكدة لم اكن احلم وكان كل شيء حقيقي ..اكملنا طريقنا بصمت ...

الساعة الرابعة ونصف صباحا ...وصلنا إلى البيت كانت الاجواء حزينة ..الاطفال نائمون ببراءة اما الكبار فكانوا يبكون ..لازلت اتذكر عمتي وشهقاتها لوهلة ظننتها جنت وكادت تجن فعلا ..جلست في بيت وحدي لكي ينام اخي ،لا أدري لكن صوت ما في قلبي يخبرني ان شيء غريب يحدث في هذا المنزل ..خرجت الى المطبخ كي اشرب الماء ما ان شغلت الحنفية حتى نزل منها ماء أسود صرخت بكل قوتي ،جائتني امي مسرعة تحاول تهدئتي وتقنعني انه ماء عادي وانها مجرد اوهام ..لم اقتنع بكلامها لكني هدئت وعدت إلى الفرقة ونمت من شدة التعب ..

الساعة العاشرة صباحا ...إستقيظت على صراخ عمتي ..لا استغرب شدة ألمها فهي البنت الوحيدة عنده ..فتحت عيناي بتثاقل لأجد إمرأة تنظر إليّ بنظرات غريبة ..اول مرة اراها في حياتي كان شعرها اسود طويل ويغطي جزء من وجهها ..تكلمت"اذن انت هي شهد " من اين لها ان تعرف اسمي ..؟! خرجت من الغرفة دون ان اتكلم معها ..تذكرت اخي فعدت لأراه والمفاجأة لا يوجد احد بالغرفة ..رباه لست اتوهم قد كانت هنا منذ قليل ...بدأت أشعر بالخوف في هذا المكان الغريب ،الكل يتصرف بغرابة ..ذهبت إلى أمي كانت تحضر الطعام مع زوجة عمي ..نظروا لي بنفس تلك النظرات المرعبة ..لم اتكلم فقط صعدت للطابق العلوي ..صوت صراخ طفل يأتي من غرفة جدي المقفلة ..تشجعت وفتحت الباب ..توقف الصوت فجأة ..هل هي مجرد أوهام حقا؟؟ ام انني جننت !؟ أقفلت الباب وبقيت أمشي بين الغرف ،لمحت ظل أسود جرى بسرعة من غرفة الى غرفة ..هنا كدت أقع من شدة خوفي حتى لا ادري كيف وجدت نفسي خارج البيت ..ذهبت إلى حديقة قريبة من البيت وجلست هناك كان كل شيء طبيعي بالخارج ...

الساعة الثانية ظهرا ..عدت إلى البيت وقت الدفن ،صوت عمتي ملأ المكان والجميع يحاول تهدئتها ..ماهذا هناك ؟ ..حملوا جثة جدي واخذوه للمقبرة ..متأكدة من هذا فقد كنت بالخارج ورأيت كل شيء ..دخلت الى الغرفة لأجد جدي ..اجل جدي الذي اخذوه قبل قليل ينظر إليّ تسمرت في مكاني وانا ابادله النظرات ...

استيقظت مفزوعة من النوم ..تذكرت كل ما حدث وظننت انه كابوس وانتهى اخيرا ..لكن لا لن ينتهي بعد ..نظرت للساعة أمامي كانت الخامسة مساءا ما يعني اني نمت ثلاث ساعات ..لكني كنت في الصالة مع جثة جدي من احضرني إلي الغرفة ؟!بينما انا غارقة بأسئلتي قالت لي "كيف حالك يا شهد ؟هل أرعبك جدك كل هذا ؟!" نظرت لها فإذا بها نفس المرأة التي رأيتها صباحا ..ركضت أبحث عن امي ..وجدتها اخيرا مع عمتي يضحكون كأن شيء لم يحدث ..نظرت لهم مستغربة وسألت امي عن اخي الصغير ..اجابتني "من انت يا بنت ؟!" حقا امي لم تعرفني ؟!..جلست اتكلم معها محاولة تذكيرها بي ..ظننت انها بسبب صدمة موت جدي ...مضت ساعة كاملة دون جدوى ..حملت نفسي إلي الغرفة واغلقت الباب ...الساعة السادسة مساءا ...فجأة أجد نفسي في غرفة سوداء وكل عائلتي تنظر لي تملكني الرعب وصرت اتصبب

عرقا ..شعرت انهم ليسوا عائلتي الحقيقية ..يقترب اخي "هل انت بخير " وينفجر ضاحكا ..امي تحمل سكين وتقطع شريان يدها وتنظر لي ضاحكة ..بقيت اصرخ واصرخ لكنهم لا يفعلون شيء سوى الضحك ..ركزت معهم قليلا أرجلهم كلها بالمقلوب هنا تأكدت ان هناك خطب ما ..ليس بشر ..اذن ماذا ؟! لمحت ساعة معلقة بالحائط تشير إلى السادسة وتسعة وعشرون دقيقة ...يقتربون مني وهم يحملون سكانين بيدهم ..اصرخ واحاول تغطية نفسي ببعض الوسائد ..عمتي تمسك بي وهي على وشك ذبحي ...ترن الساعة السادسة ونصف لينتهي كل شيء ..اجل كل شيء ..اجد نفسي في منزلنا مع اخي الصغير ..امي واختي في المطبخ ..اخي وابي يشاهدون التلفاز ..هل كنت احلم ؟! لا يعقل هذا ؟؛ قد مر علي يوما كاملا لأجد نفسي في الاخير بنفس المكان والزمان ...انهرت بالبكاء تارة والضحك تارة اخرى ..ركضوا نحوي لأسقط أرضا ،اتذكر انهم اخذوني الى المستشفى ولم استيقظ الا بعد خمسة ايام ....

الان يوم الجمعة اول جانفي سنة 2021 اكتب هذا الكلام وانا جالسة امام طبيبتي النفسية ..نعم مر عام كامل على الحادثة ومازلت أتعالج إلى الان وانا لا أدري هل كان حلما حقا أم ماذا ..علما ان جدي توفي في نفس اليوم ولم احضر الجنازة لأني كنت في المستشفى ....

زمزوم ولاء الرحمان /الجزائر

العالم السفلي

شيماء فتاة في الثامنة والعشرين من عمرها تم اعلان خَبر اختفائها خلال رحلتها الصيفية الى احدى الغابات بعدما ختطفتها مشعوذة لانها شاهدت طقوسها الجالبة للارواح ، قامت بدفنها حية في الغابة لتستيقظ وتجد نفسها داخل ثابوت لتبدأ بصراخ بعدما كاد الاكسجين ان ينفذ لتسمع صوت الحفر رغم خوفها الا ان الامل في نجاتها عاد اليها تنادي: انا هنا ساعدوني ليتوقف صوت الحفر فجأة فقامت بفتح التابوت ببطء لتتضح لها رسومات على التابوت بسبب ضوء القمر كان فيه بئر وتابوت ومُخْتَلَف المخلوقات منقوشة عليه لتصدم بعدما وجدت نفسها داخل قبر في الغابة ليلا تفاجئت لانه لايوجد احد وما زاد خوفها أثار الأيدي على ترابٍ كله دماء وكأن مجموعة من الأشخاص قد حفروا قبرها بأيديهم، خرجت من القبر وبدأت تمشي بخوف والدموع في عينيها اذا بخطوات شخص خلفها استدارت بسرعة ولكن لا احد اذا بقطرات تسقط على وجهها لمست وجهها لتتحسس تلك القطرات اذا بها دماء نظرت لفوق ببطء والخوف يأكل قلبها لتجد مجموعة من الجن ذو عين بيضاء ومنها من رأسه مقلوب او مقطوع يمشون على اطرافهم الاربعة نزولا عندها صرخت بأعلى صوت تركض كالمجنونة واصوات اقدامهم خلفها الى ان ساد الهدوء فإختبئت خلف احدى الاشجار فبدأت تسمع صوت الأطفال يبكون وعندما تنظر لمصدر صوت يتغير البكاء الى ضحك، بخوفٍ بدأت بالبكاء وسقطت مغشيًا، استيقظت لتجد نفسها في كوخ وقفت مسرعة بالخروج فرأت نفسها في مرآة تقابلها بينما هي تبكي كان انعكاسها يضحك ثم تغيرت ملامحه واصبح يبكي دمًا كادت ان تنهار حتى سمعت صوتا خلفها التفت فرأت مجموعة من الجن يأكلون جثة امرأة وأخر مُعلق دون رأس والثالث جالسٌ في زاوية ينظر لها مبتسما قائلا: هل اعجبك جسدي الجديد أحست بضيق في تنفسها من شدة الخوف ثم ركضت للخارج بين الاشجار وصوت ضحك يتعالى تبكي وتصرخ دعوني دعوني حتى صادفت بركة ماء اقتربت لها لتتحول الى دم و الجني ينظر لها من داخلها فلم تنتبه لمنحذر بجانبها من الخوف بقية تسقط حتى وصلت الى الطريق نظرة خلفها فرأت الجني يزحف بسرعة مُتجِهًا لها وكأنه هيكلٌ عظمي، ذو عين حمراء وضعت يدها على وجهها تبكي صارختا من الخوف حتى وصل اليها اذا به يُصدم بشيء وكأنه جدار مخفي فأدركت ان هذه المخلوقات سجينة تلك الغابة فهربت الى ان وجدها شخص في الطريق حاول مساعدتها الا ان شرحت قصتها ليصدمها بجوابه: عليك ان تسرعي هذا ليس عالمك، ردت شيماء: أي عالم، ماذا تقصد؟... اجابها: انت في الارض السفلية و قد دخلتي غابة الوداع ارض شياطين وبما انك لم تموتي هذا يعني انك جديدة فالبشر يموتون بعد ثلاثة ايام من دخولها فبعد هذه الايام يستطيعون شم رائحة دمك قاطعته شيماء بصوت خائف: من هم؟.. رد: قابلتي شياطين ومزال هناك الموتى ومصاص دماء وغيرهم، صمت وكأنه يفكر واكمل هناك بوابة واحدة الى هناك وهي تابوت هاكو. الذي يحتوي على الحل لعودتك، انهارت غير مصدقة ثم تذكرت رسومات الثابوت وبدأت بالحديث: اتذكر رسمة ثابوت حوله مجموعة مختلفة من المخلوقات وكان هناك بئر وحوله مجموعة من البشر وهناك الكثير ولكن لا اتذكر، رد عليها هناك بئر واحدة هنا اذا هي مخرجك صمت ثم طلب منها الحذر فالبئر بعد ارض الموتى اراها طريق فبقية تنظر لها ودُموع الخوف لا تفارقها إلتفتت لتحدثه لتجده قد اختفى جمعت قوتها وبدأت سيرها الى ان وجدت قرية دخلتها اذا بدماء على أرضها قامت بمسح دماء على وجهها وجسدها كي لا يكتشفُ أمرها ودخلت اذا بيد على كتفها التفت خلفها لتجد شخصا ينظر لها من دون احدى عينيه والفأس تقسم رأسه والحشرات تملئه نظر قليلا ثم ذهب، اكملت سيرها بخوف لتجد الجثث تمشي ورائحة التعفن تصدر منها تملئها الحشرات، بقيت تمشي الى ان شاهدة مخرج المدينة اسرعت نحوها اذا بالامطار تهطل لتمسح دماء عليها إلتفت لها جميع الموتى وبدأو بركض ورأها بدأت تجري حتى وصلت للبئر لتجدها مغلقة بقيت تفتح ولكنها ثقيلة واذا بيد تمسكها من تحت الارض، كاد الموتى ان يَصِلو لها الى ان ظهر الشخص الذي ساعدها سابقا وفتح معها البئر وساعدها قفزت دون ان تنظر لورائها، استيقظت لتجد نفسها في المستشفى مع عائلتها التي وجدتها عند بئر المدينة اخبرتهم كالمجنونة عن ماحدث ولكن لم يُصدقها احد فحتى المشعوذة قد ماتت في ظروف غامضة في الغابة، بعد مدة دخلت شيماء مَصحًا عقيًا وبينما هي فيه تذكرة صورة شخص على ثابوت يقف امام البئر وكأنه حارسها لتعرف اخيرا من ساعدها ومع هذا بقية في المصح لانها لم تستطع نسيان ماشهدته أمامها وبقية تعيش احداثها الى ان خرجت بعد خمس سنوات.

فنازي مروة /الجزائر/سكيكدة

ليلة سقوط اللعنة

ليلة لم تكن كباقي الليالي، كان الجو هادئ ونسمة عليلة تهب في الأرجاء، كنت كعادتي جالسة على الشرفة فوق كرسيي الوردي المعلق حاملة بين يدي كتاب كنت أول مرة أقرأه " كتاب لعنة الأموات"، وصلت إلى الصفحة العشرين، كانت هناك مقولة كلما قلتها تهب نسمة غريبة في وجهي كانت كالآتي: نسرشتم... ندرشتم... أفستيكالا... بيدنام، لم أكن أعلم ماتعني لكنها كانت عبارة قالتها أحد الجثث قبل موتها بلحظات فأصبحت لعنة على العالم، بقيت أردد تلك العبارة فقد أعجبتني تلك النسمات التي تهب في وجهي، في الحقيقة لم أكن مصدقة أنها لعنة حقيقية فقد كانت بالنسبة لي مجرد كلمات ربما من وحي خيال الكاتب، أكملت القراءة ثم وصلت لعبارة: "أنا هنا، سآخذ روحك معي، لا تخف لن تتألم كثيرا..." هنا في تلك اللحظة سقطت لوحة كبيرة كانت معلقة على جدار غرفتي، ياللعجب لقد كانت مثبتة بقوة كيف وقعت، حاولت جمع الزجاج لكن جرح إصبعي ووقعت قطرة الدم على صورة الفرعون منقرع المصري الذي كانت صورته معلقة في الإطار الزجاجي بالتحديد على جبينه، أحتفظ بهذه الصورة فقد كنت أعشق قصص الفراعنة وأعمالهم، لم أأبه لما حدث فكنت أعتقد أنه مجرد حادث بسيط، بعد أيام صرت أرى أشياء غريبة، أصبحت أغراضي تتغير أماكنها فجأة وأسمع أصوات غريبة بعد منتصف الليل، بل وكنت أرى مصباح الحمام يشتعل وينطفئ لوحده، حتى أتى ذلك اليوم، نمت مبكرًا لأنه أصابتني حمّى شديدة، بعد أن دقت الساعة منتصف الليل بالتحديد سمعت صوت طريق بالباب، لم يكن الباب الخارجي وإنما باب غرفة كانت مغلقة لأن صاحب المنزل أخبرني أنه بها أشياء قديمة، حاولت إستكشاف الأمر، فنهضت من سريري وذهبت باتجاه الغرفة ثم حاولت التنصت على أي صوت غريب، لا شيء اختفت كل الأصوات، خلت نفسي أتخيل لأنني مريضة، أخذت أول خطوة للعودة ثم عادت الدقات من جديد لكن هذه المرة لم تتوقف، حاولت فتح الباب لكنه كان موصد، أحضرت المفتاح الذي أعطاني إياه المالك ويداي ترتجفان، وضعت المفتاح في القفل وأنا أتصبب عرقًا ثم تشجعت وفتحته، وفجأة سحبني شيء إلى الداخل ولم أعد إلى العالم الخارجي منذ ذلك الوقت، أيعقل أنها لعنة الأموات؟...•

~يقال أن محقق المنطقة هو كاتب هذه القصة فقط كتب كل ماحدث عند تطلعه لكاميرات المراقبة في الغرفة وأكمل المذكرة التي لم تكملها المختفية.

بكوش إكرام الجزائر/المدية

عاشقة الدمى

احترسوا ،احترسوا المكان غير آمن ، زقزقة العصافير، وأعناق الأشجار العالية ،ورفرفة أفرع الأشجار، المياه المتدفقة نعم إنه صباح الحادية عشر من ديسمبر لعام 2017 م في لوس انجلوس . جيسيكا الملقبة ب جيسي من محبي الدمى بشدة غرفتها مليئة بالدمى ،جيسي جيسي استيقظت لقد فاتك موعد الرحلة وأصدقائك فالخارج ينتظرونك والام تفتح الستائر استيقظت ذات الشعر المعكروني وذات الوجنيتن الوردية والعينين الخضراء مهرولة الي حمام الغرفة لتساعد بوقت قصير جدا لا يتجاوز الدقيقة انتهت في خلال دقيقة واحدة وودعت امها واستقالة السيارة خلال صعودها صباح الخير لوسي ،اوليفيا ،صوفيا ،ميا . اوه الجميع هنا صوفيا :ي كسولة ليست صباح الخير الم تري الوقت لقد قاربت على الساعة الواحدة مساء .الجميع ي صوفيا الم تعرفي أنها الكسولة الم تعتادي عليها ضحكوا جميعا واستكملو الطريق جيسي: الي اين ذاهبون ؟ لوسي : سنخيم في وسط غابات لوس انجلوس ونستكشف الطبيعة ونرفه عن أنفسنا. الموسيقي عالية فالسيارة وابتسامة لم تفارقهم ،اوقفي السيارة ،اوقفي السيارة ي لوسي م بك ي جيسي أوقفت السيارة لوسي وترجلت منها جيسي سارت الي أن وصلت بائعة الدمى شي ما لفت انتبهاالي تلك الدمية ذات رداء ابيض عتيق وعيون واسعة شبه مليئة بالدم ،الم أخبركم أن جيسكيا من مدمنى الدمى ، اشترتها واخذتها جيسي وعادت ادراجها الي السيارة لاستكمال الطريق ،الجميع :مجنونة الدمى وانطلقت اصوات ضحكاتهم لكن كنا هناك صوت غريب الجميع سمعهم لم يكن هاد الصوت لأى واحدة منهم ، لم يهتم بالموضوع استكملوا الطريق الي ان وصلو الي بيت التخيم ترجل الجميع بفرح والسعادة تغمرهم أنها الليلة الاولى لهم ليرتاحوا قليلا حتى يبزغ النهار كل الامور كانت طبيعة إلي أن دقت اجراس الساعة الثانية عشر ليلا وضعت جيسيكا الدمية التي اسمتها انابيل في الغرفة وخرجت الي الشرفة لتسمع صرخات صديقاتها كانهم شاهدوا شبح ذهبت لترى م بهم إذا بالجميع جيسي الدمية الدمية أنها كانت تسير على قدميها ، كيف انا وضعتها بيدي فالغرفة كيف جائت الي هنا لم تصدق وذهبت لتأكد من أن الدمية انابيل موجودة فالغرفة بالطبع كانت موجودة استغرب الجميع وبدأ الشك يشقق قلوبهم ذهب الجميع الي النوم إذ باصوات اشياء تتكسر وتقع أرضا خرج الجميع ليرى ما الذي يحدث ،اوليفيا احترسي احترسي إذ بجيسيكا القت اوليفيا أرضا كادت أن تقع فوق راسها الثرية بدأت اصوات ضحك للشخص الذي سمع صوته فالسيارة الجميع ينظر إلي الآخر ، ميا، اوليفيا امسكي بها كادت أن تسقط استيقظي ي ميا استيقظي جيسكيا :صوفيا اجلبي ماء على الفور ، صوفيا بسرعة صوفيا ذهبت جيسكيا لتستعجل صوفيا وإذا بصرخات جيسكيا تتعالى المكان صوفيا صوفيا لم تلاحظ جيسكيا كيف وصلت لوسي واوليفيا بجانبها وإذ بصوفيا ملقه فى أرضية المطبخ والدماء كادت عن تغرق المكان كانت يدها مصابة بسكين لم تعرف كيف ومن القه عليه جيسكيا واوليفيا ضمضوا جراحها ولوسي ذهبت مسرعة بالماء لتيقظ ميا ، بدأت الأمور غريبة لم ينم أحد منهم للصباح ميا وصوفيا تطلب الرحيل من هذا البيت المشعوذ برز النهار وترك الجميع البيت صعد الجميع في داخل السيارة وجيسيكا تحمل دميتها انابيل لينتقلو الي بيت اخر

فالغابة أكملوا رحلتهم وذهبوا الي بيت اخر شبه مكتمل مخيف ،لم ترتاح له جيسيكا رتبوا جميع ما يحملوه معهم وبدأت رحلت استكشاف في الغابة خرجت الفتيات وصوت قهقهات الضحك تملأ المكان صوفيا : جيسيكا لماذا الدمية معك ؟ لم أقدر على تركها ي صوفيا فأنا احببتها جدا واسمها ليش دمية بل انابيل .صوفيا في سرها : دمية مشعوذة . بعد بثواني من الحديث ميا : صوفيا م رأيك فالمكان ؟ صوفيا ؟ اين صوفيا الجميع في انبهار كيف اختفت صوفيا فجاءة والدمية انابيل اختفت من يد جيسيكا الجميع يبحث ولم يجدوا صوفيا صراخ لوسي : صوفيا صوفيا . علي اتجاه الصوت الفتيات ذهبوا ووجدوا صوفيا يديها مقطعة ودمائها ملأت المكان كانت ميتة ومعلقة علي إحدى الأشجار والدمية بجانبها هنا وعيونها حمراء والدم يسيل بغزارة الجميع في ذهول كامل لا احد قادر على استيعاب م يحدث بصرخات الفتيات المتعالية: النجدة النجدة مسافة بين المنزل والمكان المتواجدين فيه م تقارب 300متر للوصول إلى المنزل هنا فى وسط الطريق تعرقلت ميا ولم ينتبه أحد سحبتها الدمية من رجليها صرخت على جيسكيا أنقذوني انا على وشك الموت واسقطتها على الأشجار المموسة وكل هذا يحدث تحت أعين جسيكا ولوسي واوليفيا. وفي انصدام تام والدموع تنهمر من أعينهم وحاولوا الهروب واخيرا وصلوا المنزل شعروا براحة كبيرة أغلقوا جميع النوافذ والأبواب بأحكام حتي يبزغ النهار ليرجعوا على منازلهم في أثناء الليل سمعوا صوت صراخات ميا وصوفيا أنقذونا ،انقذونا جيسيكا احترسوا من المكان انه ليس امنا أعربوا لم يتبقى القليل لكم الدموع تنهمر وتنهمر من أعينهم وجيسيكا تلوم نفسها انا السبب انا السبب انا من انتى بهذه الدمية لماذا يحدث هذا معنا. اوليفيا :جميع م حدث معنا بسبب هوسك في الدمى بسببك فقدنا صوفيا وميا بسببك وبسبب دميتك المشعوذة لوسي : كفى عن هذا الهراء ي اوليفيا لا تقولى هذا بكفى م أصبنا .انها الساعة السادسة صباحا اصوات ضحك الدمية انابيل تملئت المكان في خوف شديد وإذا بصوت باب المنزل يفتح بزقزقة مخيفة وإذا بالدمية انابيل بعيونها الحمراء كالدم وفستانها الابيض الملئ بالدماء بنظرة حادة على اوليفيا تتفرس كل ملامحها وإذا باوليفيا تسقط أرضا وبكمية السكاكين التي تقارب على ستون سكين تملأ جسد اوليفيا ودمها يتناثر على الجدران وملئ وجه جيسكيا و لوسي بخوف شديد وارتجاف حاولوا الهروب بالفعل هروبوا ولكن أمسكت ب لوسي قبل أن تصعد السيارة احست بشي يشدها للخلف ترجلت جيسيكا من السيارة لتساعدها ، لوسي: اهربي اهربي انقذي حياتك ي جيسيكا رجاءا وإذ بالدمية ترمي بلوسي بمنحذر ارتفاعه 1080متر في نهايته مجموعة صخور وماء وهربت جيسكيا وانقذت نفسها وفي حال وصولها الي منزلها وهي مهرولة وخائفة أمسكت جميع الدمى الموجود في غرفتها والقتها بالخارج ولم

تستيقظ جيسيكا من هذه الصدمة لمدة سنتين بعد أن تلقت علاج من الطبيبة النفسية بعد أن استعاذت نفسها واكملت حياتها بشكل طبيعي

علا عادل قمر/فلسطين/غزة

هوس إمرأة

يبدوا أن المظهر الخارجي للمنزل لم يكن السبب الوحيد الذي أخاف السيدة فاطمة الزهراء فهناك أيضا ظلام يخيم على هذا الزمان حتى أن كل النوافذ مغلقة إضافة إلى كل هذا هناك مقبرة بجانب السكن ،فاطمة الزهراء سيدة تبلغ من العمر أربعة وعشرين سنة متزوجة ولديها إبنة تبلغ من العمر عامين ،قررت هذه الامرأة شراء منزل جديد يليق بعائلتها الصغيرة ولكن عندما رأت المظهر الخارجي للمنزل احست ببعض التوتر والخوف وقد طلبت من زوجها أن يبحث لها عن منزل آخر لأن هذا المنزل جد مريب ومخيف. لب الزوج الكريم طلب زوجته بحث كثيرا ولم يجد سوى ذاك المنزل لأن سعره جد معقول بعد أيام قليلة انتقلت تلك العائلة لذلك المنزل الذي لم يعجب فاطمة الزهراء ،رتبت جميع الأثاث ونظفت المنزل وكانت الأمور جد عادية مما زرع في قلب تلك السيدة بعض من السكينة والطمأنينة وفي أحد الايام بينما كانت العائلة نائمة حتى سمعت الزوجة صوتا غريبا وعندما ذهبت إلى المطبخ وجدت بعض الأواني مكسورة ومرمية على الأرض وفي الصباح سردت لزوجها ماحدث ليلة أمس ضحك الزوج وقال لها لقد تركنا النافذة مفتوحة لربما الرياح هي من أدت الى انكسار الاواني اقتنعت الزوجة بكلام زوجها وبعد مرور أيام معدودة وبينما كانت الزوجة تنظف في المنزل حتى سمعت بكاء ابنتها وعندما ذهبت لرؤيتها وجدت بعض الرسومات الغريبة على وجه ابنتها الصغيرة لم تعرف ما الذي تفعله في تلك اللحظة بقيت صامدة في مكانها وبعد مرور بعض الدقائق ذهبت مسرعة الى زوجها وطلبت منه أن يأخذ طفلته الى الطبيب ،عندما ذهب الزوج لرؤية ابنته لم يجد شيء على وجهها مما زاده استغرابا لم يقل أي كلمة لكنه قال في نفسه لعل فاطمة تعاني من الهوس.مرت الأيام كسرعة البرق ولم تلاحظ تلك الزوجة أي تصرفات غريبة وهنا قررت فاطمة أن تقيم حفلة صغيرة بمناسبة عيد ميلاد نور الهدى والتي هي ابنتها شرعت الأم في تحضير بعض الحلويات والمشروبات وهنا وفي تلك الاثناء استقبل الأب كل من عائلته وعائلة فاطمة الزهراء هنا سمعوا صوت صراخ يأتي من المطبخ وعندما ذهبوا لرؤية ما الذي حدث وجدوا فاطمة مستلقية على الارض تصرخ قائلة انظروا إلى الجدران هناك كلمة موت مكتوبة بالدماء وبقيت تكرر في هذه الجملة حتى اغمي عليها اخذوها إلى الطبيب وهنا قال لهم أنها تعاني من بعض الامراض النفسية اتركوها ترتاح في المشفى لفترة وجيزة بعد مرور السيدة فاطمة بفترة جد صعبة عادت الى المنزل بعد ان تحسنت حالتها بعد معاناة من العزلة وهنا قرر الزوج أن يذهب إلى العمل لأن زوجته اصبحت بحالة جيدة غادر الزوج السكن هنا سمعت هذه الامرأة صوت غريب يأتي من النافذة التي تطل على المقبرة ذهبت لرؤية ما الذي حدث هنا رأت الاشباح تحوم على هذه المقبرة وهم ينشدون بصوت واحد فاطمة سوف تموت نعم سوف تموت ارتجفت الزوجة وصرخت مما جعل الاشباح تدخل للمنزل حاولت فاطمة انقاذ نفسها من هذه الفترة لكنها لم تستطع مما جعلها تقتل نفسها دون تردد منذ ذلك الوقت اصبح ذاك المنزل مهجورا لا يسكنه أحد

بوسعيد مروة /الجزائر

فتاة الجحيم

يا إلهي الساعة تشير إلى السابعة مساءا الشبكة انقطعت والسيارة تعطلت في هذا الطريق الملعون الذي لاتحدث لي فيه إلا الغرائب. لم تكن تعلم كارولين صاحبة الواحد والعشرين ربيعا أن ذلك الطريق حقا ملعون.

هاااي هل من أحد هنا، أنا أحتاج للمساعدة هل من أحد يسمعني!

مرحبا أتحتاجين مساعدة؟

أوه مرحبا لقد أرعبتني.

لا داعي للخوف، كيف حالك؟

في الحقيقة كنت بخير قبل أن تتوقف السيارة فجأة هنا.

حسنا سألقي نظرة عليها قليلا... بالمناسبة أنا إسمي لوسي.

أوه إسم غريب هذه أول مرة أسمع بهذا الإسم، أنا إسمي كارولين.

أخذت تحدث نفسها بصوت خافت حقا هذا الطريق غريب جدا. فقبل أسبوع بالضبط كانت كارولين تسير بسيارتها في هذا الطريق فإذا بورقة تلتصق بالزجاج الأمامي للسيارة، نزلت من سيارتها وأخذت تقرأ الورقة، (إجمعها وسترى الجحيم لام واو سين ياء...) ارتبعت كارولين قليلا لذلك لم تستطع قراءة باقي الحروف. رمت الورقة وأسرعت لسيارتها واتجهت لمنزلها حيث تعيش وحيدة، لأن كارولين وحيدة والديها اللذان توفيا في حادث سير. دخلت الفتاة في حالة هيستيريا لأنها أصبحت ترى العديد من الكوابيس طوال الأسبوع. رأت في اليوم الأول أنها تركض وهناك مخلوق غريب يركض خلفها. رأت في اليوم الثاني نفس الكابوس إلا أن ذلك المخلوق قد خدش جسمها وترك آثار مخالبه التي شكلت كلمة "ليليث". كانت كارولين تحس بالذعر كلما استيقظت كما أنها قد لاحظت العديد من الأشياء الغريبة وقتها كالطائر مقطوع الرأس أمام بيتها ووفاة كلبها بوبي بشكل غريب ومفاجئ، وكانت أيضا كلما نظرت إلى المرآة ترى وجهها أكثر جمالا وجسمها أشد رشاقة و إغراءا. أو بالأحرى كان ذلك وجه ليليث وأيضا جسمها. في الليلة الثالثة بعد أن أَوَتْ لفراشها أحست بألم شديد في بطنها شربت دواء خاصا بالمعدة وغطَّت في النوم لترى بعد ذلك نفس الكابوس إلا أن هذه المرة أحست بشيء غريب في يديها نظرت إليهما فإذا بمخالب طويلة تخرج منهما وكلما ركضت زاد طول المخالب، استيقظت في تلك الليلة وهي ترتجف لتلاحظ أن الألم انتقل من بطنها إلى يديها. وفجأة انقطعت الكهرباء لتعود مرة أخرى تكرر الوضع ثلاث مرات بشكل سريع، وفي نفس الوقت دقَّ الباب ثلاثا نظرت من فتحة الباب فلم تجد أحدا لتلتفت وترى خلفها مخلبا طويلا على الأرض، ركضت بسرعة لغرفتها وأغلقت الباب بإحكام.

لم تستطع كارولين الخروج من الغرفة من شدة الخوف ولأنها كانت متعبة، لم تأكل ولم تشرب حتى . جاء اليوم الرابع وهي على نفس الحال لم يحدث لها أي شيء قبل أن تنام وترى نفس الكابوس، لكن هذه المرة عيناها أصبحتا واسعتان جدا استيقظت وأحست بألم شديد في عينيها ركضت، نحو المرآة فتفاجأت بأن عيناها حمراوتان، بكت فنزل الدم من عينيها بدل الدموع غسلت وجهها وتوقفت عن البكاء لكي لاترى الدماء، لكنها تفاجأت بعد أن نظرت إلى نفسها في المرآة للمرة الثانية بأنها ازدادت جمالا وجاذبية لم تفهم أبدا ما كان يحدث لها. قررت أن تكسر خوفها وتخرج من المنزل لتجد أن المخلب اختفى من المنزل. غادرت متجهة إلى بيت صديقتها جيسيكا التي تقيم على بُعْد شارعين. عند وصولها بدت ملامح الاستغراب على وجه جيسيكا

أهلا كارولين تبدين جميلة جدا ما السر وراء ذلك هل هي وصفة أم حب جديد؟

لا هذا ولا ذاك يا جيسي أنا فقط متعبة ولا أشعر بأني على ما يرام.

خير ما بك يا عزيزتي، تفضلي بالجلوس.

لم أغادر المنزل منذ أربعة أيام لأنني أصبحت أرى العديد من الكوابيس المخيفة.

أتقولين بأن سر جاذبيتك هي الكوابيس، حمقاء! أخبريني ماذا تشربين؟

لا عليك أنا فقط جئت لأسأل عنك، سعَدْتُ لأن بخير، أنا ذاهبة دمت بخير.

حسنا إلى اللقاء عزيزتي انتبهي لنفسك، نامي جيدا لعلك تتحسنين، أحبك.

توجهت كارولين إلى منزلها وهي تُحسُّ بألم شديد في أنحاء جسدها. بينما كان الجميع ينظر لها بإعجاب كبير من شدة جاذبيتها. وصلت للمنزل وعند دخولها سمعت صوتا يقول "أين كُنْتِ"، نادت: من هناك هل من أحد هنا لكن لا أحد أجاب، بحثت في جميع أرجاء المنزل ولم تجد أحدا فظنت أنها تتوهم. أعدت كوبا من القهوة وجلست محتارة تبحث عن تفسير بسيط لكن لم تكن تعلم ما يحدث لها، تسلّت بهاتفها قليلا ثم اتصلت بالمطعم وطلبت وجبة مكونة من اللّحم المقدد و السلطة بالإضافة لمشروب كوكاكولا. دقَّ الباب ذهبت لتفتح الباب لتجد قطعة لحم نيئ عليها الكثير من الدماء أمام المنزل. أغلقت الباب وركضت نحو غرفتها وهي تحت نوبة هلع. بعدها بربع ساعة دقَّ الباب مرة أخرى نظرت من فتحة الباب لتجد رجُلًا يحمل طلبيتها في يده، استلمت الأكل وتوجهت نحو غرفتها وبدأت بتناول اللحم المقدد لكن أحست بشعور غريب وكأنها تودُّ أن تأكل اللحم النيء. أخذت تعض يدها بلهفة ورَمَتْ الأكل على الأرض وواصلت عض جسمها ظلت على هذا الحال إلى أن غطت في النوم. ومرة أخرى نفس السيناريو لكن رأت هذه المرة أن لها جناحان لتستيقظ على صوت صراخ ليلييث، أحست بألم شديد في ظهرها، أخذت كارولين تخدش جسمها وتعض نفسها إلى أن عادت لوعيها واستغربت كثيرا من الخدوش

التي في جسمها. لم تنم بعدها أبدا وكلما أحست بالنعاس غسلت وجهها بماء بارد، مر اليوم السادس بسلام إلى اللحظة التي توجهت فيها إلى المطبخ أخذت السكين بعد أن حاولت رميه للمرة الثالثة وجرحت يدها، أخذت كارولين تشرب دمها إلى أن انتبهت ركضت للحمام غسلت يدها واستفرغت شيئا أسودا كما أن هناك ريشة سوداء خرجت من فمها. دخلت في حالة ذعر شديد مما رأته، توجهت للغرفة ضمدت يدها وضلت على هذا الحال إلى أن جاء اليوم السابع لتغفو عند السابعة صباحا وترى مارأته في الكوابيس الماضية، رأت أن لديها مخالبا طويلة وجناحان وعينان كبيرتان ولازالت تركض وذلك المخلوق وراءها بعد أن خدشها ومزق ثيابها. استيقظت في حالة جنون ظلت تجول في المنزل ولديها رغبة في تناول اللحم أو شرب الدم لكنها كانت تقاوم إلى أن أصبحت الساعة السادسة إلا ربع، قررت الخروج من المنزل للتخفيف من تلك الحالة، ركبت سيارتها إلى أن التقت بلوسي. أخبرني يا لوسي ما أصل هذا الإسم؟

ههه لا أدري ربما اختاره لي الله!

مرت ساعة من الزمن وهما يتكلمان سويا والسيارة لازالت معطلة، عندها أخبرها بأن العطل الكبير والمكان فارغ والظلام دامس، وطلب منها أن تقيم عنده تلك الليلة. أخذها عبر غابة تشبه تلك التي رأتها في منامها، شعرت بخوف شديد وراحت تسأله مرة أخرى عن معنى اسمه ولم تكن تعلم أبدا أنا " لوسي" هو اختصار "لوسيفير"، نعم إنه الشيطان.

مشوا قليلا والصمت عم المكان ماعدا أصوات الحيوانات التي زادت من ذعرها. لينطق بعدها لوسي (لام واو سين ياء) هذه تهجئة إسمي، تذكرت تلك الحروف جيدا اقشعر بدنها بعد أن سألته عن موعد الوصول للبيت ليخبرها بأن منزله الجحيم كما لاحظت تغيرا في شكله قليلا فانتابتها نوبة ذعر وصلت لذروتها بعد ان ظهر على شكله الحقيقي الذي ظهر في كوابيسها الستة، ركضت بكل مالديها من قوة.

ههه اركضي كما شئت ففي النهاية ستكونين لي.

لماذا؟ أخبرني ماذا فعلت أنا وما ذنبي ؟

ذنبك أنك تشبهينها ملامحك الجميلة وتفاصيل جسمك المغرية، إنك هي في نظري.

من هي؟ أنا لا أفهم شيئا!

إنها "ليليث"، زوجة لوسي أو بالأحرى زوجة لوسيفير.

استطاع لوسيفير أن يمسك بكارولين شكله بدا مخيفا جدا، إنه مخلوق غريب، قاومت وقاومت لكنه مزق ثيابها وخدش جسمها تملكها واستحوذ عليها. استيقظت لتجد نفسها بعدها بجانب قبر كُتب عليه " كارولين" بدمها. أجنحة كبيرة مخالب طويلة عينان واسعتان الدماء في فمها ومختلف أنحاء جسدها هذا شكل كارولين الجديد بعد أن حفر لوسيفير إسم ليليث على صدرها، ووضعها داخل مثلث كبير كُتِب عند كل زاوية من زواياه الأسماء الثالثة " لوسيفير"، "كارولين"، " ليليث". نعم كانت كارولين الوسيط بين لوسي وعشيقته، وقفت ونظرت إلى مكان بعيد لتلمح لوسيفير واقفا هناك ركضت نحوه قبلته وضمته وغادرا سويا.

الشرطة كانت تبحث عن كارولين في كل مكان قبل أن تُغلق القضية وتُسجَل تحت عنوان (اختفاء في ظروف غامضة).

أُغْلِقتْ القضية وفُتِحَ باب الجحيم أين تعيش كارولين أو بالأحرى ليليث...

صديقة الشيطان

ولي أين أنت يا ابنتي انتقلنا حديثا الى البيت أين اختفيتي

هكذا هرعت الام خوفا على ابنتها الوحيدة . ولي ها أنت ذا أين كنت

ولي :أنا هنا يا امي كنت أتحدث مع صديقي فقط

لم تأبه الام لما تحدثته ولي

الام :جورج الغداء جاهز و نادي الأطفال أيضا انهم في الحديقة

جورج :حسنا

أبطال قصتي :

ولي, الطفلة الصغيرة شقراء ذات جسد نحيل 6سنوات

كارلوس, الأخ الأكبر 12سنة

ايليت, توئم كارلوس

الام ماري , تبلغ من العمر 32 امرأة رقيقة و هادئة

الأب جورج , يبلغ 37 رجل ضخم

انتقلو حديثا الى منزل ريسيو الذي توفيت زوجته ليارا في ظروف غامضة كانت امرأة مهووسة بقراءة كتاب السحر الأسود رغم تحذيرات ريسيو لها امرأة عنيدة لم يبحث زوجها في قضية موتها كثيرا و اختار الفرار بجلده لذلك باع البيت لعائلة جورج لا تزال لذكرى موتها سوى ثلاثة أيام

جلست العائلة الى المائدة و شرعوا في تناول الطعام

الام اه تذكت ولي أين كنت

ولي , كنت أتكلم مع صديقي في تلك الغرفة و أشارات الى الغرفة المقفلة

لم تنتبه الام لما قالته لكن ولي أحس ببعض القلق ففي لبارحة عند محاولته في فتح باب الغرفة لم يستطع . عند الانتهاء من الطعام توجهت ولي الى تلك الغرفة

ولي , سيدة ليارا أين أنت

ليارا , أنا هنا أنظري الى المرآة

توجد مرآة ضخمة داخل هذه الغرفة جدرانها ملونة بالأسود القاني في منتصفها سرير لشخصين يملؤه الغبار و مكتب صغير ذا درجين وقفت ولي عند المرآة فتشكلت لها ليارا , ولي اذهبي إلى ذلك المكتب تجدين كتاب إقرإي ما بداخله في هذه اللحضة سمعت ولي طرقا على الباب أسرعت في إخفاء الكتاب و نهضت لتفتح الباب

ولي, اه ابي مذا تفعل هنا

جورج جئت للإطمئنان عليك سأساعدك في ترتيب غرفتك

ولي, لا عليك أبي سأرتبها بنفسي

أخذ جورج يفكر و أنتابه الشك فأراد التأكد فقال , لنخرج هذه المرآة و نضع بدلها مكتبا ضخما . شعرت ولي ببعض القلق و قالت في تعلثم أبي سوف تؤذيك جورج ما الذي تقولينه تداركت ولي الوضع و قالت أنا أمزح لكن أنا بحاجة لهذه المرآة لذا لنتركها لم يعابرها جورج و خرج من الغرفة

أصبحت ولي غير إجتماعية حتى مع أخويها لا تخرج من الغرفة إلا لضرورة

تقرأ ولي الكتاب الذي أخبرتها عنه ليارا و لا تعلم أن اللعنة ستحل بعائلتها الكتاب مليئ بالتعويذات شيئ خطير على فتاة بعمرها

اليوم الموعود

اليوم ذكرى إختفاء السيدة ليارا الجميع يتجهز لذهاب في عطلة إلا ولي في الغرفة أمام المرآة . ليارا, اليوم يومنا الحافل يا ولي ستنقذيني من هذا العالم إختفت في ظروف غامضة و يوجد كتاب يحكي عن عالم حاكمه تشارلي أيعقل أنه صديق ليارا قاطعتها ليارا هيا ياولي إقرإي التعويذة و قومي برسم نجمة سداسية على الأرض و ضعي أمام كل رأس شمعة و قومي بإطفاء كل الأنوار .خرج نور من تلك المرآة و جسد ولي و حدث مالم يكن بالحسبان تبادل الأجساد إنتقلت ولي الى عالم المرآة لم تلبث ولي إلى أن وجدت نفسها في زنزانة عاتمة تسمع أصواتا لا تعرف مصدرها إلى أن تحدث رجل اسمه ليفاي ,لقد فعلتها ليارا لتخرج من هنا لم تتحمل ولي ما يقوله فقد ضنت أنها صديقتها فهي لم تلقا إهتماما من عائلتها سوى أبيها إذ تعتبر إبنة عشيقة والدها صرخ أحد تشارلي قادم لم تفهم ولي ما قد يحدث إلا أن تشارلي في كل مرة يدخل الناس لسجن ليصبحو عبيدا له . دخل زنزانة ولي لقد أتت ليارا بفريسة دسمة هذه المرة أخذت ولي بالبكاء أخرج تشارلي مرآة من الزنزانة ليارا شكرا لك عزيزتي ساروضها في هذه الاحيان تجهز الجميع لذهاب في الرحلة و ذهب جورج لتفقد ولي و كانت المفاجأة , أين ابنتي مذا فعلتي لها أين هي تعالت صرخات جورج فأتى الجميع تنظر له ليارا جابيا مع إبتسامة غلق الباب و قامت بطعنه ليصبح جثة هامدة الام و أولادها بالخارج يطرقون الباب و يحاولون فتحه لكن لا جدوى حتى عدة محاولات فتح الباب و أرسل كل منهم إلى الداخل يركضون لجورج قامو بأخذه للمستشفى و لم يأبه أحد لتلك السيدة التي تتابع الأحداث مع إبتسامة إستشفاء .إلى أ]ن تأخذني تركها تشارلي في غرفة مظلمة بعد لحضات بدأت الأرض بالانشقاق و خروج أيادي بشرية من تحتها و بدأت الدماء بالسيلان على الحيطان لم ترى ولي إلا هذا قبل الإغماء عليها . إستيقضت على صراخ أطفال صغار قام تشارلي بحجزهم و حان وقت الفداء أو ما يسمى بقربان الشياطين و ستكون ولي هي ضيفة الشرف بإعتبارها إبنة ليارا التي قبلت التضحية بها مقابل الإنتقام من جورج على خيانتها إنتقلت لعالمنا لقتله كيف لا و هو من لعب بمشاعرها و أخذ ابنتها ووضعها بيد زوجته لن تسامحه و ستحرق كبده بإبنته . سأقدم لك فداءا دسما يا كبيرنا . إنها إبنة ليارا ستروي دماؤها عطشك مدى الحياة وُخذت ولي للكبير و وضعت بين مجموعة ارواح شيطانية ليستحوذو عليها بتنافس ترى أولاد يقطع رؤوسهم و آخرون يصرخون و الدماء في كل مكان لا تدري مذا تفعل يتقدم منها الكبير لأخذ روحها لكن تتذكر تعويذتا قرأتها في كتاب السحر الأسود تقضي على الشياطين لم تخنها ذاكرتها و إسترجعتها كاملة في رمشة عين تحول كل شيئ الى ضوء شديد لتعود ولي الى عالمها لم تسمح لفرصة و قامت بكسر الزجاج و جمعه في احدى الأكياس لتقوم بدفنه كما قرأة عنه في الكتاب عادت إلى عالمها بعقل امرأة علمت كل الأسرار وراء كره أمها لها و جاء وقت الحساب لن تغفر لأحد بدأ بأبيها لحقت به الى المستشفى و قامت بزيادة جرعة دوائه مما أدى إلى وفاته و دعت أخويها الى غرفة العمليات عبر صديقها تشارلي الذي قامت بالاعتماد عليه في الهروب من ذلك العالم عند حضور أخويها قامت برمي مقصين علهما أدى إلى لقاء حتفهما و اعتمدت على تشارلي في قتل زوجة والدها لم ترحم أحدا و عادت إلى بيتها لتعيش بين أرواح الشياطين الشريرة تقتل كل من يحاول التقرب اليها

سبأ هبة الرحمان فوغال /سطيف/الجزائر

أسيرة العالم السفلي

كثيرا ما نسمع حكايات الحب و

الغرام في يومنا، شاب أحب فتاة ،و فتاة أحبت شابا و لكن هل سبق لكم أن سمعتم عن فتاة أسيرة لجنيها العاشق !!

كنت نائمة و سماعة الأغاني في أذني حتى أحس بنفس دافئ يضرب في وجهي و شيء يلامس خصيلات شعري ، استيقضت مفزوعة و دقات قلبي تتسارع و نفسي قليلا و ينقطع أشعلت الضوء لأتفقد الغرفة فلم أجد أحدا ، قلت في نفسي قد أكون أتخيل !!

إنها سلمى ذات 18 ربيعا و الطفلة الوحيدة و المدللة لعائلتها .سلمى فتاة أخذها لهو الحياة من حفلات و علاقات و زينة و ملابس ، تظل أمام المرآة تقيس ملابسها و تتزين .

تروي سلمى ما كان يحدث لها :

لقد كنت ذات ليلة أجهز نفسي لحفلة مع زملائي أتأمل نفسي في المرآة و أسرح شعري حتى ألاحظ أن انعكاس ملامحي تغير للحظة قصيرة ، إندهشت من هول المنظر، كيف هذا !!! لم أرد ان أصرخ لكي لا ألفت إنتباه أمي و حملت حقيبتي و خرجت .

مرت الليلة و كانت الحفلة رائعة و عدت إلى البيت حوالي الساعة الثالثة و كنت متعبة نزعت حذائي و رقدت فورا ، لأتفاجئ في صباح اليوم التالي بوجود خدوش و إزرقاق في جسدي ، ما هذا كيف حدث ؟؟!

تذكرت ما حدث لي ليلتها و بدأ الخوف يسكنني . لم أخبر أمي بشيء و حاولت نسيان ما حدث .

مر أسبوع و أنا دائما أحس أحاسيس غريبة لكن كنت أتجاهل .

تعرفت على شاب و دخلت معه في علاقة حب فكان شابا لطيفا و أعجبني كنا نتبادل الحديث و رسائل الحب . و ذات ليلة بقيت أتكلم معه في الهاتف و نتبادل أطراف الحديث و الضحك حتى أسمع صوت صراخ قريب مني لأندهش و أغلق الهاتف فورا و بدأت بمناداة أبي و أمي لكن لم يسمعني أحد ، أشعلت ضوء الغرفة و لكن لم أجد أحد و نبضات قلبي تتسارع و الخوف يقتلني أخذت أتجول في الغرفة لكن لا أحد ، تركت الأضواء مشتعلة و كنت ذاهبة لسريري حتى تلامس قدمي شيء سائل نظرت فوجدت الأرض ملطخة بدماء ، رفعت صوتي صارخة صرخة إهتزت لها أسقف المنزل ،خرجت من غرفتي مسرعة و الدموع تذرف من عيني ووجدت أبي و أمي في طريقهما لي

أبي :"ماذا ماذا حدث لكي يا إبنتي قولي"

_إنها دماء ، دماء يا أبي في غرفتي

ذهب أبي و أمي لتفقد الغرفة فلم يجدوا شيئا

كدت أصاب بالجنون

_ كيف كيف حدث هذا كانت هنا لقد رأيتها !!

أمي: ربما كنت تتخيلين يا إبنتي لا يوجد شيء

_ لكن يا أمي ...

أبي: نعم يا سلمى ربما من كثرة التعب و السهر حدث لك هذا هيا عزيزتي أخلدي للنوم

دخلت سريري و دموعي مازالت تذرف و الخوف تسلل لأرجائي كانت أصعب ليلة أمر بها

إستيقظت في الصباح و دخلت أتصفح مواقع التواصل لتصيبني الدهشة من هول الخبر الذي وجدته دموعي تذرف و صوت داخلي يقول كيف كيف حدث هذا لا يمكن لا !!!!

نعم حبيبي مات و الأسباب مجهولة !!

دخلت في حالة إكتئاب مما يحدث لي، ووالدي لم يصدقوني فأبي منشغل بأعماله و أمي مع صديقاتها دائما ، و أصبحت أعيش بين قضبان غرفتي أخرج أحيانا ثم أعود

الأحداث متواصلة و الخوف لا يفارقني

كنت كل ليلة أحس بنفس يضرب في وجهي و شيء يلامس خصيلات شعري كأني تعودت أصبحت لا أخاف كثيرا

خرجت ذات مساء أتجول في حديقة قريبة من المنزل كنت أتمشى حتى أسمع خطوات ورائي إلتفت فلم أجد أحد واصلت السير لكن صوت الخطوات مازال يلاحقني ،عدت مسرعة إلى غرفتي و تسللت لفراشي و رقدت متمنية أن أستيقظ صباحا و أنسى كل شيء و تعود المياه لمجاريها و تعود حياتي طبيعية و لكن لم يصل ذلك الصباح .

كانت حوالي الساعة الثالثة عندما سمعت الباب إنفتح إستيقظت خائفة أشعلت الضوء لأتفاجئ من هول المنظر بدأت بالصراخ و البكاء و لكن لا جدوى كان يتقدم نحوي عرفت حينها أنه ليس من عالمي بل هو جن جسده أبيض ناصع و عيناه سوداوين و كل شيء فيه مختلف عنا ، غمضت عيناي و أصرخ "إبتعد ،إبتعد " إقترب مني و مد يده و قال "تعالي معي " و إزدادت دموعي و الخوف يسكنني كنت أعلم أنه لا مفر سيقتلني أكيد ، بقيت مدة على تلك الحالة و من ثم نظرت حوله فلم أجده لقد إختفى و ترك رسالة على الأرض " ستكونين لي شئت أم أبيت " جمدت في مكاني هنا عرفت أن حياتي إنتهت و أحلامي دمرت

في صباح اليوم التالي جاء أبي إلي و قال أن شاب تقدم لخطبتك و لكن أنا رفضت فورا لأني أعرف كيف سوف تكون نهايتي . و لكن الشاب أصر على لقائي و حديثي معه فقبلت و إلتقينا و تبادلنا الحديث و بعد ذلك إفترقنا و كل واحد إتجه لمنزله .

كانت حوالي الساعة الرابعة عندما إستيقظت من نومي مفزوعة لأجد شيء مستلق على الأرض بدأت بالصراخ _ما هذا ما هذا !!! لقد كانت جثة خطيبي ملطخة بدماء فتحت باب البيت هاربة كنت أجري عسى أن أجد مكان أختبئ فيه من كل شيء

كان الشارع كغير العادة أضواء منطفئة و أشياء غريبة تحدث أكملت طريقي لأجد نفسي في غابة مرعبة و أصوات تصدر منها تثير رعشة جسمي

قررت ان اعود ما إن درت أجد أشياء غريبة جماجم في الأرض و أخرى معلقة و دماء تسيل منها

ماذا سأفعل الآن أين سأذهب !! كنت خائفة مما سيحدث لي قليلا و اسمع أصوات من ورائي إلتفت لأجد أناس بأشكال غريبة مخوفة ، لا إنهم أرواح خرجت من المقابر كانوا يحيطون بي و يتقدمون نحوي و أنا أصرخ "إبتعدوا عني " لكن لا جدوى

هذا كل ما أتذكره فبعد ذلك فقدت وعيي وما إن صحيت وجدت نفسي في غرفتي لكن رعبي لم ينتهي

كان واقفا أمامي ينظر الي بغرابة و يقول "سوف تذهبين معي اليوم لن ترفضي" ما كانت بيدي حيلة تركت رسالة لأهلي أني سأذهب لمكان و أن لا يلحقوني

مددت يدي له و فجأة أجد نفسي في عالم مختلف عالم الجن العالم السفلي ، نعم لقد أصبحت منهم و أصبحت أسيرة لجني العاشق .

سعدون سوهيلة/ الجزائر

♡بين لــيلة وضحاها...

هل صادفت يوماً الوقوف وجهاً لوجه أمام "جــنّ"؟ لا أظنُّه أمراً حدث، فلو كان كذلك ماكنت جالساً تقرأ كتابتي هاته، لكنت_على الأقلّ_ في مصحّ عقليّ، ربّما تتساءل حيال ما إن كنت" أنا" رأيته لذا سأجيبك الآن... لا، لم يسبق لي أن رأيتُهم، لكنّي شهدت أحداثًا مُروّعة في إحدى اللّيالي و الغريب أنّها ليست كغيرها من الحوادث المرعبة التّي يعيشها البعض عند الانتقال لمنازل جديد، تكون غالباً مهجورة منذ زمن، أو في أماكن مظلمة وقاحلة، خاليةً من مظاهر الحياة، قصّتي تبعُد كلّ البُعد عن هاتِه الأمور، فذات ليلة كغيرها من اللّيالي، كنت قد سهرت لساعة متأخِّرة من اللّيل، غالباً كانت السّاعة تجاوزت منتصف اللّيل، وبينما كنت منهمكة في تبادل الرّسائل على هاتفي وتصفُّح مختلف الصّفحات _كما هي العادة_بدأت تأتي إلى أذني أصوات دندنة خفيفة، والتّي ظننتها للوهلة الأولى تأتي من غرفة أختي المُجاورة، فلم آبه للأمر بل واصلت ماكنت ألتهي به عن النّوم.

مرّت بِضع دقائق لم يتخلّلها أي حادث،إلّا عندما سمعت دويًّا قويًّا يأتي من الخارج، كأنّما سقطت قنابل على الحيّ، والتّي يستحيل ألّا تُخلِّف أثرًا، فتوجّهت إلى الشُّرفة لأتبيّن الأمر، بخُطى متثاقلة وأرجلي تصطدم بكلّ ما تمرُّ به، وصلت وألقيت نظرةً إلى الأسفل، يمينًا ثمّ شمالًا وأعلى لكن ليس هناك أيُّ شيئ، والمريب في الأمر أن كل ذاك الدّوي لم يوقظ أحدًا من سكّان الحي وحتّى عائلتي! عجبًا... ربّما كنت اتوهّم ذلك، حدّثت نفسي:«لا عليك، لا يوجد شيئ يثير القلق أكملي ماكنتِ تفعلينه، ربّما سأشاهد فلمًا كوميدياً لأهدِّئ من روعي، فلا تنتابني رغبةٌ في النّوم».

جلستُ على حافّة السّرير و شَغّلت الكمبيوتر ثم فتحته على أحد الافلام واستلقيت لأشاهده، لكنني لم أفعل... فقد عادت تلك الدّندنة وبصوت أعلى، قفزت في امتعاض وخرجت من غرفتي ففتحت باب غرفة أختي وأنا أصرخ:«ما هذا الازعاط ف...» أختي نائمة! لكن كيف؟ إذن ما مصدر هذه الأصوات؟ ارتعشت أطرافي و بدأت أقرأ المُعوّذات دون إصدار صوت:«الأفضل أن أنام، فقد بدأت أهلوس وأسمع أصواتاً لا وجود لها».

أغمضت عيناي أُرغم نفسي على النّوم لكن دون جدوى، إلى أن صارت تلك الدّندنات أصوات غناء واضحة صاخبة، الأرض تهتزّ كأنّما عُرسٌ قائمٌ فيها، ليس هذا فقط بل و صار جسدي ثقيلا كالصّخر لا أقوى على رفعه أو تحريكه، وتملّكني شعُورٌ غريب بين الهلع و الاستغراب، وقد ارتفعت درجة حرارة الغرفة حتى كِدت أختنق.

توقّف عقلي عن العمل لحظةً ثمّ جمعتُ ما تبقّى من قوّتي لأقرأ ما تيسّر من آية الكُرسي عندها بدأ ذاك الثّقل ينزاح عني شيئا فشيئا، كما انخفضت أصوات الغناء حتى اختفت، بينما اهتزّت الغرفة فسقطت الكُتب المتراكمة فوق المكتب و الثُّريّة تترنّح يميلا ثم شمالا، وفجأةً هبَّت ريح ارتفع اثرها السِّتار وخرجت من تحته مخلوقات لم يتبيَّن لي جنسها، مُظلمة غريبة الشّكل لم يسبق لي رؤيتها من قبل، و لا أذكر بعد هذا شيئًا فقد غبت عن الوعي، ولم ينتبه لذلك أحد حتى صحوت في اليوم التالي وقد حدث ما لم يكن في الحسبان،لا أعلم ماهذا المكان الذي صحوت فيه،أذكر أنني فقدت وعيي في غرفتي فماذا حدث بعدها؟ خرجت من تلك الغرفة المظلم ببطئ والذعر لا زال يعتريني،وخرجت لأرى أنني أمضيت الليلة في بيت مهجور وسط الغابة!بدأت اركض دون وجهة وبدأ عقلي يصور لي أشياء مرعبة بعد كل ما مررت به،رأيت طريقا تمر به سيارات فأوقفت إحداها وترجيته أن يوصلني إلى بيتي بعدما أعطيته العنوان ففعل،وعندما وصلت كانت الصدمة،جمع غفير يصطف أمام بيتنا وكأنها مراسم جنازة...ظننت في بادئ الأمر أن مكروها ما حل بوالدتي التي تشكو أمراضا عدة،التفتت لأتشكر الرجل الذي أوصلني لكنه اختفى دون أثر، لم أفكر في الأمر ظنا مني أنه غادر بعد نزولي مباشرة، شققت طريقي بين أولائك الناس دون أن يلتفت إلي أحدهم، دخلت فوجدت والداي يندبان حظهما العثر ويبكيان دما... اقتربت وجلست قبالتهما وسألت أمي: "مابكم يا أماه؟ لما كل هذا النُّواح..."

لم ترد جوابا بل واصلت بكاءها فكررت طرح السؤال لكن هذه المرة على أبي وكذلك هو الآخر لم يعرني اهتماما كأنه لا يراني... ترى هل حقا لا يراني؟ توجهت صوب الحمام ونظرت الى نفسي في المرآة فلم أبصر انعكاسي عليها! حينها أدركت أنني لست سوى روح تطوف بينهم، ابصرهم ولا يبصرونني...

بثُـــــول_بَلُّــور/الجزائر

زيارةٌ في جحيم.

مرحبًا بكم أيها السيدات، والسادة الكرام.

أعظم التحياتِ لكم، وأرقُ السلام.

لن أعرفكم على نفسي الآن، حتى لا تتوجسوا خيفة عندما تعلمون حقيقتي، سأدع حروفي تشرح لكم هويتي، ولكن أتمنى أن لا تجعلوا خوفكم يسيطر عليكم، حتى وإن لم أكن من عالمكم، فأنا أشبهكم، دعوني أعرفكم على قصتي.

يُحكى أنني من عالمٍ آخر، بهِ الصالح، والطالح، أراكم ولكنكم لا تروني؛ لأن رؤيتكم لي قد تلقي بكم للتهلكة، أو ترديكم من الخوف جثت تحت الثرى، ومهما حاولتم تناسي ما رأيتموه لن تستطيعوا، وإن هرعتم للكرى.

زرت بيوتًا كثيرة، واقتحمتُ أماكن بطرقٍ عسيرة، ولكن لا أنكر أن زياراتي كانت يسيرة، لم اشكي من أي واحدةٍ منها، ولم يشكو أحدٌ علي؛ لأنني لستُ مرئيًا، فأنا بالنهاية جنيًا، يدخلُ على بيت إنسيًا، فتتصارعُ عوالمنا، أمرُ عليهم كالنسمةِ على قلوبهم، ولكن هذه الزيارة كانت مختلفة، مريبة، عجيبة، لا تطاق، كانت أشبه بالجحيم، والسقر السقيم، كانت كل خطوة تقتلني من الداخل، لا أخفيكم سرًا أن نيران الاشميْزاز كانت تشتعل في روحي، حتى لم أعد أشعر بحرارة، وحرقة جروحي، فالبيت الذي وطيْت قدماي فيه لم يكن لبشر، حاشا لله كان لعبدة الشياطين، ففي كل ركنٍ منه تجد القهر، والجور، الظلام كان حالكا بالرغم من إشعالهم الأضواء، ولكن سواد قلوبهم كان طاغيًا على المكان كله، لطالما حاولتُ كجني أن أستغل وظيفتي، وعالمي في الدخول لعالم البشر، والتعرف على أسرارهم، ولكن هؤلاء جعلوني أرى نفسي ملاكًا أمام شر أفعالهم، كان من المفترض أن أخيفهم بهيبتي، كان ينبغي لسيرتي أن تشعل الرعب في جوفهم، لكن عندما نبشت ماضيهم رأيتُ العجب، الأب على سبيل المثال قاتل متسلسل قتل الكثير، وهو الآن راقد بشخيره المزعج، ولم يرف له جفن، وأعتقد أن بدلا من عدهِ للخرفان قبل أن ينام يعدُ الضحايا الذين نسي عددهم الحقيقي؛ لكثرتهم، والأم التي علينا أن نكافيْها على تربيتها لأفضل وحوش العالم، تتغذى كل يوم على النميمة، وتنهش لحوم جاراتها، ثم تبتسم ابتسامة خبيثة، صفراء في وجوههم في اليوم التالي، وأبناء الشياطين كنتُ أقف مشدوهًا أمام طغيان، وجبروت هؤلاء الذين لا يعرفون الله إلا في القرآن الذي امتلأ بالغبار ، أولئك أسوأ الخلق لا يهابون خالقهم ، ولا يرحمون خلقه، لا يعرفون سوى الدمار، فكرتُ كثيرًا كيف سأنقذ المجتمع، والجيران، وحتى أنفسهم من شرهم العميق الذي لا يعرف الحدود، ولا يقبل إلا بالخلود، فلم أجد إلا حلا واحدًا، بالرغم أنه يعارض مباديْي، إلا أنه سينقذ الجميع من دوامة الظلم هذه، سأقتلهم واحدا تلو الآخر، حتى أضمن أن الشر ليس له ورثاء، حتى أعوض وجودي الذي لا يشعر به أحد، حتى أطمئن أفراد العوالم الأخرى، قتلتهم، وشعرتُ بلذة دماءهم وهي تذرف أمام عيناي، أحسستُ أنني أخذت حق الجميع، وحقي من هذه الزيارة الشنيعة، رحلت، وبقى أثر انتصاري في هذا البيت اللعين، والآن بعد كل هذا هل مازلتم تخافون مني ؟

سأجيب عنكم، الخوف الحقيقي يجب أن يكونَ من هؤلاء الوحوش، والشياطين الذين يدعون الإنسانية، والذين يجعلون الشر لهم أسمى قضية.

الآن سأرحل عنكم.

وإن كنتُ مازلت مجرمًا في عينيكم، لا يهمني، يكفي أنني أعلم حقيقة نفسي التي تجهلوها.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

الجزيرة الغامضة

ذات يوم أبحرت سفينة مليئة بالركاب والامتعة، ولكن لسوءِ الحظ وقع خلل مع هبوب عاصفة قوية تعرضت السفينة للغرق. ولم ينجُ من المسافرين إلا خمسة أشخاص، رمت بهم الأقدار على جزيرة نائية مقطوعة عن العالم، لا توجد فيها أي معالم للحياة، كانت أشبه ماتكون بغابةٍ مُظلمة مليئة بالأشباح والشياطين، حين يسدل اليل سدوله لا يُسمع إلا صوت الحيوانات المفترسة. فهي بمثابة الرئيس الذي يأمر مرؤوسه فيُلبي أوامره، من بين هؤلاء الاشخاص كانت هنالك فتاة مُصورة. تجولوا في أرجاء الجزيرة وجمعوا خشبا وصنعوا كوخا صغيرا مؤقتا إلى أن يأتيهم الفرج. وفي اليل يتسلقون الأشجار العالية حتى يأمنوا على أنفسهم من تلك الوحوش الضارية. ذات صباح اقترحت الفتاة أن يذهبوا في نزهة بسيطة. لكي يكتشفوا اماكن معينة. تلتقط صورا كتذكار تحتفظ به، اتفق الجميع. وذهبوا لاكتشاف الاماكن. أخذت هي بتصوير الطيور كالبجع والنورس. كذلك الحيوانات التي ترعى هنا وهناك، كانت المناظر كلوحات رسمها فنان حاذق، تجولت الفتاة بشغف لا يوصف، وفي طريق العودة نظرت شجرة عالية من بعيد، أخذها جمال الشجرة وروعتها بعيدا عن رفاقها وضلت الطريق ولا تعرف أين هي وكيف الرجوع؟ المشكلة التي وقعت فيها كانت اكبر حيث لمحت سرب كبير من آكلي لحوم البشر،ينتمون لقبائل تدعى ميميكا..أصابها الذعر والخوف ولم تتحرك من مكانها،تقدم زعيم القبيلة وأخذها كأسيرة لكنها رفضت..اخذها بالقوة وهي ترتجف خوفا وتبكي ندماً لأنها تصرفت بغباء وابتعدت عن رفاقها،وصلوا إلى اماكنهم، كانت لحوم البشر مُعلقة هنا وهناك فهم يسلخون ويأكلون دون أي رحمة،تيقنت بوصول نهايتها،تنتظر اجلها المحتوم،وما أن وصل دورها حتى اعترض زعيمهم ورفض أن تُؤكل،يا للهول ما به هذا المجنون كأنه وقع في حبها،اخذينظر بتأمل في عينيها السوداوين التي امتلأت بالخوف والألم،يتطلع في براءة وجهها،صاح بأعلى صوته هذه الفتاة وجبتي أنا..كاد قلب الفتاة أن يخرج من مكانه.أو ربما يتوقف وتنتهي حياتها..في تلك الليله سلب الخوف روحها..أبت أن تهدأ،من يدري بنوايا هذا المسخ..هو لا يتردد من قضم لحمها في أي فرصة مناسبة.فكرت في حيلة ذكية تتخلص بها من هؤلاء الأشرار..ما ان نام الجميع وعمَ المكان الهدوء، حتى قفزت من مكانها وهربت ليلا، وهي لأ تعلم.. هل ستصبح وجبة مُشوقة لذئب أمعط.. أم لذئب بشري.

منال الكاظم المالكي/ العراق

لعنة مقابر بابل

لأسف اقترب وقت المغيب ولم أجد موقع مناسب لأركن فيه سيارتي، ويا الصدفة وجدت مكان فارغا سأبيت الليلة هنا لا داعي لأن أكمل المسير فإني أخاف وحوش الغاب بابل أرض غريبة لن أصدق هذا الهراء أبدا.....

اللعنة على صديقي لقد أرعبني يا له من مجنون يدعي أنه يقطن في مملكة الرعب يا له من مغفل أرض كغيرها

أضرمت النار وجلست على حجارة كانت أمامي صعب علي تلمسها وسط كل ذالك الظلام الحالك أوقدت النار بعد أخرجت مو سيارتي بعض الحطب ادخرته للحيطة فوكني حسبت حسابا لمثل هذه اللحظة

أضرمت النار

لم ألحظ سوى عظام بشر مبعثرة وشذايا قبور ماهذا أين أنا؟!!!

من هول الموقف سقطت من الحجارة التي كنت أجلس عليها مما رأيته أنها ليس حجارة إنها جمجمة إنسان

اسود وجهي؛ أخذت أطرافي ترتعش من الخوف التفت يمينا وشمالا لأبحث عن سيارتي لم أجدها

اللعنة لقد كانت هنا أنا متأكد من ذلك؟!!

كدت أجن بدأت أتحرك يسارا وشمالا حاملا معي ما ينير طريقي وفجأة شعرت بالإختناق لا أستطيع التنفس وكأن أحد ما يمسك بيده على رقبتي يريد أن يقتلني ولكني لا أرى أحداً

من شدة الألم صرخت عاليا قائلا :

" كف عن ذلك سأختنق أنقذوني رجاءً..... أنقذوني سأختنق....."

وسمعت أصواتا مرتفعة وكأنها صادرة من قبور وشذايا العظام :

هدوء هدوء نحن لا نستطيع النوم.... اقض عليه اقض عليه هيا ماذا تنتظر؟!! خلصنا منه صياحه مزعج... وضحكات وقهقهات لا أعرف مصدرها

وبعدها بدأت عظام تتجمع وتنظم مع بعضها لتشكل انسان ع ميا بشكل مرعب اقتربوا نحوي وفجأة.....

استفقت بعدها وجدت نفسي في صحراء مقفرة و في ذراعي كتب عبارة لم أستطع محوها بدم أصابتك لعنة مقابر بابل.....

سهام زرهوني /المدية /الجزائر

غموض الطبيعة

الرعب هو مصطلح يخاف منه البعض ويحبه البعض، وقد يكون هناك أخرون لايصدقون الرعب ويسخرون من وجوده، وأنا من الناس التي كانت لاتهتم بالأمور المرعبة، لأن قلبي قوي لايستلزم تفاصيل كثيرة.

ومن هنا تبدأ قصتي أعرفكم بنفسي إسمي أمينة مهووسة جدا بالطبيعة حد الجنون، أحب إستكشاف أثار ومستحثات مما زاد فضولي الى الذهاب بعيدا في رحلات إستكشافية نحو الغابات والكهوف، أحب الغموض كثرا، لاكن لم تحدث معي أمور مرعبة أو قابلت مواقف مخيفة مما جعلني أنفر من قراءة قصص الرعب لانه لاوجود له، حتى في يوم تم تنظيم دورة إستكشافية لمن اراد التحليق في عالم الأبحاث، وهي عبارة عن رحلة الى الغابة وتم توزيع كل شخصين الى مكان بعيد من اجل جلب اثار قديمة لإستعمالها في دراسات الأبحاث، وطبعا شاركت في الدورة، في اليوم الموالي حزمت امتعتي كنت متحمسة جدا، ومتشوقة لرؤية افاق جديدة وقتل فضولي للطبيعة الجذابة، رافقتني احدى المشاركات في الدورة كان طريقنا معا لخوض التجربة، وعند وصولنا الى المكان المحدد لنا في الموقع نزلنا لنرى المكان، ياللهول ذهول رائع تبدو طبيعة ساحرة وهادئة، اشجار كثيفة.....

تجولنا أنا ورفيقتي نتبادل أطراف الحديث ونلتقط بعض الصور للمكان، (الغابة)، تظهر ملامح الخوف على وجه رفيقتي لان المكان فارغ تماما ولاوجود لأحد سوانا، فجأة شعرنا بأحد يقترب من الخلف وأصوات الرياح تبدو مخيفة جدا، حتى بدأت رفيقتي بالصراخ إلتفت لأرى خلفي، يا إلاهي ماهذا؟!! إنها مجرد قطة صغيرة لاتخافي، قالت افف للحظة كدت أموت رعبا ظنتوا أنه شبح، قلت لها لاداعي للخوف لاوجود للأشباح، أكملنا سيرنا وكنا نقترب من مغارة أمامنا وكوخ صغير، إتفقت مع زميلتي بإقتسام العمل، هي تدخل الكوخ وانا المغارة ، دخلت الى المكان يبدوا مظلما تماما، أنرت المكان بكشاف هاتفي، بدأت ارى وأبحث فجأة إصتدمت بصخرة ووقعت شعرت وكأن أحدا يجذبني من قدمي، ضاع مني هاتفي وإنطفىء ضوئه، بدأت ابحث بأصابع يدي لأجده، حتى لمست أشياء غريبة تبدوا صلبة كانها عظام، شعرت بالخوف لأول مرة أشعر وكأنني خائفة حقا، بدأ هاتفي يرن حتى رأيت ضوءه أسرعت إليه ونظرت الى العظام والأجزاء الغريبة حملتها لأضعها في حقيبتي لأغادر المكان، للحظة علق ثوبي بالجدار حاولت لم أستطع فكه، وضعت يدي على الجدار لأحاول مساعدة نفسي حتى تمزق ثوبي، خرجت من المكان مسرعة وأخيرا رأيت نور الخارج

كدت أموت خنقا بالداخل، إلتفت لأمسح عرق جبيني واذا بيدي ملطخة بالدماء، يارب ماذا ؟اصابني ربما عندما وقعت قبل قليل، لاكن لاوجود لخدش على جسمي أمر غريب حقا، ناديت زميلتي لاكن لم تسمعني بحثت عنها لم أجدها كان الكوخ فارغا، ربما ذهبت وتركتني وحيدة هنا، تبا لها، عدت الى المنزل قد كان يوما شاقا، أحضرت مجموعة من العظام ربما تعود لعدة أشخاص الى بيتي ووضعتها في حجرتي، أعلم أن هذا تصرف قاس لكن "ماذنبي انا فدراستي تفرض علي هذا " لم أكن خائفة رغم انني لم ارى في حياتي ولو عظمة امامي لإنسان، قبل هذه الليلة مر نهاري بشكل طبيعي، حتا جاء الليل اغلقت باب غرفتي لأنام، وما إن اغمضت عيني سمعت أصوات أناس يتحدثون ويصيحون بغضب، "يإلاهي أتمنى ان تكون هذه الأصوات أتيةى من الشارع" فتحت عيني لأجد حولي اناس كثر لا اعرف أي منهم، كيف إتسعت غرفتي لمثل هذا العدد من الناس، كان جميعهم ينظرون إلي بغضب، كل واحد منهم ينقصه جزء من جسده هناك من هم بلا اصابع، ومنهم من هم بلا أقدام، أمر مرعب جدا، وكان بينهم رجل دون رأس وهنا بالذات إقترب مني وأنا خائفة جدا، أمسك بذراعي وإعتصره حتى كاد يقتلعه من مكانه ثم قال لي : هل تقبلين بأن يحتفظ أحد برأسك في صندوق تحت السرير، كلهم كانوا يقتربون مني كاد رأسي ينفجر من أصواتهم، في الصباح فتحت عيني على ضوء الشمس من النافذة فجأة تذكرت ماجرى ليلة أمس كأنه كابوس، حملت هاتفي لأرى الصور التي إلتقطتها، كانت غريبة يظهر حولنا بياض يشبه أشخاص حولنا ودماء على صور رفيقتي، وهنا علمت حقا ان تلك الغابة كانت مهجورة وربما زميلتي قد تكون ماتت هناك، حملت الصندوق ورميته في مكان بعيد لأتخلص من كوابيسي وأنام بسلام، كانت رحلة من مشوقة الى رعب دمر حبي للطبيعة واللعنة على أثارها العلمية.

بن صافية أمينة ربيحة /تيبازة/الجزائر

شمعة أمانوس

أمانوس فتاة عشرينية و كاتبة مبتدئة امضت حياتها بين كتبها واوراقها القديمة كانت فتاة بسيطة من الطبقة المتوسطة، تعيش بين هذا وذاك. كانت ايامها شبه عادية لكن كان هناك شيء تبدع فيه وهوا الكتابة والروايات والخواطر كانت نابغة في الكتابة.

في احد ايامها العادية كانت بمكتبة ما مجهولة الاسم جالسة في كرسي هش وطاولة صغيرة منثور عليها حروف كانها هجرت الكتب من ازل بعيد؛ بينما كانت جالسة تقرأ كتاب شمس المعارف ذو النسخة القديمة على اضواء نافذة المكتبة، فجأة انقطعت الكهرباء لدى المكتبة بالرغم من تلك المكتبة جد قديمة، كانت تبحث امانوس عن شمعة لربما تجدها فتلك البقعة القديمة حيث كانت تتصادم بين الكتب والطاولات التي كانت تنكسر فور انصدامها بها كان حظ امانوس جميل وجدت شمعة قديمة وعلبة كبريت في تلك الغرفة اشعلت تلك الشمعة وذهب الى طاولتها ووضعتها لكي تكمل قراءة الكتاب لكن فجأة انطفأت تلك الشمعة على اثار رياح نفس ساخنة احست الصبية بتلك الحرارة لكن لم يخطر على بالها شيء سوى ان تشعلها مرة اخرى لكن اخذت تنطفيء مرة تلوى لاخرى في كل مرة تشعلها تنطفيء على نفس النفس الساخنة فجأة عاد تيار الكهرباء للمكتبة لكن امانوس هرعت خائفة من حادثة الشمعة، اخذت امانوس اول سيارة وراحت مسرعة لبيتها لكنها لم تخبر احدا اغلقت باب غرفتها واخذت تفكر مع نفسها ماذا جرى في تلك المكتبة هل كانت تقرأ تعويذة ما من كتاب شمس المعارف؟ هل اخطأت في كلمة وتلت تعويذة محرمة؟ هل اتباع ذلك الكتب من العالم السفلي يحرسونه وانا الدخيل؟ هل هذا تحذير ما؟ اخذت الافكار والكوابيس تطارد امانوس في حلمها ويقضتها ولم تعرف الحل الذي ستفعله. مرت ايام وامانوس على حالها لا تاكل ولا تشرب خائفة مم الذي حصل وما الذي سزف يحصل لها واصبحت محل شك لدى عائلتها فالخوف ملأ اعينها. عندما ادرك ابوها غانو خوفها رمى لها هذه الجملة " واجهي خوفك فالخوف الحقيقي هو عدم معرفة ما بعد ذلك الخوف" لقد اثرت هذه الجملة في امانوس كثيرا واصبحت تفكر فيها؛ فذهبت مسرعة لتلك المكتبة المجهولة

وصلت امانوس للمكتبة صعدت لغرفة الكتب والخوف والهذيان يتملكها لكن شجاعتها كانت اكبر منهما، فجأة لاحضت امانوس ان الكتاب لازال مفتوح على نفس الصفحة التي تركته لاخر مرة والشمعة متروكة على مكانها لكن ذلك لم يكن دافعا للخوف بل كان دافعا للشك والحيرة جلست على ذلك الكرسي وبدلأت بقراءة الكتاب هيا لحظات وانقطعت الكهرباء مرة اخرى كان الموت يتملك الفتاة فاخذت تشعل الشمعة لكن انطفأت على نفس ساخن هاهيا مرة اخرى تشعلها وهاهي مرة اخرى تنطفيء

فقالت: هل العفاريت تمزح معي! مرحبا من هنا!

فعم السكوت القاتل ارجاء المكتبة

رد عليها صوت خشن مرعب : هذا انا!

لم تصدق امانوس اذنيها فقالت ربما انني اهلوس من شدة الرعب !

قالت: من انت؟

رد عليها: نعلم جميعا عندما يرد عليك صوت دون جسد من يكون!

قالت له : اانت جن!

فأجابها: نعم .

اغميت امانوس من الخوف لولا جدران المكتبة الهشمة لما سمعها صاحب المكتبة اخذت المستشفى واخبر عائلتها لكنها لم تخبر احدا بما جرى.

بعد مرور ايام ودراسات امانوس حول العالم السفلي اصبحت لديها معلومات تكفي لان تشبع ذلك الخوف الذي يسكنها ان لاشيء مخيف لانهم مخلوقات مثلنا ذهبت كلعادة لتلك المكتبة ومع، الوقت اصبح ذلك الجن صديقا لها. لم تدرك امانوس حجم الخطوة الكبيرة التي فعلتها فلقد كان ذلك الجن يخبرها بأشياء لم تكن تعلمها ابدا وكانت معلومات ثمينة.

في احد الايام التقت بصديقها المقرب أماد وكان يسألها عن غيبتها له لم تكن مترددة فاخبرته عن ذلك الجن!

اماد : بماذا افادك هذا الجن

امانوس: انه صديق جيد حيث يخبرني بأشياء لم اكن اعرفها وثمينة

اماد: وماهي هذه الاشياء الثمينة

امانوس: انه حارس للكتاب وعمره ثمنية الاف سنة

اماد: هه مابك نحن نعرف جميعا انهم يعيشون مديدا

امانوس: حسنا كان يخبرني بشيء اخر

اماد: وماهوا

امانوس: ان "وجهي عاكس للمرآة انكسرت به الشظايا"

اماد: وما معنى هذا؟

امانوس: لا ادري سألته لكنه كان يجيبني بجواب اغرب " سواده كبركان دم قاتم"

اماد: هذا غريب حقا؟ لكن خذي حذرك فهم لا يبشرون بلخير ابدا!

امانوس: اظنه يجاملني فقط لا تقلق!

مرت ايام وشهور على صداقة الجن وامانوس وكان اماد حائرا بتلك الجمل الغريبة ولم تكن تخطر على باله. بعد ايام سمع اماد بخبر وفاة امانوس بحادث مرور كان هاذ لحادث مؤلم بالنسبة له لانه احس بالذنب لانه لم ينقذها من ذلك الجن.

بعد سنين وسنين واصبحت امانوس منسية اتته تلك الجمل على باله واخذ يكتبها على ورق لفهمها، ففهم اخيرا انا الجن كان يخبرها عن موتها وطريقة موتها

"وجهي عاكس للمرأة انكسرت به الشظايا"

" سواده كبركان دم قاتم " بعدما انقلبت السيارة بامانوس دخلت شظايا المرآة بوجهها حيث كانت تعكس وجهها بخلاف تلك الشظايا اصبح وجه ممتلىء بالدم. كانت هاته الحادثة جد مأساوية بالنسبة لاماد وعائلة اما نوس

مشري وجدان اماني/ بسكرة/الجزائر

سيطرة عجوز

قصة تتكلم عن سيطرة عجوز في احدى قرى الهند حيث كان هنالك عجوز حكيمة وتتميز بالرهبة و كل من في القرية و مافيها يخافها ويستشيرها.

في احد القرى بالهند اسمها اوستلي ذراع القبور تسكن عجوز اسمها Miya لها عائلة كبيرة تتكون من أربعة أولاد و 8 بنات توفي زوجها وكان ابنها الكبير يحمل كل المسؤولية، بينما زوجته التي تعتبر كنة Miya كانت مثل الخادمة لبناتها واولادها ،ومن هنا تبدا سيطرة عجوز لاترغب في وجودها ولا تحب رؤيتها سعيدة الا أنها كانت نعمة الزوجة والام والكنة ،طيبة القلب تساعد كل من يحتاجها ،و كان زوجها دائم الانشغال في العمل ولا يأتي إلا يوما واحدا كل شهر ،و اذا جاء ذلك اليوم مر كالجحيم لماذا ؟ لان امه تحرضه على زوجته فيقوم بضربها و تعنيفها دون أي سبب ودون ان يسمع اي تبرير منها...

بقيت الكنة صامته وانجبت ابنة جميلة اسمها Briga كانت مختلفة على بقية اخواتها أو لأنها اخر العنقود حين كانت في بطن امها من كثرت الحزن والالم الشديد تتكلم الام وتبكي وصغيرتها تسمعها وكأنها تقول انتظريني يا امي حتى اولد ، كبرت Briga ودرست واكملت مسيرتها عكس ما فعل اخوانها لانه و للاسف لم يسمحوا لهم بإكمال دراستهم وكان اعمامهم يستغلون غياب أخيهم ويضربونهم ويشغلونهم في العمل الشاق كانت حياتهم عبارة عن عذاب مستمر و دائم... Briga كانت فتاة ذكية رغم أنها لم تتحمل كل العذاب الذي تتعرض له عائلتها من طرف اعمامها و جدتها الشنطاء الا أنها صبرت و اصطبرت لحين بلوغها سن الرشد حتى تستطيع أن تخرج امها واخوانها من ذلك القفص المرعب لكن ..بينما هي تخطط إلا أن العجوز Miya لاحظت أن حفيدتها مختلفة تماما عن البقية وعلمت انها ستكون قوية وقد تفقد سيطرتها عليها فقررت ان تحطم أحلامها قبل ان تبدا وحاولت بكل الطرق الممكنة ولكن لم تستطع ذلك ، لذا في أحد الليالي ذهبت عجوز Miya الى ذراع القبور وطلبت من الكاهن أن يصنع سحرا لحفيدتها ، ومن هنا تبدأ معاناة Briga الحقيقية و تستمر بعدها سيطرة عجوز...

في تلك الليلة المظلمة كانت Briga نائمة فجأة استيقظت على صوت الرياح القوية وسقوط زجاجة النافذة فصرخت بأعلى صوتها تنادي أمها ، لكن لم يسمعها أحد بينما هي ترتجف من خوفها فحاولت أن تمسك بهاتفها لترى ماذا يجري حولها فسقط من يدها ولكن لم تستطع العثور عليه ،فإذا بصوت مخيف خشن يناديي Briigaa ما زاد من خوفها وارتباكها .. فظلت تكرر و تعيد : يا الهي ماهذا الذي يجري وتحاول ذات الوقت مناداة والدتها و لكن كل ذلك دون جدوى في علك الحين كان الشبح يترقبها في كل زاوية كلما حاولت أن تنظر كان يختفي ويأتي من زاوية أخرى وبقية على ذات الحال حتى بزوغ الفجر.

صباحا، جاءت أمها لايقاظها فوجدتها جالسة بجانب سريرها خائفة ومرهقة ، فسألتها بخوف : مابك يابنتي ،هل رأيتي كابوسا ؟

فنظرت اليها دون أن تتحدث و لا كلمة ، فقالت لها : لا بأس ارتاحي اليوم ،يبدوا أنك متعبه بعض شيئ ، بينما Briga في داخلها تود أن تقول ابقي معي ياامي لكن لا تستطيع.

علمت الجدة Miya بما حدث ، و لكم ان تتصوروا مدى سعادتها .. و عليه تكرر ذات الامر مع عزيزتنا Briga كل ليلة بعد غروب كل شمس ،بعد عدة أيام ، لاحظت الأم أن شيئا ما يحدث مع ابنتها وأنها ليست على مايرام فقد تدهورت حالتها الصحية وتراجعت دراستها لغيابتها المتكررة ، حتى انه تم استدعاء اهلها لتبريرها وكانت على وشك خسارة كل احلامها.

ذاك السحر الذي ابتليت به Briga عبارة عن موت بطيء ينهش حياتها يوما بعد اخر ، وفي أحد الأيام كانت هنالك امرأة تعيش بقرب الوادي تذهب كل صباح لتاتي ببعض من الحطب والماء منه، وهي تمشي كعادتها لاحظت شيئا ماعند احد الاشجار ، حين اقتربت فوجئت بضفدع مربوط ومرهق لأنه حاول أن يعود الى مجرى المياه ولكن لم يستطع ذلك ففكت اسره وهذا كان السحر الذي صنعته الجدة بحفيدتها Briga ، منذ ذلك اليوم شفيت عزيزتنا ولم تعد ترى تلك الخيالات المرعبة وعادت اقوى من الاول وتحقق حلمها وتخرجت وواجهت سيطرة جدتها Miya ،وحين حضر والدها بعد طول غياب ، علم بكل ماكان يحدث دون علمه ،فقرر أن يأخذ عائلته الصغيرة ويعيش و يستقر بعيدا عن والدته و اخوته، وهذا ما جعل سيطرتها تنتهي وانقلب السحر على الساحر .

الحكمة :ذاك السحر الذي ابتليت به Briga عبارة عن موت بطيء ينهش حياتها يوما بعد اخر ، وفي أحد الأيام كانت هنالك امرأة تعيش بقرب الوادي تذهب كل صباح لتاتي ببعض من الحطب والماء منه، وهي تمشي كعادتها لاحظت شيئا ماعند احد الاشجار ، حين اقتربت فوجئت بضفدع مربوط ومرهق لأنه حاول أن يعود الى مجرى المياه ولكن لم يستطع ذلك ففكت اسره وهذا كان السحر الذي صنعته الجدة بحفيدتها Briga ، منذ ذلك اليوم شفيت عزيزتنا ولم تعد ترى تلك الخيالات المرعبة وعادت اقوى من الاول وتحقق حلمها وتخرجت وواجهت سيطرة جدتها Miya ،وحين حضر والدها

بعد طول غياب ، علم بكل ماكان يحدث دون علمه ،فقرر أن يأخذ عائلته الصغيرة ويعيش و يستقر بعيدا عن والدته و اخوته، وهذا ما جعل سيطرتها تنتهي وانقلب السحر على الساحر .

المغزى من القصة :لا يفلح كيد الساحر حيث اتى

عائشة رزان/الجزائر

حياتي

حقا مريم ماتت!؟؟ هل ماتت؟ العروس ماتت؟؟

هذه هي الكلمات التي كنت اسمعها انا أصبحت ميتا لم اعد اشعر بجسدي اريد الوقوف ولكن لم أستطيع لماذا؟ لا اعرف رأيت حسام يبكي ولكن انا لا أدري لماذا أخذوني بالتابوت الى حفرتي الصغيرة رمو فوقي التراب و أنا أسمع صوت أبي وهو يقول«كنت سأزفها اليوم الى بيت زوجها» هكذا كانت نهايتي بعد صراع دام شهر واحد مدة ليست بطويلة ولكن كانت بالنسبة لي الدهر كله

معاكم مريم أبلغ من العمر 23 سنة من الجزائر أدرس علم النفس في الجامعة وحيدة أمي و أبي شغفي في الحياة هو تحقيق حلم والديا

حسام حب حياتي وخطيبي الذي كنت اعرفه منذ دخولي الأول للجامعة عمره الأن 26سنة يعيش مع أمه واخته من والده المتوفي بدأت حكايتي بعد أن قرر حسام خطبتي لم أصدق أن حبيبي حسام سيخطبني هلعت إلى إخبار أمي ومع العلم عائلتي تعرف بقصتي أنا و حسام

لم تكن لدينا أي مشاكل في وجه زواجنا إلا عائق واحد وهو والدة حسام الخالة فدوى لم تكن راضية على إرتباطي بإبنها بحجة أنني من عائلة ذات دخل متوسط ولا أتوافق مع مستواهم المعيشي ونسيت أنها كانت خادمة ذالك البيت قبل زواجها بالمرحوم وتكون زوجته الثانية بعد خيانته لزوجته الأولى معها هه قصة غريبة خادمة تصبح سيدة البيت هكذا بدون أسباب مقنعة لا علينا

رن منبه هاتفي 7 صباحا نهضت من فراشي تجهزت لذهاب الى الجامعة مثل كل يوم وفي طريقي تلقيت إتصال من عند الخالة فدوى أصبت بالدهشة تتصل بي في هذا الصباح الباكر خطر في بالي عدة تسائلات حول الموضوع الذي تريد محاكاتي فيه؟؟ أجبت على إتصالها

- ألو صباح الخير خالتي فدوى كيف حالكي اليوم

- أريد رؤيتك اليوم بجانب الحديقة العامة بعد إنتهاء دوامك المدرسي ولا تخبري حسام بأي شئ

تعجبت لماذا دخلت في صلب الموضوع دون أن ترد عليا التحية الصباح

- لامشكلة خالتي العزيزة سأكون في الموعد

لكن لم تسمعني لأنها أنهت المكالمة

إنتهى الدوام الجامعي وحان وقت ذهابي الى رؤية الخالة فدوى قبل ذهابي إتصلت بحسام واخبرته انه طرئ لي أمر ضروري عند صديقتي شيماء لكي لا يأتي ويؤخذني الى البيت

وصلت الى المكان الذي طلبت مني ان نتلاقا فيه ولكن لم ارى احد هناك تلفت يمينا ويسارا ولم اجد احد قلت لي نفسي هل نسيت موعدنا!؟؟ حتى شعرت بنفس على رقبتي إقشعر بدني أغمضت عيني والتفت مسرعة حتى رأيت السيدة فدوى

- اووووووه خالتي أخفتني

- هكذا ستصبح حياتك إذا لم تتركي ولدي

- ماذا قلتي خالتي !؟؟

- لاشئ . طلبتك اليوم الى هنا لكي أخبركي بحقيقة كل شئ

- عن أي حقيقة تتحدثين ؟

- لا تخطبي بحسام هذا طلبي لكي

- لكن أنا أحبه كيف لي أن أتخلى عنهو وأنسى حبنا الذي دام 5 سنوات لا تقولي هذا أرجوكي كل شئ سيكون بخير إذا وافقتي أنتي فقط على علاقتنا

بقيت متمسكة في كلامها لدرجة لم أفهم رفضها ان اكون شريكة حياة إبنها

- هل هذا هو قرارك لن تتركي حسام

- نعم هذا هو قراري وغدا ستكون خطبتي من حسام وأنت ستشهدي على ذلك

عدت الى المنزل فتحت أمي لباب تعجبت لما رأتني فهي لم تراني على هذه الحال أبدا

توجهت الى غرفتي وأغلقت الباب على نفسي خطرا على عقلي عدت تساؤلات ولماذا طلبت مني أن أترك إبنها بقيت على نفس الحالة الى غاية 2زوالا حتى غفت عيناي. أين أنا؟ ماهذا المكان؟ كل شئ مظلم وشمعة في يدي على وشك الانطفاء لالالالا لا تنطفئ أنا أخاف من العتمة حتى جاء صوت في أذني إمرأة تطلب المساعدة ولكن تتحدث بالانجليزية «Help me please» ذهبت أمشي و أتتبع الصوت وإذ بي أرى إمرأة لم تتجاوز 35 من عمرها فائقة الجمال وكأنها من ملائكة السماء ، لكن الأغرب كانت مقيدة ونصف عارية الى ان جائت إمرأة عجوز شمطاء قبيحة الدم يغطي كل جسدها في يدها قلب انسان وفي الثانية خنجر ملطخ بالدم لم أستطع رؤية وجهها بوضوح شعرها كان يغطيه وظلت تردد نفس الجملة «لن يكون موتك مرعبا فحياتك ستصبح أكثر رعبا» وامسكت يدي بقوة وجرحتني بخنجرها. استيقظت أمي تبكي و أبي بجانبي أين انا مكان ليس بغرفتي وكأنه مستشفى مذا حدث؟ دخل الطبيب كيف حالك أنسة مريم؟ بماذا تشعرين الان؟

- هناك بعض الدوار ورأسي يؤلمني

- هذا طبيعي لأنك خسرتي الكثير من دم

لم أفهم عن اي دم يتحدث سألت أمي وقالت لي انها جاءت الى غرفتي صباحا و وجدتني ملقية على الارض ويدي تنزف بالدم ، هناك تذكرت ليلة امس وحلمي وكيف جرحتني تلك العجوز خفت كثيرا احسست بالبرد ، عدنا الى البيت لم يتحدثو معي على ليلة امس هذا كان طلب من الطبيب ، خفت ان انام لوحدي ولم استرجي ان اطلب من امي لكي تنام معي جاء حسام لكي يطمأن علي ذهبنا الى غرفة لوحدنا اردت ان اصارحه بما رأيت ليلة امس لكن لم اقدر فهو كان متحمس لخطبتنا. بقيت مستيقظة كل ليل.

جاء الصباح و جاء معه اليوم الموعود يوم خطبتي ، تجهزت وبدأ المدعوون من الاقارب بالحضور ، وصل حسام واخته لكن أمه لم تحضر تعجبنا وقال أنها مريضة تمت الخطبة وحدد يوم زفافي بعد شهر من اليوم لم تسعني الدنيا من السعادة.

غدوت لنوم وإذ أجد نفسي مقيدة وبجانبي تلك المرأة التي رأيتها في حلمي كنت عارية تماما وصدري في الجهة اليسرى مفتوح وينزف بالدم العجوز جالسة أمامي وتمسك القلب في يدها أنظري صار قلبك بين يدي ، قد أعذر من أنذر طلبت منك ان تتركي حسام وأنتي لم تأخذي كلامي بمحمل الجد

صرت حبيسة ذالك المكان كل ليلة اجد نفسي جالسة هناك اصبحت قطيعة الكلام تحولت حياتي الى كابوس حقيقي منذ ان كنت فتاه عادية تعيش حياة عادية صارت حياتي في العالم سفلي بقرب امرأة ميتا لم اعد اعي حياتي الثانية الحياة الحقيقية فقد صرت اشاهد احداثها ولكن لست بمسيرتها ولست من عاشها العجوز هي من كانت تعيش مكاني هاذي هي حالي لمدة شهر الى يوم زفافي الذي كان في لحقيقة يوم موتي قالو انني قتلت نفسي بعد صراع مع حالة نفسية جد صعبة ، عرفت ان لمرأة التي معي هي الزوجة الاولى لوالد حسام ، العجوز هي نفسها من كانت ستصبح حماتي المستقبلية لكنها في لحقيقة جن على شكل انسان اكل القلوب

مريم مرأة من العالم السفلي هاذي هي حالي الان

منية النفوس/بسكرة /الجزائر

" ذات الثوب الأبيض "

كم كانت قاسية وباردة تلك الليلة المشؤومة مع أن لا أحد منا يعرف تاريخها سوى جمانة وذات الثوب الأبيض

يقال أن هناك فتاة في عمر 20 في العهد المنصرم كانت نقطة البداية لهاته الفتاة رحيلهم إلى بيت جديد كان جميل للغاية لكن كان أيضا مثير للشك ومريب من جهة أخرى

إبتدأ كل شيء في قاعة حفل الميلاد الكبيرة التي تشع بالأنوار وتضج جنباتها بالموسيقى وصيحات للرقص والمرح ومن بين هؤلاء صديقة جمانة الشقراء المدعوة ب ياسمين ذات العينان الزرقاوان الواسعتان ترتدي فستان أبيض حيث أمضيا معا عدة ساعات ، لكن شجارا حادا نشب بينهما في ساعة متأخرة من الليل مما أغضب ياسمين ودفعها إلى إرتداء معطفها ومغادرة القاعة لوحدها ولم تبتعد المسكينة كثيرا فقد صدمتها سيارة مسرعة على بعد شوارع قليلة ، وفر السائق الجبان تاركا ياسمين لوحدها تلفظ أنفاسها الأخيرة على قارعة الطريق ، ولأن الوقت متأخر والشوارع خالية والجو في غاية البرودة فقد ظلت جثة ياسمين ملقاة في الشارع حتى فجر اليوم التالي ، حيث عثر عليها والداها اللذان كانا قد خرجا للبحث عنها بعد أن أقلقهما تأخرها وغيابها عن المنزل وتألما كثيرا لفرار القاتل الذي لم يلقى عليه القبض قط

وكتعبير عن الأسف والحسرة على شبابها دفنت بالثوب الأبيض الذي كانت ترتديه في الحفلة الراقصة

والمفارقة أنها دفنت في مقبرة تقع بمحاذاة الطريق العام الذي يمر بقاعة عيد الميلاد بجانب بيت جمانة وبعد موتها بفترة شاعت حكايات غريبة بوجود فتاة شقراء تقف ليلا على حافة الطريق العام وتلوح للسيارات العابرة هناك من يتجاهلها وهناك من يأخذها فمن يأخذها تطلب منه أن يوصلها إلى بيت جمانة وتتوقف هناك ، وصفها الجميع بالجميلة رغم شحوب وجهها كانت قليلة الكلام ذات شعر اصفر وعينان زرقاوان ، بعد مدة من هذه الحادثة الغريبة ورؤية جمانة لها في المنام

توفيت جمانة لم يعرف قط السبب البعض يقول حادث والبعض يقول سقطت من أعلى البناية لكن الحقيقة غير الذي قيل ف ياسمين في الأصل سبب موتها الحقيقي هو خصامها مع صديقتها المقربة وما تركته جمانة من تأثير كبير في نفسها وحقد وليس الحادث فقط من تسبب بموتها فقررت ياسمين حينها أخذ جمانة معها إلى العالم الآخر .

واصل خولة/الجزائر

عشقتني جنية:

ها أنا كعادتي أعود مساء إلى منزلي وأنا متعب من ضغط العمل ومنهك من حرارة فصل الصيف، ومخنوق من روتين الحياة الذي أمسى يأسرني ويجعلني منغمسا بين طيات التفكير الزائد حول عديد الأمور التي تخصني، حينها استلقيت على فراشي لبرهة من الزمن بعد أن غيرت هندامي وأحضرت قهوتي المسائية ذات الطبع المر وبعضا من رواياتي.

وبينما أنا على هاته الحال وأنا أقرأ أحد الروايات الغامضة ذات طابع الرعب حتى سمعت صوتا غريبا يصدر بالقرب من نافذة حجرتي، بدأ الخوف يمتلكني والرهب يعتريني، لكنني أنا ذلك الشخص الفضولي لم أتمالك نفسي وقررت البحث عن مصدر الصوت ومعرفة السر الذي يكمن خلفه..

خرجت من غرفتي وقدماي ترتعشان من شدة الهيبة والوجس، أمشي رويدا رويدا على أطراف أصابع أرجل قدماي كي لا أصدر صوتا يشد الانتباه، وبينما أنا أتتبع مصدر هذا الصوت حتى أخذ بي إلى منزل مهجور منذ مدة الأزل، يقع بجانب الحائط الخلفي لمنزلي، اقتربت من محيط ذلك المنزل فإذا بالباب يفتح بمجرد وصلي أماه وكأنه كان ينتظر قدومي، وهذا ما زادني حيرة ودهشة لأنني أعلم جيدا أن المنزل لم يفتح منذ مئات السنين، وهناك عديد الحكايات التي رويت عنه وهي جد مرعبة، فبقيت حينها مذعورا هل أدخل أم أعود من حيث أتيت!!!

لكن بعد طول تفكير قررت العودة وعدم الدخول لكن الأمر الغريب أنني لم أستطع الاستدارة للخلف وكأن قوة خارقة تجذبني نحو الدخول، فلم أشعر حينها إلا وأنا داخل المنزل....باللروعة منزل جميل مجهز بالكامل، ممزوج بكثير من الغبار وعديد الحشرات وهناك مصعد يأخذ للأعلى وكأن الصوت ينبعث منه، صعدت للأعلى وفتحت باب تلك الغرفة فإذا بي أجد مكتبة بها آلاف الكتب اقتربت منها وأخذت كتابا كان هو الأخير في الصف الأعلى، فقرأت عنوانه فإذا بي أجد عنوانه غريبا نوعا ما «عشقتني جنية».

أخذت الكتاب وعدت لمنزلي مسرعا ودقات قلبي تنبض بسرعة والعرق يتصبب من كل مكان، غسلت وجهي وشرعت بقارئته حتى وجدت بعض ما كتب فيه حدث معي فعلا وكأن الكتاب كتب خصيصا لي وأن تلك الأصوات والإشارات كانت تريد مني أن أقرأ هذا الكتاب....

وجدت بالكتاب مواصفات عشيقتي التي أتمناها والتي طال البحث عنها لكنني لم أجدها، فزادني الشغف على إكمال الكتاب حتى وصلت لآخر صفحة وهنا كانت المفاجأة، فقد كتب بالحرف الواحد عندما تقرأ كلماتي هاته فالتعلم أنك الوحيد الذي قرأها، وستجدني بعد أن تغلق كتابك أمام عينيك، ولتعلم كذلك أنني لست من عالمكم بل من عالم الجن وقد خلقت قبل ولادتك بمئات السنين وقد عشقتك حتى قبل ولادتك، و قد كنت أنتظر هاته اللحظة على أحر من الجمر، وكم أنا محظوظة اليوم أنني التقيت بك يا عشيقي الأبدي وروحي السرمدي.

انتهت آخر كلمة بالكتاب وأنا كالميت على قيد الحياة متصلبا غير قادر على تحريك ساكن ومحتار ماذا سأفعل!!!

هل سأغلق الكتاب أم لا ....

وللحظة غلق الكتاب لا إراديا فوقع ناظري على جمال ساحر وملاك نادر لم تره عينايا من قبل،

وكأنني أعيش حلما جميلا، فأدركت حينها أن هذا الجمال حتما ليس من عالمنا بل هو من عالم الجن، فقررت الرضوخ لقدري وسلمت نفسي لمصيري الغامض وقررت خوض تلك التجربة العشقية بين ثنايا عالم الجن.

محمد التريكي/الجزائر

المشفى المسكونة

في احدى مدن العالم،مجازر دموية جثث مشرحة وامعائها خارجها بطريقة قذرة ،كان قد اتى رجال الامن لتحقيق هذه الجريمة الفظيعة،فيندهشون لعدم وجود روؤس لتلك الجثث الميتة،تاتي سيارات الاسعاف والاطباء لاخذهم الى المشفى،للقيام باعمال ما قبل الدفن، وضعو الجثث في البرادات لصباح اليوم التالي،وفي وقت كل المدينة انشغلت في هذه الجريمة القذرة التي لم ينوجد لها حلا ولا عنوانا، كان هنالك طبيبا يكشف على الجثث فلاحظ خروج شاب يرتدي ثوب ابيض ملطخ بدم، فينادي الاطباء بصوت عالي وعند دخولهم كانوقد تلاشى، فلم يجدو شيئا، فاتهموه بلمجنون، او انه انصاب بمرض نفسي سببه هذه الجريمة،

فقامو بتعين شخص جديد، فتفاجئ عند دخوله الغرفة بشاب يرتدي ثوب ابيض ملطخ بدم تماما مثل ما قال زميله في العمل، فبدا التحدث مع هذا الطيف مع انه كان متوترا وقلقا للغاية، فقتله الشاب بطعنة في صدره وابتلع دمه، فعند دخول الاطباء للغرفة وجودو الشخص مسطح على الارض ولا يوجد بجسمه ولا قطرة دم واحدة،فاصبح كل ما في المشفى يتسال عن هذه القضية التي حيرت الجميع،ام هو قرر الانتحار بنفسه، في صباح اليوم التالي لخرجو الجثث الى المقبرة الجماعية، وعند ذهابهم واذا بسيارة الاسعاف يخرج ذاك الفتى الملطخ بدم اندهش كل من كان داخل السيارة وتذكرو كلام صديقهم الذي ادخلوه الي المصح العقلاني

فقتلهم كلهم وشرب دمائهم، وتابع المسير في سيارة الاسعاف حتى وصلو للمكان المطلوبفعندما خرج الاطباء من السيارات وجودو السيارة لا يوجد فيها سائق ركد الجميع عليها مستغربا، حاولو فتح الابواب لم تفتح معهن ولا في اي شكل من الاشكال فقررو كسر الابواب وفعلا قامو بكسرها ولكن ايضا بشيء يمنعهم من الدخول ويدفعهم للخارج، حالة استغراب عمة المكان وصمت مرعب واذا بصوت غريب يصدر في المكان لكن اتجاه الصوت هو ذاته اتجاه المشفى، عادى الاطباء للمشفى للتحق بالامر،

واذا بطبيب جالسا يتحدث مع فتاته المفضلة، عن ما حصل مع صديق عمله الذي مضى مع 14سنة في تلك المشفى، واذا بطيف صديقه امامه يمد يده ليلقي عليه السلام،

فطبيب غاب عن الوعي فسحب ذاك االطيف دمه كله

بعدها ركد جميع اطباء المشفى فطفت الاضواء كلها وبدات العواصف القوية تحاوط المكان والاصوات الغريبة ايضا

دخل جميع الاطباء الذين كانو هناك في حالة دهشة واذا بكل نصف ساعى ينفقد شخصا منهم، وماذ يفعلون فمصيرهم حتما الموت،

حتى اطلق عليها اسم المشفى المسكونة، والى عصرنا هذا لم يجدو لها حلا ولا تدبيرا، ولا احدا استطاع الدخول المشفى الا ومات، فهل نسطيع كشف السر مع تطورنا؟

حيدرة سامر الكوسا /سوريا

اللغز الغامض

رسم الكثير منا في دهنه عن عالم الجن أشياء مختلفة، و سمعنا الكثير من القصص، البعض منها حقيقي، و البعض الآخر ضربا من خيالنا، وغيرها ترويه الأمهات لصغارها إذا ما قامو بأفعال الشغب، و البعض تستعمله كوسيلة لينام بها أطفالها...

لكن الأمر الوحيد الأكثر يقينا أنه عالم حقيقي ولا نقاش في ذلك، فقد جاء الإسلام وتحدث عنه وذكره الخالق عز وجل في كتابه الجليل، إذ أن الجن مخلوقات خارقة للطبيعة من خلق المولى سبحانه وتعالى، كما نهانا الله و رسوله الكريم عن التعامل معهم.

وهذه قصة حقيقية حدثت في دوار "تايلمام" بولاية جيجل دولة الجزائر في مدرسة قديمة، كانت هذه المدرسة فيها منازل يسكنها المعلمين.

ذات يوم إنتقل معلم مع عائلته إلى هذه المدرسة فسكن فيها حيث باشر العمل بها، مع بدأه للعمل سمع الكثير عن المدرسة وأنها مسكونة من طرف الجن، وفيها أشباح وما إلى ذلك... حيث أكد الجيران أنهم يسمعون أحيانا أصوات تخرج من المدرسة ليلا، وأحيانا أخرى يرون أشخاصا لايعرفونهم يتجولون حولها، لكنه لم يصدقهم، بل لم يعرهم أي اهتمام، وحدث نفسه قائلا: خرافات فقد وهم صدقوها، فالناس هنا لايزالون بعقلية الإستعمار ولازال الرعب مزروعا في نفوسهم...

كانت هذه القصة أيام العشرية السوداء، وتقع تلك المدرسة في الجبل، في وسط السكان وقتها، في كل يوم يتجه المعلم إلى المدرسة و يترك زوجته وأطفاله الصغار في المنزل، مرت الأيام و الأسابيع الأولى بسلام و بعدها بدأت تحدث أشياء غريبة، فقد كانت الزوجة تخرج للحديقة الواقعة بجانب المنزل لتغرس الخضر، وبعدها بدأت تشاهد أشخاص يأتونها مع بادئ الأمر ظنت أنهم من الجيران فهي لا تعرفهم، تحدث معهم وظلت تتكلم وتتكلم لكن لايجبون ويذهبون فجأة بدون سابق إنذار، استمرت هذه على هذه الحال لأيام قليلة وبعدها قررت اخبار زوجها فقال انهم من الجيران، لكن الزوجة لم تصدق فإذا كانو جيران حقا لما لا يجيبونها ولا يتكلمون معها؟! لم يرتح قلبها لهم أبدا.

في أحدى الأيام كان الوقت عصرا، وكانت الدنيا صيفا، والمرأة في الحديقة كعادتها تاركتا طفليها في المنزل، فجأة إذ بها ترى جماعة من الناس يدخلون منزلها، صاحت إليهم قائلة: أنا هنا لا أحد في البيت غير الأطفال، لم يسمعوا، ولم يجيبوا، ودخلوا البيت كأنها ام تتكلم أليهم، وعندما عزمت على اللحاق بهم تحجرت في مكانها، لم تستطع الحراك حتى أنها لم تقدر على اصدار صوت، بقيت تلك الجماعة في البيت لحظات معدودة ثم خرجو يحملون بينهم ثابوت لميت، لم تفهم المرأة شيئا لكن الدم برد في عروقها، لكنها لم تستطع الحركة إلى أن ابتعدت تلك الجماعة عن ناظريها.

مرت الأيام ومرضت إبنتها الصغرى مرضا لم يعرف سببه ولم يوجد له علاج ظلت على تلك الحالة إلى أن ماتت، مرت الأيام والأشهر وأعادت الأحداث نفسها، نفس الجماعة نفس الثابوت، نفس الحالة التي حصلت مع المرأة، وبعدها بأيام مرض إبنها مرضا شديدا توفي بعده كانت المرأة قد أخبرت زوجها بعد وفاة ابنتهما لكنه لم يصدقها ونعتها بالجنون واستغرب منها ومن حديثها ولم يعرها أي اهتام، لكن المرأة لم تعرف السلام في داخلها ففقدان ولديها صدمة كبيرة بالنسبة لها وكانت بيقين داخلها أن تلك الجماعة سببا فيما حصل، وأصبحت كلما فتحت الموضوع مع زوجها غضب منها وخرج من المنزل إلى أن جاء يوم، كان وقتها ليل، وكان الزوج راجع إلى منزله، كان الجو قد بدأ يبرد فهو نهاية فصل الخريف، فرأى جماعة جالسين تحت الأشجار مجتمعين حول موقد النار يتبادلون أطراف الحديث، ظنهم أصدقاءه أو من الجيران فاقترب منهم خلسة أراد ممازحتهم، وحين اقرب منهم خرج فجأة محاولا اخافتهم مزحة منه، لكن الصدمة كانت أن كل شيء اختفى، لا الجماعة ولا النار ولا حتى أثر لهم، حينها فقط تذكر كلام زوجته وعرف انهم نفس تلك الجماعة، وذلك النعش الذي كانو يخرجونه من البيت أنما كان يعني موت أولاده.

أسرع إلى المنزل وطلب من زوجته أن تحزم الأمتعة ليغادرو المكان في الصباح راجعين من حيث أتو، لم تفهم المرأة شيء وبقيت تسأل عن السبب فحكى لها ماحدث معه وقال: لقد كنت على حق كل مارأيته كان حقيقي، ومن رأيتهم ليسوا جيرانا بل ليسو من البشر حتى، وما إن طلعت شمس الصباح حتى غادرا المكان حاملين في قلبها ألم فقدان إبنيها...

وإلى يومنا هذا لا يزال ذلك المكان مخيفا لا يجرأ أحدا على الأقتراب منه أو الذهاب إليه بمفرده بعد أن هجره كل سكانه، وبقي سبب حدوث تلك الظواهر هناك مجهولا الى يومنا هذا، فالبعض قال أن الاستعمار الفرنسي كان يقتل الناس ويترك الجثث هناك، وتبقى الحقيقة لغز إلى يومنا هذا...

سارة زغدود/االجزائر

المستذئبة

يحكى أنه كان هنالك فتاة ولدت لتتحطم عظامها كل يوم على مذبح أمنياتها وتفقد عقلها الذي كان يشكل لها سجن ليلبسها كل يوم جني آخر وتعتصر روحها بين سكين ومشحذ تمتلكهما شمطاء عنيدة حولتها بلعنتها إلى مستذئبة تهوى القتل وسفك الدماء ونهش اللحم، أسير لوحدي في غابة كلها ديجور وأشواك.. أسير ولا أحد يسمع همسي أو حسي.. أسير لأقابل وحوش صنعتها ذاتي البغيضة تبتغي بذلك تضليلي وتضيع هويتي التي باتت مشابهة لكابوس على وشك أن ينتهي في طرفة عين أو أن ينفجر علي للحظة، أتزود بخوفي وهواجسي وقلقي تلك مؤنتي لمواجهة عالم يشبه الحرية اللامعة.. يشبه دفئ عائلة.. يشبه صوت طفلة صغيرة تقهقه.. ففي عالمي لم يعد هناك مكان للون الأزرق، صراخ.. عواء.. نحيب.. ذلك كل ما أجيده عندما يتشح خيالي بأنياب ظلي التي تنهش نياط قلبي الضعيف وجدار كبدي الذي أصبح طعام للذئاب في ليلة مقمرة فيكون عوائي الأخير لتلك الليلة وأكون سيدة الذئاب الشهية، أتداعى إلى جب مليئ بوجوه تشبهني وتشير إلي لتتهمني بقتلهم كلهم فأنا من صرخت بوجه أحلامهم واستدعيت لهم البؤس المؤبد ليسقطهم في متاهات الزمان، صوتي الذي تخلى عني جاء إلي ذات ليلة ليخبرني كم كنت أنانية حينما استحوذت على الجهش والبكاء وتركته لجثة قط متعفنة عله يؤنسها في سباتها العميق، صنعت قارب من عظام مكسرة وأشرعة من ذكريات بائتة لتقف بوجه رياح الماضي الذي ما لبث يعصف بوعي الشحيح ويطحن جمجمتي الفريدة ويقتص أوردتي التي تسير فيها دماء أطفال ويسلخ جلدي الشفيف فقط ليبقى كل شيء دموي فأبحرت إلى وجه أفق الجحيم أبتغي صنع أحلام وذاكرة من دماء تنتمي إلى البراكين علي أشعر ببعض المشاعر التي أحرقها شبحي الزهيد وأشعر بعذاب أكثر لألامس أرواح الموتى الذين شوهتهم حروبهم النفسية وقطعت شراييهم الرقيقة وإنني لا أرى بعد اليوم طعم للهناء في حياة البشر، سرت إلى أسياد الشياطين أود أن أتبنى جني الخاص لأعقد معه مئات الصفقات وننشئ معاهدة الشر الأزلية لنفعل كل ذرات الحقد المزروعة في قلوب البشر ونشعرهم بصوت الشر الخام وليصبح طعمهم المفضل لذة الانتقام الحامض فيصير القتل أداة للجميع والغرور هو الشعور السائد، أرقد على سرير من جليد لأفقد جميع حواسي وتتبلد عدا الحس بالألم فهو فاكهتي التي لا غنى عنها لها كل الفضل فيما صرت عليه ويتوج التاريخ اسمي بملكة الآلام البليدة ولن تتوقف رائحة الموت عن التشعب برئتاي إلى حين أن أتخلى عن جني الصغير وذلك لن يحدث إلا في أحد الأمرين إما قد أسلمت روحي إلى جني الصغير ليأخذ منصب ملك الشر الأوحد أو أنني قد وهبت جسدي إلى توابيت الأسى واليأس الشنيع حينها فقط يتوقف شبحي عن تشييد مستعمرات الوحدة المضلة ويخمد فصل الشر المتأجج في عصري الخضم بأنفاس المقت الرغيد ويضحى عالمي كله بقايا جثث ولون الأحمر يكسي كل شيء وصدى الآهات والكثير من الغرور، أنا من امتلكت قوة الشر واعتدت على عصيان الأوامر والتمرد على آراء كل من حولي، لذلك سآتي كل ليلة مقمرة أفتش عن ضحاياي وأستلذ بلحومهم حتى أنت أيها القارئ سأبحث عن قلبك وأغرز أنيابي في جوفه الطري.

أريج انس فرحات/سوريا

ذكرى سوداء

على الساعة الثانية ليلا ، في ذلك الظلام الذي جن جنونه على تلك القرية ،كل الناس كانو نائمين الا فتاة صغيرة في عمرها 13سنة اسمها مريم ،خرجت من غرفتها وفتحت باب البيت لتذهب الى مصدر الصوت الغريب الذي كانت تسمعه ،ذلك الصوت الذي ايقظها من نومها ،هو صوت مهموس حزين ينادي :تعالوا الي انقذوني،انقذوني انا أتألم

هذه الفتاة كانت تسمع ذلك الصوت الحزين فلم تستطع أن تتمالك نفسها ،فقادتها عاطفتها الى ذلك الصوت الذي كان يعلو مرة بعد مرة :انقذوني،انقذوني

وبينما هي تمشي والصوت يبتعد وكلما تقول لنفسها :لقد اقتربت الى مصدر الصوت ،لكنها تجد نفسها ابتعدت عن بيتها كثيرا، حتى وصلت إلى غابة مهجورة والأشجار تحيط بها من كل جهة بالإضافة الى اصوات الحيوانات المفترسة المخيفة ،عواء الذئاب،وزئير الاسود ،ونباح الكلاب

والفتاة الصغيرة ارعبها هذا المنظر المخيف ،فانفجرت بالبكاء ،حتى اقتربت منها امرأة نصف انسان لها عين واحدة شديدة الحمرة ، واذن واحدة ويد واحدة ورجل واحدة ،وشعرها شديد البياض ،فاقتربت منها والفتاة خائفة وتركض وتبكي حتى امسكتها من يدها وقالت لها :"تعالي الي يابنتي لاتخافي مني" ,فسالتها الفتاة :"من انت وماذا تريدينا مني "فقالت لها "انا قديما كنت إنسانا كاملا ،ولدي اولاد وزوج وكنت اعيش في تلك القرية التي تسكنينا فيها "وفجأة وعند منتصف الليل سمعنا صوت دقدقة الباب ،فلما فتح ابني الصغير الباب ،انقضوا علينا كالوحوش ، كانوا رجالا لديهم لحى كثيفة، وعيونهم شديدة السواد ومرتدون عباءات سوداء فهاجمونا و ذبحونا وقتلونا "ومنذ ذلك الحين وانا اعيش في هذه الغابة مع اولادي وزوجي وتحولنا الى نصف انسان .

وحتى يتم قتل هؤلاء الرجال الذين قتلونا سوف نرتاح في قبورنا ولن نظهر مجددا بهذه الأشكال المرعبة .....

سعدي زهرة/تيارت/الجزائر

الإنتقام المرعب

لم تكن سوى لحظات قليلة حين إستيقظت على لمسات ناعمة تفوح منها رائحة خطيبي المتوفي من سنتين ، خفت أن يكون حلما فحاولت أن لا أفتح عينيا ، و قضيت ليلة كاملة بين أحضانها أشم عطره الجميل ، حل الصباح ولم أبح لأحد بذلك ، فقد ظننته حلما جميلا ، ليصبح كابوس أليما في حياتي ، فقد رن هاتفي المعطل و الذي لم تكن فيه أي شريحة ولا بطاقة ذاكرة : حينها كنت مزيجا من الأحاسيس ما بين السعادة و الخوف عند سماع صوت خطيبي المتوفي : حبيبتي لقد إشتقت إليك كوني في إنتظاري الليلة ، فحقا أني أحببتك أكثر مما ينبغي ، لن أطول عليكي لتحضري نفسك لليلة رومانسية بين أحضاني .

في الوقت الذي كنت أتمنى أن يكون ذلك حقيقة، تملكني نوع من الرعب ، تساقطت على جبيني قطرات العرق الباردة ، مكثت اليوم بأكمله أسترجع ذكريات خطيبي ربما حدث ذلك من شوقي له .

في المساء قررت أن أزوره في قبره وبمجرد وصولي بدأت أسمع في أصوات مخيفة تنادي بإسمي ، ظننت أني أتخيل فقط من شدة الرعب فاقتربت من قبره ، و بدأت أشم في رائحة ترابه حتى أشعر بيد خطيبي المتوفي تمسك بي ، نعم انها نفس اليد ونفس الرائحة تمسح دموعي المالحة ، حينها لم أجد لي مفر أخر سوى الهروب .

عدت إلى البيت والدموع لم تغادر وجهي ، اتصلت بزوجي الذي كان في العمل وأخبرته بما حدث فقررنا الذهاب إلى بيت والده في المزرعة ، و يا ليتنا لم نذهب و لم يحدث ما حدث .

لم تمر إلا بضع ساعات من وصولنا حين عادت الأصوات المخيفة تهتف بإسمي ، و هذه المرة تأكدت أني لم أكن أتخيل ، فحتى زوجي أيضا قد سمع تلك الأصوات ، ثم إنطفأت الأضواء فجأة ، و بدأت الرياح تهب بقوة حتى كسرت كل نوافذ و أبواب المنزل ، لا حظ زوجي ذلك الخوف الموجود على وجهي، فبدأ بمغازلتي لعله بذلك يخفف شيئا من الخوف الذي تسلل داخلي ، ما إن بدأ يغازلني و يعاملني برمنسية حتى سقط أرضا و فقد بصره و عجز لسانه عن الكلام ، كنت كالمجنونة أصرخ أمامه حتى يتكلم و لو كلمة واحدة ، حتى رأيت حبيبي الميت يعود ثانية ، جلس بحضني و بدأ يغازلني تارة ، و تارة أخرى ينظر الى زوجي المستلقي على الأرض ، ثم قال لي : ألم أقل لك أنك لن تكوني لأحد غيري ، و أنتظري المفاجأة المقبلة فستكون أجمل من هذه بكثير ، ثم إختفى بعد كلامه هذا مباشرة .

تملكني الخوف و جلست في زاوية ذلك البيت المشؤوم ، و لم تتوقف عيناي على ذرف تلك القطرات المالحة، شرعت الشمس في الشروق حين إستيقظ زوجي الذي أصبحت حياته مظلمة بسببي ، قررنا الرحيل و العودة إلى منزلنا لكن كانت المفاجأة عندما فتحنا الباب ، فقد كانت السيارة تمشي وحدها بدون سائق ، كنت أصرخ من الخوف ، و كان كل همي هو العودة إلى البيت ، فجأة رن هاتف من النوع القديم قبل عشر ألاف سنة ، حملته و بدأت يداي بالإرتجاف حتى سمعت صوت حبيبي الميت يعود مرة اخرى ، قال بصوت مخيف : لا مفر لك الأن يا حبيبتي ، و أعدك أنك ستلحقينني في ظرف اربعة و عشرون ساعة، لم يكمل كلامه حتى سمعت صوت صراخ ، أسرعت لأرى ما الأمر لأجده زوجي الذي قُتل بسكينة في بطنه ، ياليتني لم أتزوجه ، كل ما حدث له كان بسببي . جلست أمامه ، و بدأت أتحسس نبضه ، و لم تكن سوى لحظات حين سمعت صوت سيارة الشرطة ، و من الصدمة التي كنت تحت تأثيرها قلت لهم : أنا السبب في موته ، إعتقلوني و إتهموني بالقتل ،وقفت في المحكمة و حكم عليا بالاعدام ، بينما كنت على منصة الاعدام لأشنق كعقاب على جريمتي ، ظهرحبيبي الميت و قال لي : تعالى فأنا في إنتظارك ، وفيت بوعدي و لن تكوني لغيري .

تم شنقي و هكذا إنتهى بي المطاف قاتلة لزوجي و مقتولة من طرف القضاء.

منى بلوحشي ♡ الجزائر

جان الليل

أنا اسمي شهندة، فى بدايةِ قصتي كنت فى التاسعةَ عشر من عُمري، كنت أحب الإستكشاف واللعب كثيراً مع الأصدقاء، كان لدي الكثير من الأصدقاء، وكنت محبوبةً لديهم، وفى يومٍ من الأيام التى كانت صعبةً فى منزلنا، كان والدي ووالدتي يتشاجران طيلة الوقت، ولكن فى هذا اليوم تشاجرا كثيراً، فتعبتُ من هذا الوضع فتركتهم وذهبت لكي أتمشي قليلاً بجوار منزلنا، ذهبت لأتمشي، وحينها ذهبت بعيداً عن المنزل فوجدت بيتًا غريبًا جدًا فدخلت به لأنني كنت أعشق الإستكشاف

والمغامرة، فدخلت المنزل، وكان قديمًا جدًا وبه الكثير من الغِربان المعششة به، وكثير من الأتربة والأثاث القديم، ووجدت أيضاً طعام يبدو أنه مازال صالحًا للأكل، فتناولت منه البعض، وأردت أن أدخل المنحاض فذهبت لكي أبحث عنه ووجدته، ولكنه كان شبه قذر بل كان كريه الرائحة، ولم أستطع أن أتحمل فدخلت، وأنا به أنقطعت الكهرباء، وسمعت صوت صراخ شديد، وعندها خفت أنا وصرخت وبأعلى صوت، وعندها وقعت على الأرض، وصرت فى غيبوبة كاملة، وعندما استيقظت وجدت نفسي فى مكان غريب لم أراه من قبل، ووجدت كائنات غريبة ومخيفة لم أشاهدها ولا مرةٍ فى حياتي، وبعدها ظللت أبكي وأصرخ أريدِ أمي، أريدِ أمي، ولم يستجب أحد لما أقول، وبعد مرور الكثير من الوقت ظهر لي كائن غريب لا يشبه باقي الكائنات، وقال لي إنك مخطوفةً مِن قِبل شياطين الأرض، وهذا بسبب دخولك وقر العفاريت، وهذا مكان خاص وأنت تعدتيتي هذا المكان، وقلت ماذا علي أن أفعل لكي تتركوني أعود إلى منزلي، وعائلتي، قال لي يجب أن تجلبي قرينكِ لكي يفكَ أصركِ، قلت له ماذا أفعل لكي يأتى قريني ويساعدني، قال لها : يجب أن تقتلي شخصًا لكي يأتى إليكِ، قالت: وكيف هذا أنا لا أستطيع أن آذي أي شخص كيف لي أن أقتل أحد، قال لها: هذا هو الشرط لكي يأتى لكِ القرين، فنمت من كثرة حُزني وتألمي، لأني لا أستطيع أن أقتل أحد، وعند منامي حلمت به، حلمت بالشخص الذي سأقتله، وهذا الشخص هو أبي، كيف يعقل هذا ! سوف أقتل والدي، عندها ذهبت إلى الكائن الغريب، وقلت له عن حلمي بالشخص الذى سأقتله، قال لي : نعم هذا هو الشخص الذى نريدك أن تقتليه ولكن قلنا لك هذه القصة لك تدخل عليك الفكرة وتقتلي أباك، ونحن الذين جعلناكِ تحلُمين بهذا الحلم، لقد بكيت كثيراً، وقلت فى خاطري كيف يعقل هذا يريدون قتل أبي، وأنا صرتُ أتجول فى هذا المكان العجيب أفكر وأجد طريقًا أهرب منه من هذا المكان، سمعت أحاديثهم، وكانوا يقولون هذه المغفلة ستقتل أباها، وبعدها سنقتلها هى وعائلتها عند تفرقهم ومعرفتهم أن ابنتهم هى من قتلت أباها، وبعد التخلص من هذه العائلة سنقدم أجسادهم قرابين للحاكم، وعرفت بعدها أن الحاكم هو "الجان" الأكبر بالعمر، والحاكم لهم، عندها تحول وجهى من الأبيض إلى الأصفر، وكدت أن أموت عند سماعي للخبر، وأرتعشت يداي وقدماي، وهربت مسرعة لمكان جلوسي، وظللت أفكر ماذا أفعل لكي أهرب من ذلك المأذق، فخطرت فى بالي فكرة، وهى أن أوافق على الذهاب لقتل أبي، وأذهب إلى هناك ونجد حلاً للهروب أنا، وعائلتي من هذه اللعنة، وفعلاً ذهبت إلى العفريت الأصغر وقلت له : أنا سأنفذ ما يقولونه، وذهبت إلى منزلنا ورأتني أمي وقالت لي هيا يا ابنتي لتناول الطعام، وتعجبت! وتحدثت فى خاطري وقلت ألم تقلق أمي أنني تأخرت عليها، ألم يبحث الجميع عني، ألم يتصلوا بالشرطة بسبب تغيبي لمدة، وحينها سألت أمي، أمي أنا ذهبت لكي ألعب بالقرب من المنزل فكم من المدةِ أستغرقت أنا فى اللعب، قالت لي : لقد أستغرقتي ساعة يا عزيزتي لم تتأخري فى اللعب مثل كل مرة، وأنا أتعجب كيف هذا، فأدركت أن "الجان" من فعل هذا لقد لعب فى وقتي، ولم أرد أن أخبر أمي بما حدث لأنه كان يراقبني شخصٌ من بعيد، وقالوا لي قبل أن أعود للمنزل مجددًا لكي أقتل والدي إذا أخبرتي أحد عن القصة سنتناول كل عائلتك كلها، وهم لا يعلمون أنني عرفت بكل القصة، وعلمت على ماذا ينون فعله، ففى كلتا الحالتين كلنا هالكون، ولكن لا يمكنني أن أخبر والدتي على ما يحدث، لأنني أريد أن ننجوا جميعًا، فجلست فى غرفتي أفكر ماذا أفعل، ففكرت أن أتخفي بشكل أمي، وأذهب لأحد أصدقائي وأقول له ما حدث لكي لايعرفني "من يراقب"، وفعلت هذا وذهبت إلى صديقى وأخبرته بكل شئ، وحينها تعجب صديقي وقال لي: يجب أن تذهبي يا شهندة إلى شخص يفهم فى هذه الأمور ويفكَ هذه اللعنة التى تحيطُ بكم، وبالفعل ذهبت أنا وصديقي إلى شخصٍ يعرف فى هذه الأمور، وذكر لي بعض الأيات التى أقررها فى منزلنا لكي يزال هذا الهم اللعين، وبعد قراءة الأيات، وفعل الأشياء التى قالها لنا الحكيم، بدأت التغيرات تحدث فى منزلنا ، فأصبحت تطاردنا الكوابيس صعبة التفكير بها، فكانت تحلم أمي بأن جدي رحمةَ الله عليه يحاول أن يخنقها فى الحلم، والمصيبة الأكبر أن الخنق كأنه حقيقة حيث تحس أمي أنها تختنق فى الواقع، وكادت أن تموت، وأبي كان يرا أنه يُذبح فى منامه، وكان يستيقظ مفزوعًا من منامه، ويجد علاماتٍ وأصار دمٍ على جسده، وأخي الأصغر كان يطيرُ فى السماء، أتتعجب، نعم كان يطير فى السماء، وكُنا نحافُ أن يسقط ويلقى مصيره، ولكن كنا نضع الكثير من الأسفنج والوسائد لكي يطفو عليها بعد استيقاظه، وتعبنا كثيراً من هذه الأمور، فكنا نذهب للشيوخ عديدة، وفى مرة من مراتِ الحياة، ذهبنا إلى شيخ كبير يعرف فى هذه الأوضاع، وطلب مِنا فعل الكثير من الأشياء لكي تزال هذه اللعنة، طلب مني أن أنام على طرف الفراش لا وسطه، وطلب من أمي أن تملأ المنزل بالبوخور والآيات، و ماء مقروءٍ عليه من القرآن الكريم، وطلب من أخي ألا ينام بمفرده فى الغرفة، وأن ينام مع والدي، وطلب أيضاً وضع حقيبة مليئة بالعطر الإسلامي، ووضعها أمام المنزل لأن الرائحة تطرد "الجان"، وفعلنا كل ما أمره الشيخ، وبدأت الأمور تتحسن واحدة تلو الأخرة، حتى أختفى كل شئ، والحمد لله عِشنا أيامًا هادئة بعيدة عن القلق بعدما ذهب هذا الوضع الغريب المرعب، وفى نهايتي أحب أن أقول لكل من يُعاني من هذه الأمور أن يتحلى بالصبر والإيمان، وأن يتقرب من الله أكثر لكي لا يحدث له ما حدث، وسلاماً إلى كل قارئ

_سمية ياسر علي (عاشقة الأزرق)مصر

أهل قريتي

من الجميل أن تروي قصصا لأصدقائك او لأطفال قبل نومهم قصصا خيالية كبائعة الكبريت وبياض الثلج او أسطورية تروي ما جرى في البر او البحر لكن اكثرهم تشويقا قصص الرعب الحقيقية حيث تتعالى دقات القلب و يرتفع الأدرينالين في أجسادنا ينتابنا الفضول لإدراك خاتمة قصتنا ، حسنا سأروي قصتي لن أطيل ، عنوان قصتنا

** اين اهل قريتي **

يحكى أنه توجد فتاة اسمها وعد تبلغ من العمر خمس عشر ربيعا، تعيش مع جدتها العجوز التي تقضي سائر أوقاتها على كرسيها الهزاز ، استيقظت وعد ذات صباح لتجد نفسها وحدها في المنزل خرجت للبحث عن جدتها فلم تجدها او بالاحرى كل أهالي القرية مختفون، سارت وحدها في أزقة القرية تبحث لعلها تجد انيسا لها تسأله امتلأ قلب وعد بالخوف، شعور سيء ان تجد نفسك وحيدا في هذا العالم لا اهل ولا اصدقاء ،بحثت وبحثت تبقى مكان لم تبحث فيه "المقبرة" ، استجمعت وعد شجاعتها وقررت زيارة المقبرة المتواجدة في الطرف الاخير من القرية ، تسير وعد بخطى يملأها الخوف والتوتر حتى تصل وتتفاجأ بتجمع اهل قريتها وجدتها مجتمعين لا والاسوء كأنهم منومين لا يعوون ما يفعلون ، يكررون كلمات غير مفهومة كالشعوذة فهمت وعد انهم يحاولون استحضار الأرواح عند القبور ، لكن لفت انتباهها وجود شخص غريب بينهم ملثم اعتقد انه سبب هذا " مشعوذ" ، تغير لون السماء الأخضر تكثف الضباب واصبح جو يسوده الرعب ، لاحظ المشعوذ وجود وعد فأمر الشبه أحياء بالقبض عليها وتقديمها كقربان .

جرت و جرت و جرت لكن طاقتها لم تكفي وجدت بيتا مهجورافي طريقها لم يبدو لها مؤلوفا لكن التجأت اليه ، و ضلت تراقب اولئك من بعيد فلم ينتبهوا لها عند دخولها.

شعرت وعد بالفضول حول هذا البيت فقررت التجول في ارجاءه حتى سمعت صوت طفل صغير، اتجهت نحوه فوجدته جالسا مع امه لم تراهما ابدا من قبل ، استجمعت شجاعتها واقتربت منهما بخطى متباطئة ناطقة من انتما؟ فقابلاها بصمت رهيب نظرات تحدق بها فقط شعرت وعد بالخوف أكثر فاخبرتهما ما حدث لها دون أن يتكلما، فجأة نطقت الام وقالت نحن قبل عشرين سنة جرت لنا نفس قصتك فقد قُدمنا انا وابني كقربان .

عم جو من الحزن والرعب في ذلك المنزل وأدركت وعد ان من قابلتهما قد ماتا قبل عشرين سنة والآن روحهما فقط ،تراجعت خطوات للوراء وجسمها يرتعش خوفا خاصة بعد اخبار تلك الام لوعد ما حل بها بالتفصيل وان لا مهرب من هذا .

فجأة كسر الباب ودخل الشبه أحياء المنزل حاولت وعد الهرب لكن لم تستطع المكان محاصر لا مهرب ، فجرجروها للمقبرة وما ان وصلو سمعت نداء باسمها : وعد ، وعد ، وعد هيا!!! .... استيقظت وعد من نومها على صوت جدتها فهرعت تحتضنها وتبكي ...

اوه كان كل هذا مجرد كابوس سيء .

مساعدي أشواق ♡الجزائر

بريهانت

في العصور التي ليست ببعيدة كان هناك مملكة يتوسطها قصر...، رجلا يعمل في حديقة القصر رزق في يوم من الأيام بفتاة جميلة جدا ومحمرة الخد فأسماها بريهانت

كبرت بريهانت في أحضان أسرتها... الأب يعمل كعادته في الحديقة إلى أن سمع في أحد الغرف الخلفية للقصر الملك يتحدث عن أوضاع المملكة وكل ما يهمه هو صالحه وغيرها من الثرثرات التي كان من المفترض عدم سماعها لاحظه أحد الحراس فقبض عليه وعرضه للملك، ورغم توسل عامل الحديقة للملك إلى أن الملك أسر على قتله بإعتباره الشاهد الوحيد على أقواله وحصل ماكان يريد. قتل عامل الحديقة خنقا وتم رميه من أعلى القصر ليظن الناس أنه سقط أو ربما إنتحر توالت الأيام ونسي أمره تماما إلا زوجته وإبنته بريهانت التي بلغت من العمر عشرة أعوام وجاء طلب لزوجة العامل أنه إن لم يوجد من عائلته من يعمل في مكانه فهم سوف يطردون من القصر وكما تعلم والدة بريهانت أنه لا مكان تذهب إليه فقبلت بالعمل وحلت محل زوجها في العمل عملت والدت بريهانت لعدة سنوات قصيرة ومرضت مرضا شديدا ، فوجدت بريهانت نفسها في وضع حرج وأنها لابد لها من القيام بذلك العمل وإلا أنها لا بيت لها بعد ذلك بدأت بريهانت بالعمل في الحديقة.. وفي أحد الأيام بينما بريهانت تقوم بالإعتناء بالحديقة لاحظ الأمير هانز ذلك وهو إبن الملك وقد سحر بجمالها ومع مرور الأيام أصبح هانز وبريهانت مقربين جدا، أحست بريهانت أن الأمير يعاملها معاملة حسنة وبدأت في الوقع في حبه يوما بعد يوم وذلك الحب يتوغل داخل روحها....

مرة سنة كاملة...، والغريب أن هانز إستغل حب الفتاة له لأجل إدخال الشراب له للقصر وكذا القيام بأعمال السؤ خارج القصر بمساعدة أصدقائه لها كل هذا بتحججه بأنه لا يستطيع الخروج وأنه تحت الحراسة وأنها الشخص الوحيد الذي يثق به..

بسب طيش بريهانت أهملت عملها ووالدتها لكي ترضي الأمير هانز إلى أن أمسك بيها داخل القصر وفي حوزتها مخذرات لا توجد في القصر فحكم عليها أمام الملك وأمر بسجنها. سمع هانز بذلك وإتجه لزيارتها بعد تبادل أطراف الحديث بينهما والدموع منها لم تتوقف وهي تترجاه بمساعدتها ولكنه أجاب بكل برودة " أنا لا أستطيع فعل أي شيء لك يابريهانت فأنت خادمة ودخولك السجن لا يؤثر بقدر تأثيره لو دخلت أنا!" قاطعته بريهانت " هانز لقد أحببتك وأنت تعلم جيدا أنني هنا بسببك، ولو كنت حقا تحبني فأخرجني من هنا"

هانز" بريهانت عودي إلى رشدك،! هل أحبك أنا؟... "

بدأت بريهانت بالصراخ عليه ولومه ولكنه ذهب وتركها منكسرة ومحطمت...

بعد مرور سنة خرجت بريهانت من زنزانة القصر فوجدت والدتها مقعدة ولا حركة لها.. فسمح الملك لبريهانت بالعمل في القصر كخادمة تنظيف وذلك رأفتا بحالها .. تفاجأت بريهانت بزواج هانز من الأميرة ريتا وأنهما خلفا طفلا صغيرا..

حاول الأمير هانز كثيرا التقرب من بريهانت وجعله تسامحه ولكنها لم ترغب فلاحظة الاميرة ريتا ذلك وأحست أن زواجها في خطر فكل مايشغل بال هانز في تلك الفترة هي بريهانت...

فتشت ريتا عن كل الطرق لطرد بريهانت ولكنها وجدت ان الحل الوحيد هو موت والدتها فأمرت خدمتها بقتلها وهذا ماحصل...

_____حزنت بريهانت لذلك وأحست ان بقائها في القصر الأن لم يعد له سبب فقررت المغادرة بعد يومها الأخير من العمل. وبينما بريهانت تنظف حمام الغرفة الملكية سمعت أحد الخدم يتحدث عنها مع الأميرة ريتا وكيف كان وفاة والدها ووالدتها مدبر شعرت بالحزن الشديد والرغبة في الإنتقام.. وهذا جعلها تتوسل إلى الحاكم لبقائها في القصر وتعمل بكل جهدها فلا مكان لها... وبطبع وافق ولم يهتم لها

كل ماتفكر فيه بريهانت الأن هو الإنتقام فبدأت بالسماح للأمير هانز بالتقرب منها وذلك لإثارة جنون الأميرة ريتا

بعد مرور ستة أشهر....

في صباح يوم الأول من يناير إتجهت بريهانت إلى الملك وأخبرته بنداء الأمير هانز له للإنظمام إلى طعام الغداء فوافق ورافقها....

إستدرجته إلى أعلى القصر وأحبرته أن الأمير يريد تغير الجو وتناول الطعام على سطح القصر ...

أنشغل الملك بالسؤال عن مكان هانز فلا وجود لأحد غيرهما على السطح ولم يكمل حديثه حتا شعر ببريهانت تتجه نحوه بسرعة وقامت بدفعه من الأعلى....

صعق سكان المملكة بخبر وفاة الملك ولكن السبب بقي مجهول....

توج هانز وأخذ مكان والده....

لم تكتفي بريهانت بذلك فهذا إنتقام والدها فقط..

_____بعد شهرين

طلبت بريهانت من هانز أن يلتقي بها في منزلها الخلفي للقصر فيوجد من الكلام ما ستقوله له ، ذهب الأمير هانز دون تردد ودخل بيتها ..

في اليوم التالي الذي كان يوم ميلاد الأميرة ريتا أخبرت بريهانت الأميرة بأن تحضر نفسها للوليمة التي أعدها. زوجها هانز من أجلها فهو الأن مشغول ولا يمكنه إخبارها بذلك بنفسه فرحت ريتا ذلك وقبلت وفي المساء أخت بريهانت بالنداء عليها وتفاجأت ريتا بأنه لا أحد عداها في قاعة الحفلات وأن كل الطعام أعد لها كما أن هانز لا يوجد هدئتها بريهانت وأخبرتها بأنه سيأتي حالا ....

بدأت ريتا الوليمة وهي تأكل بشراهة ولم تستطع إيقاف نفسها لجوعها سألت الأميرة ريتا بريهانت عن سر الطعام الشهي فأجابة بريهانت بكل هدوء انه الحب سيدتي، قهقهت ريتا لذلك وإستخفت به وواصلت طعامها وبعد مدة وجهت كلامها لبريهانت"حشنا سوف أعينك من اليوم المسؤلة عن أعمال المطبخ" . إستقبلت بريهانت ذلك بقولها "" الشرف لي""" ... بدأ غضب ريتا يسيطر عليها لغياب هانز بحفلة. ميلادها وقررت النهوظ لكن بريهانت أوقفتها قائلتا "مهلا لا يزال طبق التحلية ألا تريدين؟!.... مهلا سيدتي! أعدك أنك لن تنسيه'

إقتنعت ريتا بذلك وجلست ...

قامت بريهانت برفع غطاء الطبق وإذ بريتا تقف جامدتا من دون حراك ولا كلمة وعلامات الصعقة بادية على وجهها ! فمحتوا الطبق هو رأس إبنها!!؟ كسرت برهانت ذلك الصمت بقولها" هل صدقتني الأن! أخبرتك أن السر هو الحب! أنظري كل الطعام أعد من كتلة من الحب " وأكملت "هاه أخبرتني بأنك عينتني. رئيسة

رئيسة المطبخ أردت أن أخبرك أنه يجب عليك إنجاب المزيد! " ..

" !!!! وشيئ أخر أظن أنه عليك الزواج مرة أخرى فزوجك السيد هانز لم يعد قادرا على مساعدتك في الإنجاب بعد اليوم ...."

ورفعت بريهانت غطاء الطبق الثاني وإذ هو برأس هانز...!

بريهانت لريتا"أظن أنكي لا تستحقين الموت بعد اليوم. لقد غيرت رأيي. فشعورك الأن وهو أعظم موت! " غادرت بريهانت القصر ولم يسمع أحدا خبرا عنها بعد ذلك...

خلفي رحاب/الجزائر

"لعنة الظلام"

كعادتها منذ ثلاث سنوات وهذا بعد أن أعاد والدها الزواج وموت أمها لسبب مجهول، بعد أن تدق الساعة الواحدة ليلاً وهي تتدثر في فراشها تسمع أصوات... كل يوم صراخ وبكاء والآونة الأخيرة تسمع طفل يبكي وامرأة تصرخ وكأنها قد وضعت صغيرها للتو... تسير غادة بخطوات مثقلة اتجاه الصوت وتصادفها زوجة أبيها بحجة الإطمئنان على أوضاع البيت لغياب أبيها، قررت غادة إكتشاف هذا السر الذي إنتابها الشك اتجاه زوجة أبيها بالدرجة الأولى أن تكون ورائه، وعند سفر عامرة لوالدتها إثر وعكة صحية مفاجئة أصابتها... رحلت وبدون سابق إنذار، وهنا تشجعت غادة وهي تنتظر الساعات القادمة بقلب دقاته كأنها في سباق مع الزمن وعقل أفكاره تتخبط مع أمواج الحياة... ياترى ماذا تكتشف غادة..؟؟

هاهي مرت نصف ساعة بعد منتصف الليل أعدّت غادة همتها وأحكمت رباطة جأشها ولبعث القوة وتحدي الخوف لم تجد بدّا من الإستعانة بنجوى إبنة خالتها وصديقة عمرها... وهما ينظران إلى الساعة بعيون مترقبة يكسوها الخوف والتحدي، هاهو الوقت المنتظر إقتربت نجوى من القبو الذي تصدر منه الأصوات، وقررتا النزول عكس العام الماضي الذي لم يلبثا إلا أن فتحاه وأعادا إغلاقه بمجرد سماع خطوات مجهولة داخله وذلك كان بسبب دخول عامرة المستشفى لإزدياد إياد.

نزلت نجوى بالمصباح اليدوي وهي تقرأ آيات قرآنية لبعث الطمأنينة لقلبها تبعتها غادة التي لا تمتلك الشجاعة أو روح الإثارة وحب المغامرة عكس نجوى، سارا في ممر طويل كانت تجهل غادة أمره حتى وصلتا إلى ساحة تشبه البهو به ستائر سوداء كثيرة وعليها رسمت أشكال مخيفة وغريبة... أطلتا من خلف الستار وهنا كانت المفاجئة...

إلتفتت نجوى لغادة فكانت على الأرض فقد أغمي عليها من هول مارأت ماكان على نجوى إلاّ حملها ووضعها على جنب فهي على علم أنها ستواجه كل شيء بمفردها... عادت إلى مكانها وهي تسمع صراخ وبكاء لم يكن إلا صوت خالتها أم غادة وقد ذبل وجهها وأورمت وجنتاها وانتفخت جفونها ولعلّ دموعها قد جفت، جثت نجوى على رأس خالتها وهي تهذي أنين خافت تارة وتصرخ صرخة تذوي المكان تارة أخرى فزملتها بإحدى الستائر المعلقة وجلست تنظر حولها وتتحسر على الحال الذي آلت إليه أم غادة... " غادة آه لقد نسيتها" ... أسرعت إلى مكانها... مفاجأة أخرى لقد إختفت، سيطر الذهول على عقل نجوى وغُيّبَ عقلها على التفكير قامت وعزمت على خوض هذه المعركة وليكن مايكون، نظرت إلى ماحولها وزاغت بعينيها نحو صندوق أسود متوسط الحجم لم تحس برجليها التي قادتها إليه وهمّت بفتحه إذا بها تجد حبال وسكاكين وشريط لاصق وبعض الأدوات التي استغنت عن معرفتها فقد علمت أنها استعملت ضد خالتها، فغلقته وأرادت إكتشاف باقي الأسرار... وعلى حين غرة طفئ المصباح... لعنت نفسها كثيرا لأنها لم تقم بشحنه كفاية، وبعد برهة من الزمن دوت صرخة اهتزت لأثرها الأرض لم تتخذ وقتا لمعرفة صاحبتها، أطرقت النظر فإذا بخالتها واقفة مغمضة العينين ووجه تكسوه الدماء... هذا ما لاحظته بإضاءة الهاتف الخافتة، وقد بدأت الستائر ترفرف والأشكال المرسومة عليها تظهر وكأنها حقيقية والصور التي على الجدران تظهر وكأنها تطلق صرخات رعدية متتابعة محال أن تخرج من حنجرة إنسان، فسرت قشعريرة إلى قلب نجوى وبدأت تلتفت يمينا وشمالا فإذا بها تلحظ شيئا كبيرا خُيل لها تمثال بشري يسير وكأنه مبرمج فقررت الإختباء خلف الصندوق، فإذا به يتجه نحو خالتها وهي بالمثل، ووقفوا قبالة بعض وبدئا يتحدثان بهمس بلغة غير واضحة... وبغتة ظهرت مجموعة تشبه ذلك التمثال الا أنها صغيرة بالنسبة له، فخطفت نظرها إلى جانبيها فإذا بالأشكال التي على الستائر اختفت، فعادت بنظرها إلى الجماعة فإذا بها ترى غادة بينهم وكأنها مغشية فهنا نجوى لم تعد تحملها قدماها فهوت على الأرض، قررت الإستسلام لاكن أين المفر... ولاشيء معها سوى ضوء شبه منعدم بهاتف بلا رصيد... تحدث نفسها "أين شجاعتك يانجوى لم يكن لإسمك معنى إلاّ إذا نجى من تحبينهم من هذا" فهي لاتعلم ماهذا "أحقيقة أم سراب".

فعادت لهمتها وعلى جلستها فتحت الصندوق ببطيء حتى لايصدر صوتا فقد لمحت مصباح داخله فعندما مسكته قفزت ذكرى ربما يظهرون في الظلام فقط فأبت إشعاله إلى بعد حين... وهي على هذه الحال لمحت ممراً آخر فزحفت قليلا حتى لاينتبه الجماعة فعند وصولها إلى أوله هرولت إليه فإذا به غرفة مضاءة نوعاً ما به طفل على كرسي قد كُبلت يداه وقدماه، ذو شعر طويل يخفي ملامح وجهه فدنت منه وقامت بإزاحة خصلاته المسترسلة على جبينه فتفاجئت... إذ لم تكن سوى أخت غادة التي فقدت بعد وفاة أمها .

كان يوم المفاجآت لنجوى، فهمّت بتفحص ندى وتحسس نبضاتها ولم تجد بدّا أن تفكها لكنها تمهلت حتى تتأكد من خلو الغرفة لتفك حصارها... فحاولت إفاقتها ففتحت ندى عينيها وأعادت إغلاقها حتى تتعود على الضوء وفتحتهما في الأخير، ونظرت لنجوى نظرة توسل وضعف... سيطر الحزن على قلب نجوى ففكرت أنه قبل فكها عليها التأكد من شيء فأسرعت الى مقبس الكهرباء وأطفأت الأنوار... فحصل ما تخشاه صراخ وبكاء وشرعت في الضرب على الكرسي حتى كادت أن تخلع له أطرافه، فأيقنت نجوى أنها لعنة الظلام فأسرعت إلى البهو وقررت أن تبدأ تجربتها في ندى تاركة خالتها والجماعة في صراع وصرخات متتالية، فأسرعت الى البهو المظلم وأحضرت المصباح اليدوي وبعض الأدوات كسرت جزء من الصندوق الخشبي وهي ترى تلك الأشباح تقترب منها بدمائها ووجوه تشمئز لها الأنفس...

فأسرعت خطاها إلى الغرفة وحكمت إغلاقها وأشعلت المصباح وبحثت حتى وجدت علبة كبريت فأوقدت تلك الأخشاب ونزعت تلك الستائر وقامت بإحراقها وكلما أحرقت واحدا دوت صرخة من ندى على إثرها يعتصر ألماً قلب نجوى لكنها

تغلبت على عاطفتها وأكملت ما بدأته وقامت بإحراق جميع الستائر وفي الأخير قامت بدنو الكرسي الذي به ندى من كومة الخشب المشتعل مما زاد من صراخها وهكذا ظلت نجوى تقرب إليها النار وهي تصرخ بدون توقف ولفت نظرها ثياب ندى التي تحمل نفس رسومات الستائر فقامت بفك ندى وأحكمت قبضتها عليها ومزقت لها ثيابها وقامت برميها في النار وهنا صاحت ندى بصرخة خرجت من أعماقها

تهتز لها طبلة الأذن وبدأت تجري وتتأوه وكأنها هي من تحترق ونجوى تبكي لحالها لكنها لم يكن لها خيار آخر... وظلت هكذا حتى خمدت النار وسقطت ندى مغشياً عليها... إقتربت منها نجوى تتفحص نبضها فهو منتظم إذا هي بخير، لكنها ليست متيقنة من نجاح خطتها لكنها خمنت أنها ناجحة نتيجة قراءة سابقة لها وعن كيفية التعامل مع أشباح الظلام، فخرجت وأغلقت الباب وتوجهت نحو البهو وقررت إختطاف غادة لكونها مازالت لم تتأثر كثيرا عكس خالتها...فأسرعت الخطى غير عابئة بالنتائج فوجدت غادة تلتصق بالجدران وكأنها تحاول أكلها ووجهها كله دماء وفمها أيضا، وكانت ترتدي قميص أسود عريض بأكمام عريضة عليه رسومات مثل التي كانت بثياب ندى نفسها التي على الستائر، فاقتربت من غادة وهي تشكر الله أنها ترتدي ثياب سوداء فخمنت أنها لو تطلي القليل من الدماء على وجهها فهي لا تعلم طبيعة الذين ستتعامل معهم فهذا ما فعلته واقتربت من غادة فوجدت عيونها كالجمر في حمرته، فسحبتها قليلا إلى الغرفة حيث أختها ندى مازالت قابعة هناك وقامت ينزع الرداء اللعين عنها ورمته على بقايا النار المشتعلة واكتفت بإضاءة مصباح الغرفة والمصباح اليدوي وبدأت تقربه لوجه غادة وهي بدورها تحاول الهروب حتى حاوطتها نجوى بين الخزانة وسلطت عليها الضوء وهي تصرخ حتى انكتمت أصواتها واغمي عليها وقد عادت ملامحها الطبيعية البريئة فلبثت نجوى داخل الغرفة لعلمها أن المهمة في الخارج جد صعبة فقررت إفاقة غادة علّها ترشدها لحل، فلمحت في الخزانة بعض الأوراق فأسرعت بفتحهم إذا بهم بعض الكتابات والأشكال مبهمة لها ولم تعرف لها أي تفسير وهنا بدأت غادة تستعيد وعيها بإطلاق صرخة مدوية استفاقت على اثرها ندى التي بدأت تنظر إليهما وقد الجم لسان كل منهن عن الكلام واختلطت مشاعرهن فقامتا الى ندى وعانقا بعضهن وكل منهن في جوفها سؤال واحد... وبعد ذلك رأت غادة تلك المخطوطات وأخبرت نجوى أنها رأتها قبل ولعلها سبب في ما حصل لها فقررت نجوى استخدامها علها تكون الداء والدواء... فجمعتها كلها وأرادت الخروج واستوقفتها غادة لتصاحبها في معركتها، فخرجتا إلى البهو وقامت نجوى بإشعال ذالك الصندوق بكل محتوياته وبدأت بنزع الستائر بمساعدة غادة، وأسرعت إلى خالتها تنزع عنها ذاك الرداء اللعين لكن حتى بعد نزعه فخالتها لم تسكت من الصراخ والبكاء لكن قد ذهبت تلك الحمرة من عينيها وبدأت غادة تقرب تلك المخطوطات من الأشباح وكل ما قربتها من أحدهم بدأ يصارع حتى يسقط حطاماً ولكن ذلك الضخم لم تؤثر فيه المخطوطات أو أنه لم يلحظها فاضطرت نجوى أن تتسلق فوقه حتى يراها بعينيه وبحركة خفيفة هاهي على ظهره تحمل تلك الأوراق وبدأت بتحريكها أمام ناظريه وهو يتجنب النظر لها فقفزت فوق كتفيه وأجبرته على الرضوخ ونصبتها أمام عيونه فبدأ يترنّح ويتمايل ويضرب الأرض بأقدامه الكبيرة وهي تهتز كأنه زلزال، وغادة شعرت بالذعر فبدأت تصرخ من جهة وأمها تصرخ وتحاول الجري من جهة أخرى... ونجوى مازالت على حالها حتى أقترب من النار المشتعلة فبحركة قوية منها دفعته إلى الأمام وقفزت من فوقه ونفظت كفيها وهي تغمز لغادة قائلة :"أرأيت فائدة تعلم الكاراتيه و الجمباز".

فعانقتا بعضهما بدموع واسرعتا الى أم غادة التي ما فتئ الشبح في الإحتراق حتى بدأت هي صرخاتها تتضائل حتى استكانت وانتظمت أنفاسها فكان إغماء أو نوم، فأخرجت نجوى ندى من الغرفة وجلسن بقرب هدى حتى تستفيق وقد بدأت خيوط الشمس بالإنتشار في السماء... فحملت غادة امها مع نجوى ودثراها بفراشها ينتظرانها تفيق وهن فرحات ومندهشات وغير مستوعبات لأحداث الليلة الماضية...

فأفاقت هدى من نومها ومازالت فاقدة قدرتها على النطق فهي تنظر ببكاء ودهشة... وهنا جاء أب غادة بصحبة زوجته التي ارتبكت عند رؤيتها لهدى وندى فهي قد سجنت ندى حقا لأنها كانت غالية على أبوها لشبهها الكبير لأمها، حتى أنه مرض كثيرا بعد فقدانها وهو لايعلم بأنها محتجزة ،وحتى تضمن عامرة حب زوجها لإياد وإفراطه في دلاله ورعايته، ارادتها لما تكبر قليلا تنفيها لأي بلد بعيدة عنهم لكنها ذات صباح وهي ذاهبة لتعطيها حليبها لم تجدها فقالت ربما هربت ولم تكترث بعدها لكن حالة هدى أدخلتها في صراع مع نفسها وبدأت تتخبط وتصرخ وتبكي وتجري حتى استدعت نجوى الإسعاف ونقلوها لمستشفى المجانين...

بعد ثماني سنوات وبعد منتصف الليل وبينما إياد يقرأ مذكرات هدى التي كانت تعاني انفصام الشخصية هذا ما أكده الطبيب بعدما قامت بالإنتحار في البحر ولم يعثروا على جثتها وهو على هذا الحال حتى به يسمع ضحك وقهقهات وأحاديث بلغات غريبة بدأ يسترق السمع وكان مصدره القبو... عندها صدع صوت الهاتف امسك سماعة الهاتف إذا بمدير المستشفى يبلغه أن عامرة قد تم إختطافها من المستشفى...

بلجنة اسماء/الجزائر

توقر

بعد انتهائي من دروس الرقص توجهت الى المنزل لارتاح وبعد تناول طعام الغداء ذهبت مباشرة للنوم واخذ استراحة الظهيرة.....

حتى أتت جوليا صديقتي للمبيت عندي .....حل الليل و أطفئنا الانوار بعد يوم شاق ....و بعد لحظات شاهدت شيئا غريبا.

ها قد أتاتي مرة أخرى يا جوليا .....من صابرين!هو استديري إنه خلفك أترينه.....لا لا أرى شيئا من هو أخبريني ..... أنظري جوليا كيف يحدق بي اهاه إنه قادم نحوي أنا خائفة سيقتلني حتما ..... حقا صابرين لا أفهم عليك شيئا من هو ! على من وتتحدثين !..... اين جارنا الذي توفي في القبو إنه آتي سيقتلني إنه يخيفني ..... بماذا تهذي يا هذه لا يوجد شيئا .....لالا إنه خلفك هاهو قد إقترب هيا بنا نهرب صديقتي سيقتلنا إنه يخيفني يأتي كل ليلة و يريد قتلي لكني أقاومه و لكن الليلة توعد بقتلي حقا أنظري كيف هي نظراته إنها حادة و ثاقبة شاهدي أظافره كيف هي طويلة سيغرسها في قلبي و أموت في الحين .....ماذا!...نعم هو من قال هذا .....!!!!!!!! إنه يخنقني أنقذيني سأموت لم أعد أستطيع التنفس هيا أنقذيني ..... و لكني لا أرى شيئا يا صابرين .....صدقيني سأموت في الحين إنه يخنقني .....و فجأة ما هذا دم ..... صابرين من أين هذا ....هههه إنه من عنقي ألم أقل لكي أنه يخنقني ماذا انت خائفة اه .....ماذا حصل ! ما الذي يجري لك .....أبيت مساعدتي ستموتين مثلي .....أطلقيني أنت تخنقينني أتركيني لم أعد أستطيع التنفس....هههه لما أتركك أنت من أبيت مساعدتي و ستموتين مثلي سأقتلك بيدي هاذه جوليا حبيبتي .....هههه أنت جميلة حقا .....أتركيني ماذا تفعلين صابرين سأموت .

ماهذا يا إلهي أناة فضيع الحمد لله أنه حلم

الحسين أومالك صبرينة/ الشلف/الجزائر

خلف الجدران

جالسة على إحدى كراسي الحديقة تنتظر وصول صديقتها إليها، كل دقيقة تنظر إلى ساعة الهاتف. تشير الساعة إلى منتصف الليل. لقد تأخرت كثيرا.

بعد عدة دقائق رن هاتف أنجل: ألو..... من معي..... حسنا لا تفعل شيئا أنا قادمة..... صوتها المرتجف و هي تقول ألو..... ألو..... إنقطع الخط. فزعت من مكانها و أصبحت تهرول بخوف إلى الوجهت المطلوبة، بعد وصولها دخلت للبيت كما قيل لها. بيت كله غبار أظن أنه مهجور لعدة سنوات.

تقدمت أنجل خطوة إلى الأمام بعدها حاولت صعود السلالم بحذر لشدة هشاشتها، إذ بيد كبيرة تمسك رجلها اليمنى لتسقطها، حاولت ضربها و بعد إفلات اليد لها أكملت صعود السلالم... تفاجأت من وجود جثة متعفنة معلقة على حبل مشنقة تظهر أنها مقتولة قبل عدة أيام، لكن الغريب أنه مازالت توجد دماء لم تجف بعد. تقدمت أنجل و في يدها عصا تسمع أصواتا غريبة كل خطوة تتقدمها تبلع ريقها و تنظر خلفها من الخوف، و في آخر خطوة لها للوصول إلى الباب الخلفي إلتفتت و رفعت العصا لتضرب الشخص الذي لم تراه من شدة ظلام المكان. صرخت صديقتها من قوة الضربة، ففزعت إنجل و نزلت لمستواها، أهذه أنت؟!! أين كنت؟!!.

: أنجل هيا لنخرج من هذا المكان بسرعة

: حسنا هيا بنا فالباب أمامنا.

نهضتا و نفضتا الغبار عنهما، تقدمتا خطوة خطوة إلى الأمام لكن صدمتهما عندما وجدتا أن المكان يشبه المقبرة رائحة الدماء الغالبة على جوه المكفهر و حارس يبدو أنه أعسر، يحمل خنجل بيده اليسرى. بعد صراخ أنجل إلتفت الحارس إليها و ضرب صديقتها بالخنجل، ترى إلا الدماء منتشرة في المكان بسبب قوة الضربة سقطت صديقتها على الأرض و إقترب الحارس من أنجل لقتلها هي التالية، فصرخت بأعلى صوتها لا!!!!!!!!!!!!!!!.

ثم إستيقضت على صوت أمها التي توقظها على الفطور.

-سليماني شيراز قطر الندى /الجزائر/ عنابة

إيْرلَا...

عموما الطريقُ هادىء لولا حفيفُ الأشجار وصوت الرياح القوي المزمجر، تلبسُ السماء ثوب حدادها الأسود الصافي، كما أن القمر والنجوم إعتذرا عن الحضور في تلك الليلة، ساعةُ يدي تشير إلى الحاديةَ عشرَ ليلًا، أعود من عملي مرهقةً لا تسعفني طاقتي حتى للقيادة، بالمناسبة أنا أوديلا براوث أبلغ من العمر ستة وعشرين سنة، أعيش رفقة والدتي في بيت جميلٍ،صغيرٍ وهادىء في وسط الغابة، بعيدا عن ضجيج المدينة وهوائها الملوث، تم تعييني كممرضة في أحد مستشفيات مدينة تكساس، وهي المهنة التي إختارها لي أبي قبل وفاته...

في تلك الليلة وبينما أنا في طريقي للمنزل وقيادتي متدهورةً من شدة تعبي وإرهاقي في العمل، أعاق طريقي خروج كلب بري، حاولت إبعاد سيارتي عنه والحفاظ على حياته، لكنني خرجتُ عن الطريق و فقدتُ السيطرة عن السيارة وراحت تتدحرج وتنقلب حتى إرتطمتْ بشجرةٍ عملاقةٍ أفقدتها الحركة وأفقدتني الوعي تمامًا ..

إستيقظت بالمستشفى وأنا في حالةٍ صحيةٍ جدُ متدهورة، سمعت صوت أمي داخل الغرفة تناديني وبحة الحزن تكسو صوتها، حاولتُ فتح عيناي مرة ومرتين وثلاثةً ...لكنني لم أرى شيئًا، لقد فقدت البصر حتمًا...

أخبرني الطبيب المشرف على حالتي وهو صديق العائلة السيد روبرت، أن الزجاج المتناثر من السيارة كان سببا في تلف جزء كبير من قرنيتي ولا وجود لإحتمال رؤيتي مجددا، إلا إذا تم إستبدال القرنية التالفة بأنسجة قرنية من أحد المتبرعين...

بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر وأنا أغرق في الظلام، إتصل السيد روبرت وأخبرني أنه يجب علي القدوم فورا لإجراء العملية، لأنه قد تم العثورُ على متبرعٍ...

تمت العملية بنجاح وعدت لأبصر النور من جديد، عدت لأرى قطيرات المطر وهي تلعب فوق الشجيرات الخضراء، وأرى وجه أمي اللطيف المبتسم، عدت لأرى خربشات الحياة على وجوه الأخرين بين مبتسمٍ وسعيدٍ وأخر مكتئبٍ بليدٍ...

بعد مرور شهرٍ تقريبا عدت للعمل وعادت حياتي لطبيعتها، بحثت كثيرا كي أعرف المتبرع الذي أنقذ روحي من ذلك الظلام، لأشكره وأرد له الجميل، لكنني لم أعرف شيئا سوى أنها كانت فتاة من إحدى القرى النائية، تم العثور عليها من طرف الحماية المدنية ولسوء الحظ كانت حالتها الصحية حرجة جدا، وأخر وصية لها كانت أن يتم التبرع بأعضائها ودفنها في مقبرة قريتها ...

وفي أحد الأيام أنهيت عملي في حدود الساعة التاسعة ليلا وركبت سيارتي التي كنت قد إقتنيتها منذ فترة وجيزة وتوجهت نحو منزلي، حال وصولي سمعت صوت مواء يأتي من بين الشجيرات، أوقفت سيارتي وسرت أتتبع ذلك الصوت، وفي كل مرة أقترب منه أجده يبتعد أكثر فأكثر... لمحت فجأة قطة صغيرة سوداء يشع من عيناها بريق يخطف الأبصار، حاولت الإقتراب منها لرؤية مما تشتكي، لكنها سرعان ماقفزت من أمامي وإختفت بين الحشائش والشجيرات... عدت أدراجي وماهي إلا لحظات أخرى حتى سمعت صوت ثغاء ماعز يخطو ورائي، يمشي إذا مشيت ويتوقف إذ أنا توقفت ويركض مصدرا صوتًا قويًا إذ ما تسارعت خطواتي، لحق بي بسرعة شديدة لدرجة أحسست أن ذلك الماعز صار خلفي مباشرة حتى أنني شممت رائحته بوضوح، تجمدت الدماء في عروقي ولم أتمكن من تحريك قدماي وكأنني أصبت بالشلل، وما إن إستدرت لم أجد شيئا...

في صباح اليوم التالي وبينما أنا أركض بين المرضى، بين مصابٍ وجريحٍ، لفتت انتباهي في قسم الأطفال فتاةٌ صغيرةٌ لا تتجاوز الحادية عشر من عمرها تبكي واجفة ووحيدة في زاوية غرفتها، علمت بعد حديثي معها أن غدا موعد عمليتها وهي خائفة من الموت ولا تود الرحيل عن هذا العالم، أعطيتها بعض الحلوى ولعبت معها قليلا، قضيت معها يوما مميزا مغلفا بالحب والحنان، غادرتها في الليل بعد إنتهاء دوامي لكن قلبي لم يغفل، بقيت تلك الفتاة معلقة في روحي...

بمجرد وصولي إلى المنزل نمتُ نومًا عميقًا لم يؤرقني فيه شيء سوى ذلك الهواء القوي المنبعث من نافذة غرفتي المفتوحة، إستيقظت متثاقلة لأغلقها وأعود لأتابع نومي، لكن ذلك ما لم يحصل تماما، سمعت صوتا ما خافتا يناديني "أوديلا...أوديلا..."، ألقيت بنظري خارجًا، بحثت مطولا عن مصدر ذلك الصوت حتى رأيتها بين الشجيرات تجلس

حزينة، تلبس ثوبًا أبيض وشعرها الأسود منسدل على كتفيها، إنها ذاتُ الفتاة التي قضيتُ معها يومي في المستشفى، خرجتُ أركض نحوها وما إن إقتربت قليلا حتى راحت تمشي بخطى متسارعة بين الأشجار وأنا ألاحقها... بعد أن تَوغلتُ قليلا في الغابة وراءها، رأيت شابة في مثل عمري تقريبًا ،تلبس رداءً أبيضَ يتدلى وراءها، أمسكت الفتاة الصغيرة من يدها و اختفوا وسط الغابة، رغم أنني ركضت كثيرا إلا أنني لم أتمكن من اللحاق بهما...اختفى كل شيء من أمامي فجأة.

في صباح اليوم الموالي رحت للمستشفى وأول ماسألت عنه هي تلك الفتاة، أخبرني مسؤول قسم الأطفال أنها توفيت في ليلة البارحة ...

لم تكن تلك الفتاة هي الوحيدة التي أراها لحظة موتها، لقد تكرر ذلك معي مرات ومرات كثيرة ... لقد صار بإمكاني التنبؤ بالأموات ورؤيتهم ورؤية العالم السفلي، شيء جنوني، لكن هذا ماحدث معي فعلا...

في إحدى ليال كانون الأول وبينما المطر يهطل بقوة والبرق يكشر عن أنيابه بين الفينة والأخرى وفي طريق عودتي للمنزل، تعطلت سيارتي فجأة وتوقفت لتصليحها ...

كانت الأمطار تعيق رؤيتي لذا لم أتمكن من فعل شيء يُذكرْ، وفجأة جاءت تلك الشابة ذات الرداء الأبيض ووقفت أمامي، شعرها طويل أشعث بعض الشيء، كان جبينها ينزف دما وشاربها أيضا وجسمها مغطى بالكدمات بالكامل، تقدمت نحوي بخطى متثاقلة قائلة "أنقذي إيرلا ...إيرلا ...إيرلا "وراحت تردد الإسم وتحرك رأسها يمينا ويسارا وكأنها تغني وتبتعد عني تدريجيا، لحقت بها مسرعة قائلة " من هي إيرلا؟ أجيبي من هي وأين هي؟ ...

إستدارت بهدوء نحوي وهي تبتسم قائلة " أنظري في عيناك، إريلا هناك" واختفت...

لم أفهم شيئا، عادت السيارة للعمل مجددا وكأن شيئا لم يكن وعدت للمنزل، تحدثت إلى أمي قليلا وصعدت إلى غرفتي وألقيت بجسدي المنهك ليلتقطني ذلك السرير الخشبي، و استسلمت للنوم...

تعذيب...ضرب...صراخ...عائلات ثائرة...نار ...حرائق...وفتاة تركض بينهم باكية، تتذلل وثوبها ممزق...كل القرية مستنفرة والجميع ينادي ..."اللعنة عليك يا إيرلا ..." " أنت المذنبة يا إيرلا ..." "إرحلي من هنا أيتها الفتاة اللعينة الساقطة..." وهي واقعة تبكي بالقرب من لوح خشبي كتب عليه إسم القرية على مايبدو...

إستيقظت من ذلك الحُلمِ المفزع والعرق يتصبب من جبيني و روحي تكاد تقفز من بين ضلوعي، لماذا يحدث معي كل هذا ؟ من هي إيرلا ؟لم أفهم شيء، سوى أنه يجب علي البحث على تلك القرية وإنقاذ الفتاة...

في صباح اليوم التالي، إستيقظت باكرا حزمت حقيبتي وودعت أمي قائلة أنني ذاهبة في رحلة عمل وتوجهت للبحث عن تلك القرية ...

قضيت يومًا كاملًا في البحثِ والسؤالِ حتى غابت الشمس عن مطلعها وأسدل الليل وشاحه، أضناني التعب ونال مني الإرهاق، قررت النزول وغسل وجهي وتناول بعض الأكل لأسد به رمقي، وبينما أنا كذلك حتى وقع نظري على لوح خشبي ملقى على الأرض يشبه السهم كتبت عليه أحرف بالإنجليزية، إنه إسم القرية، نعم لقد وصلت أخيرا...إنه نفس اللوح الخشبي الذي رأيته في الحلم ورأيت إيرلا بالقرب منه...

قمت بسرعة ركبت سيارتي وتقدمت بعض الكيلومترات حتى وجدت تلك القرية، صغيرةٌ ونائيةٌ، أهلها متعصبون جدًا، وجوههم وأجسادهم تحوي وشمًا كثيرا مختلفا بين نجومٍ ودوائرَ وثعابينَ وعقاربَ وغيرها من الأشكال الغريبة، كما يبدو أنهم لا يرحبون كثيرا بالضيوف ولا يبتسمون إلا نادرا، يخضعون جميعا لحكم شيخ تم ترشيحه من قِبلهمْ ليكون زعيم القرية، باشرت سؤالهم غير أنه لا أحد يعرف إيرلا أو سمع بإسمها...الجميع يتهرب مني، غير عجوز واحدة، بمجرد سماع إسم إيرلا، أخذتني من يدي وأدخلتني بيتها قائلة: من أين تعرفين إيرلا؟" من أنت ؟" ...

أخبرتها قصتي لكنها لم تصدقني وحاولت طردي خارجًا، لكنني رأيت إيرلا ...نعم إنها ذاتُ الفتاة التي كانت تزورني كثيرا وهي ذاتُ الفتاة التي رأيتها مصابةً في القرية، صورتها كانت معلقة في ذلك البيت داخل إطار زجاجي مكسرٌ بعض الشيء، لكن من السهل التعرف عليها، وبعد محاولاتٍ عديدةٍ أخبرتني تلك العجوز أنها والدتها وأن إيرلا ميتةٌ منذ مدة وقامت بالإنتحار بعد أن طعنت زعيم القرية وبعد أن قام كل أهل القريةِ بطردها وتوبيخها، ومنذ ذلك اليوم والقرية تعيش جحيم لعنتها، إنها في كل ليلة تقتل شخصًا ما وتجره إلى البحيرة وآخرون رمتهم في البئر والبعض الأخر علقتهم على الأشجار وشوهت جثثهم، إنها تلعب بنا كالدمى وفي أحيانٍ كثيرةٍ يسمعها بعض الصيادين تصرخ بالقرب من البحيرة فلا يجرؤ أحدٌ على الإقتراب من هناك، صُدمتُ من معرفة ذلك، أخبرتني القصة كاملة وطلبت مني الرحيل كي لا تصيبني لعنتها أنا الأخرى...، ولأنني كنت متعبة جدا عرضت علي السيدة العجوز المكوث حتى الفجر والمغادرة، تركتني وغادرت هي للنوم في حين بقيت أنا أتقلب يمينا ويسارا دون أن يلامس النوم جفوني، فتحت النافذة ورحت أتأمل في

السماء، حتى وجدتها داخل الغرفة بجانبي مرة أخرى تجر رداءها الأبيض وتسحبني من ذراعي بصمتٍ وكأنها تدعوني للخروج معها...من شدة الرعب الذي كان يتملكني سِرتُ ورائها دون أن أَنطقَ بحرف حتى وصلنا إلى البحيرة...

إستدارت لي وشرارات الغضب تتطاير من عينيها تكاد تحرقني...قائلة: " الحقيقة في عيناك...إيرلا في عيناك...القرية لعينة...هم يكذبون...تلك العجوز تكذب...لا ترحلي وأنقذي إيرلا ..." تركتني وقفزت في البحيرة مجددا...

لبثت في تلك القرية أكثر من أسبوعين، حاولت معرفة أسرارها وكل أفرادها، و في أحد الليالي المظلمةِ، الباردةِ والممطرةِ خرجت ليلًا، لأن إيرلا كانت تنادبني مشيت ورائها حتى وصلت إلى المقبرة، وهناك وجدت مايكل براون، أخبرني أنه حارس المقبرة ولا أدري إن كانَ كذلك! شيخ إحتل البياض رأسه، قصير وعلى يده يرقد وشم أفعى سوداء، وفي وجهه نجومٌ وصلبانٌ كثيرةٌ... كان يرى إيرلا كل ليلة تأتي للبكاء في المقبرة بجانب قبرها الذي لايزوره أحد، وتغادر حزينةً تجر ردائها الأبيض ومايكل هو الوحيد من أهل القرية الذي كانت تبستم في وجهه ولم تؤذه أبدا، طلب مني أن أجلس بالقرب من قبر إيرلا وأن أمسك بيدها وأن أغمض عيناي...وأردد معه بعض الكلمات التي قلتها دون أن أفهمها...

فجأة رأيتُ كل شيء، رأيتُ إيرلا وهي تركض في تلك الليلة هربًا من الزعيم الذي حاول الإعتداء عليها، رأيتها وهي تصرخ وتنادي والدتها وتبكي، رأيته يضربها بشدة ويمزق ثيابها، وكيف قامت بطعنه والهروب...رأيته يأمر أهل القرية بالإمساك بها ويلقي عليها وابل الشتائم والتهم و أهل القرية يهجمون عليها حاملين مشاعل النار ويهتفون بإسمها ويلعنونها لأنها طعنت زعيمهم، رأيتها تركض إلى أحضان والدتها هربا منهم، لكنها تبرأت منها هي الأخرى ولم تصدقها، ولم يصدقها أحد، رأيتها تغادر مستسلمة وهي تجر ثوبها وتجلس باكية بالقرب من اللوح الخشبي في مدخل القرية ...ومن ثم تذهب إلى البحيرة وتلقي بنفسها هناك...

ما إن فتحت عيناي حتى وجدت كل صور الحادثة بجانبي، لكن لا وجود لإيرلا لقد إختفت، كما أن السيد مايكل لم أرى منه سوى طيفٍ خفيفٍ يلوح من بعيدٍ بين القبور حتى تلاشى كليًا...

في صباح اليوم التالي استيقظت القرية على فضيحة الزعيم، بعد أن قُمتُ بنسخ كُلِ الصور وتعليقها في كل مكان والجميع أدرك أن إيرلا لم يكن لها أي ذنب، وتم تعليق مشنقته وقتله في وسط القرية...

تعلقت جدا بتلك الفتاة وركضت للبحيرة كي أخبرها أن ترتاح أخيرا وترقد روحها بسلام، لكن لم أجد غير قصاصة ورقية صغيرة كُتبتْ عليها ...

"أنظري لعيناكِ دائما وستجديننـي معكِ أينما كُنتِ... إيرلا".

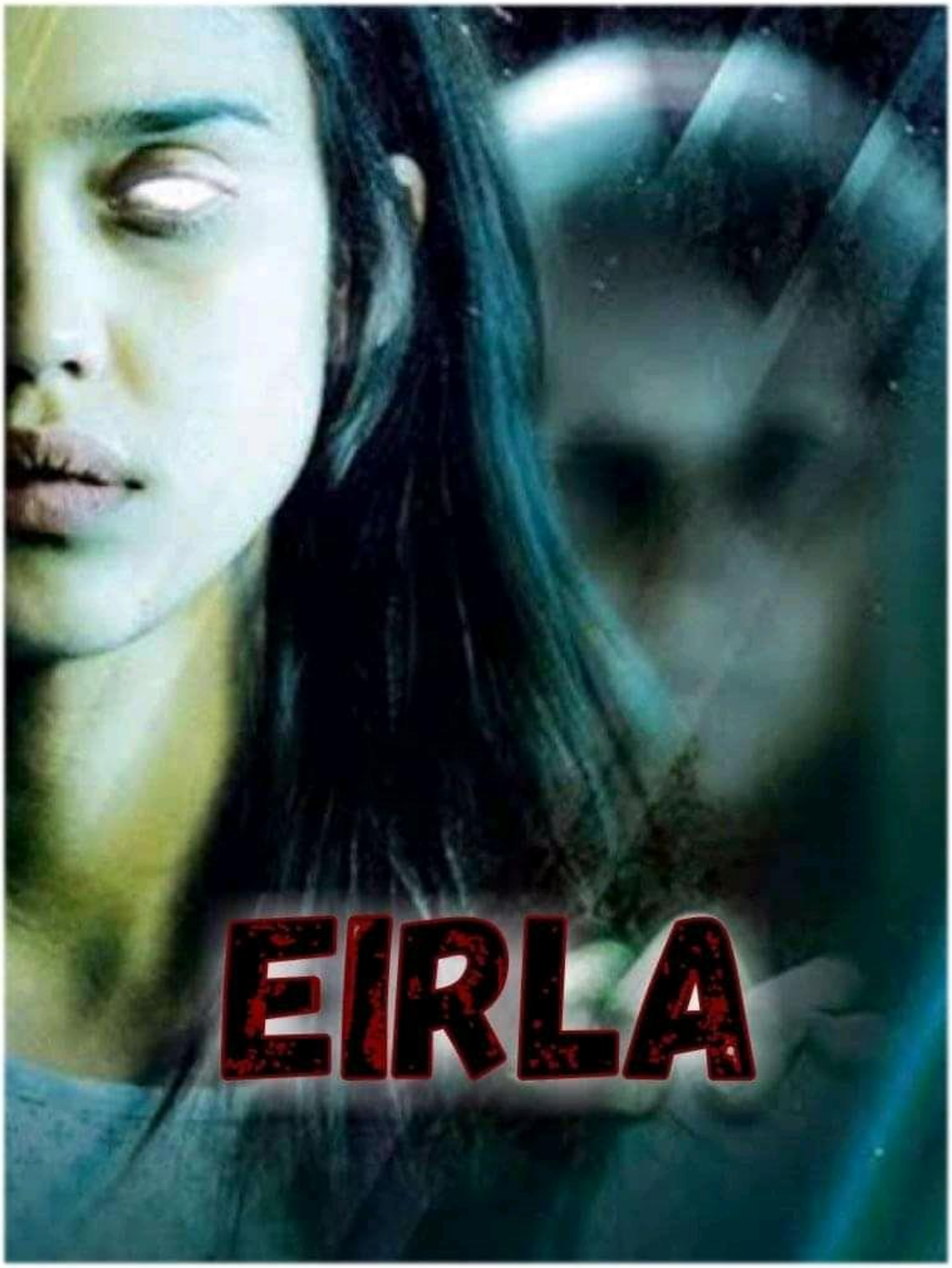
EIRLA

سليماني إيمان/الجزائر/باتنة

مصاص الدماء

هل تصدقون بوجود

مصاصي الدماء ياترى ؟! 😱🧐

سأخبركم بشئ فلربما تصدقون أو لا تصدقون ...

لكن ....

كانت أسوء ليلة في حياتي ومهما تكلمت لن أستطيع وصف الرعب الكبير الذي عشته في تلك الليلة

أكتب ويداي ترتعشان كلي خوف من الذي عشته

بعد أن مررت بوقت عصيب فقدت فيه كل أملاكي منزلي سيارتي حتى عملي كانت نفسيتي منهارة لما حصلي خرجت في منتصف الليل امشي على ارصفت الطريق امشي وأمشي ولا أعرف أنا سأذهب لم أنتبه للطريق التي كنت اسلكها حتى لمحت عيناي بيتا مهجورا كان طبيعيا جدا من الخارج ، وضوء الشارع الخافت جعله اقل رعبا قصدت ذلك البيت لأمضي الليله فيه وعند وصولي دهست لوحا خشبيا كانت مكتوبا عليه للبيع ، حولت تفقد المكان قبل الدخول فلربما يكون احدا ما هناك ولكن لم أرى أحد فحاولت فتح الباب بهدوء جربت ذلك فتفاجأت من نفخة غبار القوية وخيوط العنكبوت التي تملئ المكان تفقدت المكان لم يكون به أحد فقررت النوم لانني كنت جد متعبة اتخدت مكان لارتاح فيه وبينا احاول الغفو سمعت صراخ انثى يملى المكان فرتعدت من من ذلك الصوت القوي اخافني جدا نهظت ابحث عن مصدر الصوت فوجدته من الاعلى صعد السلم رويدا رويدا وكلما تقدمت كان الصوت يعلو حتى سمعت صوت تلك الانثى يقول لا ارجوك ويتكرر في كل مرة وصلت الى غرفة فارغة ولكن لم استطع رؤية شيئ سوى الضوء الخافت المنبعث من الخرج تقدمت نحو وسط الغرفة وما ان استدرت اي الزاوية الثاية لمحت عينين تحدقان بي وكان صوت لهاث قوي وانتبهت لوجود شيئ متمسك بشيئ اخر كشخص لالا شخصين تقدمت نحو الامام

ويالليتني لم ارى ذلك شخص قام بنحرها امام اجل امام وامام ناضري كان كل عنقها ملطخ بالدم كانت الاصوات التي تصدر منه غريبة كان يدخل وجهه في عنقها واسمعه يصدر ذلك الصوت ثت ثت ثت.....كان متتالية ادركت انه يشرب دمها لم استطع التحرك من شدة الخوف ثم نظر الي بعينيه الكبيرتين رايت لمعة سكينه انتفظت بسرى اركد بأقصى ما املك ارمي قدماي في بسرعة محاولة الوصول الي الباب وصلت نعم واستطعت الخروج لم استدر للخلف ابد اركد واركد حتى وجدت نفسي امام منزلي الذي فقدتة اختبأت وراء الفناء لم اسطع ان اغمض عيناي رغم تعبي حتى سطع نور شمس الصباح حاولت ان اسرد ما حدث لي لاصدقايئ لم كانو مع ذلك اليوم لكن لم يصدقني أحد

فكل من كنت اخبره يقول لي تتخلين وانت متعبة بسبب ماحدث لكي وفقدته ...

ضبابعة عايدة/قسنطينة/الجزائر

خفايا العابرين

سأروي لكم قصتي الحزينة ربما ارتاح قليلا من هذا الوجع ربما انسى ما حدث في تلك الليلة السوداء والتي فصلتني عن العالم بعدها ..منذ سنين قريبة تحصلت على شهادة البكالوريا كأي فتاة ناجحة سارعت للتسجيل في ارقى الجامعات الجزائرية نعم انها جامعة وهران كنت متحمسة جدا لفكرة انني سأنام في الاقامة الجامعية وسأتعرف على صداقات جديدة بما انني لا اعرف اي احد هناك. بدأت باستخراج الوثائق الازمة لاتمام دفتر الايواء اخبرني المسؤول ان غرفتي ستكون رقم 63 سلمني المفتاح وبطاقة الايواء ,ذهبت مسرعة احمل حقائبي الى غرفتي الجديدة فتحت الباب لاجد فتاة جالست تسرح شعرها الطويل كانت انثى بكل ما تحمله معاني الكلمة ألقيت عليها السلام وباشرت بتنظيم ملابسي في الخزانة بعد الانتهاء جلست مع تلك الجميلة نتشارك اطراف الحديث اخبرتني ان اسمها مارية و هي طالبة سنة ثالثة حقوق لم استطع اخفاء فرحتي حينها لانها ستساعدني كثيرا في دراستي بما اننا ندرس نفس التخصص .على مر تلك الايام استطاعت مارية الفوز بلقب افضل صديقة ، تشاركنا الكثير من الاشياء حتى الملابس وقتها كنت اظن انني اكثرهن حظا بمارية فقد كانت صديقتي الوحيدة . مرت الايام سريعا ليدق ناقوس الزمن على تلك الليلة السوداء العقيمة التي اختبأ فيها القمر وراء كثبان من السحاب الكثير , الساعة العاشرة ليلا اطفأت انوار غرفتي واغلقت الباب جيدا و قلت لمارية كالعادة طابت ليلتك يا جميلة ردت عليا بنفس الجملة وغرقت كل منا في نوم عميق ,ارتفعت درجة حرارتي فجأة واحسست بعدم قدرتي على التنفس وكأن كتلة ضخمة تتربع على رقبتي حاولت نزعها الا ان جميع محاولاتي في تحريك يداي باءت بالفشل حاولت الصراخ لم استطع فاستسلمت و بدأت اتمتم في قلبي كل الايات القرآنية التي خطرت بذاكرتي وقتها كل ما تمتمت ايات اكثر كنت اشعر بجرع اكسجين تخترقني اكثر حتى زال والحمد لله ,نهضت بسرعة لايقاظ مارية بصوت عالي مارية مارية انهضي ارجوك انا خائفة ايقضتها واخبرتها بكل ما حدث طمأنتني انه مجرد كابوس .اغلقت عيناي وكلي خوف من ان يعاد ذاك الكابوس مجددا دقت الساعة الرابعة والنصف فجرا مجددا ما هذا يا ترى انه صوت قطرات لزجة تتساقط على الارض خفت ان انزل رأسي وارى ما مصدر الصوت مع انني كنت متأكدة ان الصوت يأتي من تحت سرير مارية لم اكترث للامر ولم اود ايقاظ مارية مجددا كنت اقنع نفسي ان ذاك الصوت يأتي من احدى الحنفيات التي وربما تركتها احداهن مفتوحة ابحرت عيناي في امواج نوم عميق وهادئ حتى الساعة السابعة والنصف رن هاتفي مجددا انه وقت الفطور لم اجد مارية فظننت انها ذهبت للجامعة لم اكترث غادت الغرفة وفي المساء فتحت غرفتي فلم اجدها ايضا شعرت حينها بالتوتر من ان يكون اي مكروه وقع لها وبالاخص ان مارية لا تملك هاتفا لاتصل بها ولا اعرف عنوان منزلهم كل ما كان بوسعي حينها هو البحث عنها سألت جميع طالبات السنة الثالثة عنها والكل كان يخبرني انه لا يعرفها او لم يسمع بهذا الاسم من قبل و نظرات غريبة وجهت نحوي حينها اشعرتني بالتوتر اكثر فأكثر قررت الذهاب الى مسؤول الجناح واخبره بالقصة ربما يملك رقم هاتف والد مارية ,بعد ان اخبرته بالقصة واعطيته جميع معلومات مارية ورقم غرفتنا طلب مني رقم هاتفي سيتصل بي لاحقا اذا عثر على اية معلومات تخص مارية ,توجهت لغرفتي و الاف من الاسئلة تدور في رأسي بشأن الكابوس و غياب مارية المفاجئ واخيرا اجابات تلك الطالبات .بينما انا اغرق في تفكيري اتصل رقم غريب اجبت بسرعة اخبرني انه المدير وعلي جمع اغراضي فورا لاجل بعض التعديلات البسيطة في الغرفة . جمعت كل شئ واحساس غريب كان يمتلكني من لحظة دخولي الغرفة ,توجهت لمكتب المدير والذي كان يقف مع مسؤول الاجنحة وبعض العاملين بالقطاع رفع احد الملفات وكانت صورة مارية على الغلاف تبدو غريبة بعض الشئ ولكنني عرفتها قال اهذه من تبحثين عنها قلت نعم قال اتعرفين ما عقوبة المزاح في مثل هذه الامور ,حلفت له بكل ما املك انني صادقة وجأتك لتساعدني في ايجاد مارية والتي قد شاركتني لي السكن لخمسة شهور وانا خائفة من ان يكون وقع لها اي مكروه قاطعني مسؤول الاجنحة ناولني الملف ويا ليته ما فعل طلب مني ان اقرأه بصوت عالي الاسم مارية اللقب خنفر العمر 23سنة طالبة سنة ثالثة حقوق انتحرت على الساعة 4والنصف فجرا بعد ان رمت نفسها من شباك غرفتها رقم 63 قاطعني المدير قائلا في مثل هذا اليوم منذ خمسة سنين تقريبا وقعت الحادثة وهذا اول عام تفتح الغرفة وتسلم المفاتيح وكنت انت يا خلود ولكن لا تحزني يا صغيري سأقوم بتحويلك لغرفة بعيدة جدا على غرفتك السابقة وستقيمين مع طالبتين ماستر حقوق لم اتذكر اي شئ بعدها سوى انني لم اعد اثق بأحد فبداخلي اشخاص كثيرة تتحدث وشريط سيدي يعرض حقائق الحادثة ويعاد تمثيلها كل دقيقة بكل تفاصيلها ..ربما مارية لم تكن تريد الموت ربما اختارت هذه الطريقة للتخلص من الامها والان فهمت لماذا لم يتعرف احد على مارية والجميع كان يخافني وينظر لي نظرات غريبة والان انا اعيش الكأبة في قبوي الصغير حيث انني لم استطع تجاوز كل ما حدث مارية لازالت تأتيني كل ليلة لتخبرني انها تنتظرني في غرفتنا ربما سيأتي يوم ونلتقي لننتحر معا وانتهي من هذا العذاب ..

شرقي خلود /الجزائر

الخاتمة

نتمنى عند إنتهائك للكتاب أن تبتسم و تخرج تلك التنهيدة من قلبك وتقول ما اروع كتابنا

كل ما سعيناه أن نبعث بروح المغامرة وكل الجهود المبذولة نرجو ان تكون في أتم الدرجة الراقية لحضرتكم وضعنا بصمتنا ككتاب رعب وهي شرارة في عالم الكتابة للافضل ونحو التغيير

الفهرس

المقدمة.....١

سارة شوكي/الجزائر..... ٢

دنيدني زينب/الجزائر.....٣

ياسمين محمد بصل/فلسطين.....٤

رضوى بونوارة/الجزائر.....٥

اوسرير مروة/الجزائر.....٦

إكرام طويل/الجزائر.....٧

ضبابعة ريحانة/الجزائر.....٨

زمزوم ولاء الرحمان/الجزائر.....٩

فنازي مروة/الجزائر.....١٠

بكوش اكرام/الجزائر ١١

علا عادل قمر/فلسطين.....١٢

بوسعيد مروة/الجزائر ١٣

بروبة شيماء/الجزائر.....١٤

سبأ هبة الرحمان فوغال/الجزائر ١٥

سعدون سوهيلة/الجزائر ١٦

حسيني روبي/الجزائر.....١٧
بتول بلور/الجزائر.....١٨
خلود عبد الصمد أحمد/اليمن ١٩
منال كاظم المالكي/العراق.....٢٠
سهام زرهوني/الجزائر ٢١
بن صافية أمينة ربيحة/الجزائر.....٢٦
مشري وجدان/الجزائر.....٢٣
عائشة رزان/الجزائر.....٢٤
مُنْيَةْ النُفُوسْ/الجزائر.....٢٥
واصل خولة/الجزائر.....٢٦
محمد التريكي/الجزائر.....٢٧
حيدرة سامر الكوسا/سوريا ٢٨
سارة زغدود /الجزائر ٢٩
اريج انس فرحات/سوريا ٣٠
سعدي زهرة /الجزائر ٣١
منى بلوحشي/الجزائر ٣٢
سمية ياسر علي/مصر.....٣٣
مساعدي اشواق /الجزائر ٣٤
خلفي رحاب الجزائر ٣٥
بلجنة أسماء/الجزائر ٣٦
الحسين اومالك صبرينة /الجزائر ٣٧
سليماني شيراز قطر الندى/الجزائر ٣٨
سليماني إيمان/الجزائر.....٣٩
ضبابعة عايدة /الجزائر.....٤٠
شرقي خلود/الجزائر.....٤١
الخاتمة.....٤٢